

عارضۃ الأحوذی

بشرح

صحيح الترمذی

الإمام الحافظ ابن العربي المالکی

٤٣٥ — ٥٤٣

الجزء الثالث عشر

دار الكتب العلمیة

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● **باب** ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً قد شاقنيته حدثنا
 الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب
 ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن
 خولة بنت حكيم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال هذا حديث حسن صحيح غريب
 وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن عبد الله
 ابن الأشج فذكر نحوه هذا الحديث وروى عن ابن عجلان هذا الحديث
 عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن
 خولة قال وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان

● **باب** ما يقول إذا خرج مسافراً حدثنا محمد بن عمر بن علي الملقم حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه ومد شعبة بأصبعه قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم أصحبنا بنضحك وأقربنا بدمعة اللهم ازولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب ● قال أبو عيسى كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه بمعناه قال هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي عن شعبة حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب اللهم أصحبنا في سفرنا وأخلفنا في أهلنا ومن الخور بعد الكون ومن

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَمِنْ سُوءِ الْمَظْهَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ قَالَ وَيُرْوَى الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ أَيْضًا قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ أَوْ الْكُورِ وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى
الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَبْنِي الرُّجُوعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ
مِنَ الشَّرِّ • **بَابٌ** مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ أَنَبْنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
• قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ وَرَوَايَةُ
شُعْبَةَ أَصَحُّ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَظَرَ إِلَى جَدَرَاتِ الْمَدِينَةِ
أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا • قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ • **بَابٌ** مَا يَقُولُ إِذَا ودَّعَ إِنْسَانًا

حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله السلمي البصري حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودّع رجلاً أخذ يده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك قال هذا حديث غريب من هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال كان يقول للرجل إذا أراد سفراً أدن مني أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم • **باب** **حدثنا** عبد الله بن أبي زياد حدثنا سيّار حدثنا شعبه حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفراً فزودني قال زدوك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيثما كنت قال هذا حديث حسن

غَرِيبٌ • **بَابُ** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْوِيرِ عَلَى كُلِّ شَرِّ فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ اللَّهُمَّ اطْوِلْهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ • **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شَهِدَتْ عَلِيًّا أَنِي بَدَأَتْهُ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ قَالَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَبِّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُيُودٌ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكَبَ رَاحِلَتَهُ
 كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبَرِّ
 وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَأَطْوِ عَنَّا بَعْدَ
 الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا
 فِي سَفَرِنَا وَآخُلِفْنَا فِي أَهْلِنَا وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ آيُونَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ • قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ
 وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ

فِيهِ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ • قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ

• **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ • **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرِّعْدَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنْ أَبِي مَطَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرِّعْدِ وَالصَّوْاقِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَاقِبَتِكَ ذَلِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ** مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَاهِ الْهَلَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي
 بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
 أَنَّ اللَّهَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ
 عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ

● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ * **بَابُ** مَا يَقُولُ
 عِنْدَ الْغَضَبِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ
 فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا
 لَذَهَبَ غَضَبُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 صَرْدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ
 ابْنِ جَبَلٍ مَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ أَبْنُ سِتِّ سِنِينَ وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ
 عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

لَيْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يَكْنَى أَبَا عَيْسَى
وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ يَسَارٌ [وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَدْرَكْتُ

عَشْرِينَ وَمِائَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] **بَاب**

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
اللَّهِ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ

فَأِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا
لَا تَضُرُّهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ **بَاب**

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا
مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَامِعُوا بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا
 فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي
 عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ
 بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا**
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْهَا بَانَاءُ فِيهِ لَبَنٌ
فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ
فَقَالَ لِي الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ أَثَرْتُ بِهَا خَالِدًا فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أُؤْثِرُ عَلَى
سُورِكَ أَحَدًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ
الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا
فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ عَنْ

عمر بن حرملة وقال بعضهم عمرو بن حرملة ولا يصح

• **باب** ما يقول إذا فرغ من الطعام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الثوري بن يزيد حدثنا خالد بن معدان
عن أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة
من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا
مستغنى عنه ربنا قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو سعيد
الاشجعي حدثنا حفص بن غياث وأبو خالد الأحمر عن حجاج بن
أرطاة عن رباح بن عبيدة قال حفص عن ابن أخي أبي سعيد وقال أبو
خالد عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد رضى الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما فقال
الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه قال هذا حديث حسن غريب وأبو مرحوم اسمه

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ ❁ **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهيقَ الحمارِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيحَ
 الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الحمارِ
 فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ
 وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ بَكْرِ السُّوَمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

❁ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثُ
 عَنْ أَبِي بَلْجٍ هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ
 أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَحَاتِمٌ يُكْنَى
 أَبُو يونسَ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلِجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدْيِيِّ
 عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ
 فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٌ هُوَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزًا
 مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو عُثْمَانَ الْهَدْيِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍ وَأَبُو نَعَامَةَ
 اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مُوسَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ يَعْنِي عَلَيْهِ
 وَقُدْرَتُهُ ۞ **بَابُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ

وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيَعَانُ وَأَنَّ غِرَاسَهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
إِبْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى
الْجُهَنِيُّ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ لَجَسَاتِهِ أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ
مَنْ لَجَسَاتِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ أَحَدَكُمْ مِائَةً
تَسْبِيحَةً تَكْتُبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَتُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ * **بَابُ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرَسَتْ
لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
الْمَوْمِلُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرَسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ

❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا

جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه إن كانت أكثر من زبد البحر قال هذا حديث حسن صحيح

● **باب** حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال وزاد عليه ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا اسماعيل بن موسى الكوفي حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرةا ومن قالها عشرةا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

● **باب** حدثنا محمد بن وزير الواسطي حدثنا أبو سفيان

الْحَمِيرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ عَنْ عَمْرِو
 بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَنْ
 حَمَدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً
 بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً
 بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرٍ مِمَّا أَتَى إِلَّا مَنْ
 قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
 عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ
 أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ ❁ **بَابُ حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ حَدَّثَنَا**
 أَلَيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرَّةٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّا مَا وَاحِدًا أَحَدًا صَدَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ

أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْخَلِيلُ
 ابْنُ مَرْوَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ هُوَ
 مُتَنَكِّرُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ الْمَصْرِيُّ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ
 حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنَمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ النَّجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُدُ يُجِبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ عَشْرُ
 سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمُهُ ذَلِكَ فِي حَرَزٍ مِنْ كُلِّ
 مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْفَعْ لَذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

الباب السابع

بَابُ أَبِي عِيسَى أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مَازَكَرَ فِي الْبَابِ كُلِّهَا تَعْلِيْقُ الْأَذْكَارِ بِتِلْكَ
 الْأَسْبَابِ لَا سَبِيلَ إِلَى عِلْمِهِ وَإِنْ تَكَلَّمَهُ أَحَدٌ لَمْ يَسْتَطِعْهُ ، وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ أَثَرُ
 التَّكْلِيفِ وَلَا يَنْتَظِمُ لَهُ قَوْلٌ فِيهِ وَرَبَّمَا ظَهَرَ مَعْنَى فِي بَعْضِهَا فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ

● **باب** جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 جعفر بن محمد بن عمران الثعالبي الكوفي حدثنا زيد بن حباب عن
 زهير بن معاوية عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسدي
 عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو وهو يقول اللهم
 إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال فقال والذي نفسي بيده لقد
 سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سئل به أعطى قال
 زيد قد ذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني أبو إسحق
 عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان الثوري فحدثني عن
 مالك ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا
 الحديث عن أبي إسحق عن بريدة عن أبيه وإنما أخذه أبو إسحق
 الحمداًني عن مالك بن مغول وإنما دلّسه وروى شريك هذا الحديث
 عن أبي إسحق ● **باب** حدثنا قتيبة حدثنا رشدين بن سعد

وغلّب المعنى في البعض فتبع ذلك تكلف وخروج عن سيرة السلف فرأينا
 أن نمسك عنه وتوقف

عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ
يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلَتْ
أَيُّهَا الْمَصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ ادْعُهُ
قَالَ ثُمَّ صَلِّ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا الْمَصَلِّي ادْعُ يُجِبُ
❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي
هَانِيءٍ وَأَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ هَانِيءٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرِيُّ حَدَّثَنَا
حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَصِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلْ هَذَا ثُمَّ دَعَا فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالتَّسْنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ ❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ كَذَا قَالَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ أَلَمْ اللَّهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبٌ غَافِلٌ لَاهٍ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ سَمِعْتُ عَبَّاسَ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ أَكْتُبُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيِّ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ

• **باب** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ عَنْ خَمْزَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَاتِي فِي جَسَدِي وَعَاقِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ

رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ * **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ
 فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي لِلَّهِمَّ
 رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ
 فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ * **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
 عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ قَالَ
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

● **بَابُ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَيْبٍ
أَبْنِ شَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ يَوْمَ الْإِثْمِ قَالَ أَيْ سَبْعَةَ سَنَاتٍ فِي
الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَيُّهُمْ تُعَدُّ لِرَغَبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ قَالَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ قَالَ يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسَلْتِ عَلَيْنَكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ
قُلِ اللَّهُمَّ أَهْمِنِي رُشْدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ

● **بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

۝ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝ **بَابُ مَا جَاءَ فِي**
عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بِصَرِيٍّ حَدَّثَنَا غَنَامُ بْنُ
عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَرَوَى
شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِطَوِيلِهِ وَفِي الْبَابِ
عَنْ يُسَيْرَةَ بَنَتْ يَاسِرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ أَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئَلَاتُ
مُسْتَطَقَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ
 رَجُلًا قَدْ جَهَدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ أَمَا كُنْتَ تَدْعُو أَمَا كُنْتَ
 تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ
 فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكَ لَا
 تُطِيبُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ دِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً قَالَ فِي الدُّنْيَا الْعَالَمِ وَالْعِبَادَةِ وَفِي الْآخِرَةِ
 الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتِ
 عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ * **بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ قَالَ أَنَبَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ
 عَنْ عِبَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغَنَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيَّ حَدَّثَنِي عَائِدَةُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي
 حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ قَالَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَوْلَ كَانَ
 عَبْدُ الْبَشَرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ * **بَابٌ** مِنْهُ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 الْخَطَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبَّهُ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا
 أَحِبُّ فَأَجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ فَأَجْعَلْهُ
 لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ
 الْخَطَمِيُّ اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ * **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْلَعِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ
 يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَنِي تَعُوذًا أَتَعُوذُ بِهِ قَالَ فَاخْذْ بِكَتِفِي
 فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ
 لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِّي يَعْنِي فَرْجَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ
 بِلَالِ بْنِ يَحْيَى • **بَابُ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا**

مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
 نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَمَدَّتْهُ مِنَ اللَّيْلِ فَمَسَّتْهُ
 فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
 سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى
 نَفْسِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ
 فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ • **بَابُ حَدِيثِ**
 الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُوسِ
 الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَلِ وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ
 شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَأَنْقِ
 قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
 خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ نَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 عِنْدَ وَفَاتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ **بَابُ** حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي
إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ الْمَسْئَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❁ **بَابُ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ**

شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى

السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ
لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَرِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

وَعُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ
قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ قَالَ جَوْفُ

اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدَبِيرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ
رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى أَوْ نَحْوَ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عُمَرَ الْهَلَالِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا رَزَقْتَنِي قَالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرْكُنَ شَيْئًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضَرِيبٌ بْنُ نَفِيرٍ وَيُقَالُ ابْنُ نَفِيرٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْخَمَّصِيُّ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُسْهِدُكَ وَنُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ • قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَلْبًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ

يُؤَلِّهِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ
بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا
وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ❶ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الشَّعْثَانِيُّ
حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَتْ
سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ الزَّمَنُ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُهُنَّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❷ **بَابُ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنِ خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ

قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خُشْرَمٍ وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ * **بَابُ** حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بِنِ مَرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ فَقَالُوا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ

وَرَبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ • **باب** حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

الباب الثامن في الاسماء

ذكر فيها حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة وصححه أبو عيسى ولم يدخله أحد من أهل الصحة الذين شرطوها
ويحتمل أن يكون ذلك تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون
ذلك عن غيره وهو الظاهر عندي وقد مضى فيه البيان إلى غايته في كتاب
الاسماء بحول الله تعالى

(الاسم الاول) هو الله في تفسيره عشرون قولاً (أحدها) أنه الذي لا
يخرج من العدم إلى الوجود شيئاً إلا هو (الثاني) وهو المختار أنه اسم لمن لا
يصح أن يشترك أحد معه فيه لفظاً ولا معنى وبذلك كان اسم الله الأعظم
وقد قال لنا أبو حامد إن اسم الله الأعظم هو قولك الله لا إله إلا هو الحمى
القيوم ولو كان هذا صحيحاً لكانت سورة البقرة أعظم سورة في القرآن لأن
ذلك فيها ولشركتها آل عمران في ذلك ولقدمتا على فاتحة الكتاب ولكن
لما تقدمت فاتحة الكتاب دل على ضعف هذا الكلام

وفي الحديث الذي ذكره أبو عيسى وغيره أن اسم الله الأعظم لا إله إلا
أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ولم يصح وقوله
لا إله إلا أنا كيد لقولك الله وليس فيه معنى زائد على ما في قولك الله إلا
على معنى التصريح بأحد معاني قولك الله وهو نفي الشريك وبذلك كان
الله قولاً وحقيقة وإنما عول أبو حامد على حديث ينسب إلى النبي صلى الله

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً

عليه وسلم أنه قال اسم الله الاعظم في آية الكرسي ولم يصح بل هو موضوع
(الاسم الثاني والثالث) الرحمن الرحيم والمعنى أنه الذي يريد الخير لعباده
(الاسم الرابع) الملك وهو الذي يتصرف في ملكه كما يريد من غير
حجر ولا منع (الخامس) القدوس وهو الذي لا تجوز عليه آفة (السادس)
السلام هو الذي سلم عن كل مكروه (السابع) المؤمن هو الذي أمن عباده
بقوله (الثامن) المهيمن الشهيد لنفسه بالوحدانية وعلى خلقه بما أخبر عنهم
وبما علم منهم (التاسع) العزيز الذي لا يغالب ولا ينال بالالوهام ولا
بالأفعال (العاشر) الجبار هو الذي لا تقهره والتكبر هو الذي انفرد
بالكبرياء وهي العظمة في المقدار لا في الذات وهو معنى الكبير (وهو
الحادي عشر)

(وهم وتزييه) قال بعضهم قولنا الله أكبر ليس معناه أنه أكبر من غيره
بل كل ما سواه من أنوار قدرته فليس له معه مدية وإنما هو في رتبة التبعية
وإنما معناه أنه أكبر من أن ينال بالحراس قال ابن العربي هذا بعينه هو وجه
التفضيل فإن المخلوقات تنال بالحراس فبذلك صار أكبر منها لأنه لا
ينال بحاسة ولا يدرك بالوهم والتخيل (الاسم الثاني عشر) الخالق هو المخرج
من العدم إلى الوجود جميع المخلوقات المقدر لها على صفاتها (الاسم الثالث
عشر) الباري هو خالق الناس من البرا وهو الزاب (الاسم الرابع عشر)
المصور هو خالق الصور المختلفة فالخالق عام والباري أخص منه والمصور
أخص من الأخص (الاسم الخامس عشر) الغفار هو الذي يتستر على عباده
في الدنيا بأن لا يطالع على ذنوبهم غيره وفي الآخرة بأن يفعل بعضهم ذلك

غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ يُوسُفُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ
حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي

وبأن يأخذ ويترك في غيرهم (الاسم السادس عشر) القهار هو أخذ الخلق
قهرا بما شاء من أمره لا يستطيعون العدول عنه (الاسم السابع عشر) الوهاب
هو الذي يعطى من غير عوض وليست الهبة الحقيقية الا لله وسواه
يهب على التعويض منه أو من سواه (الاسم الثامن عشر) الرزاق هو الذي
يعطى الخلق ما يسد خلتهم من كل وجه في دين أو دينا (الاسم التاسع عشر)
الفتاح هو الذي يعدم الاغلاق وهي كل معنى يمنع من آخر (الاسم العاشر)
العليم هو الذي لم يخف عليه شيء مما خلق وما لم يخلق علم نفسه وغيره من
معدوم وموجود على العموم والشمول (والاسم الحادي والعشرون) القابض
هو الذي يمنع من الاسترسال ويوقف المعاني كلها حيث شاء أو يرسلها
فتكثر وتنتشر وهو الباسط وهو (الاسم الثاني والعشرون) (الثالث
والعشرون) الخافض ولا يكون ذلك في الاجسام والمعاني فيكون جسم
تحت جسم وهو الخفض وذلك هو الرافع وهو (الرابع والعشرون) أو منزلته
دون منزلة برفع الأجسام كالسموات على الارض وإدريس على غيره من
الانبياء ومحمد على الكل حيث انتهى إلى موضع يسمع فيه صريف الاقلام
وخذه على التوالى والنمام بما بيناه له من فضول المعارف وفصولها (الاسم

خَمَزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ

الخامس والعشرون والسادس والعشرون (المعز المذل العزة لله سبحانه ذاتا وفعلًا فما وهب منها لآحد كان عزيزا بها على قدر ما يهبه منها وما لم يخلق له منها عزة كان ذليلا وهو الكافر فان خلق له بعضها وزوى عنه بعضها كان من جهة ما خلق له منها عزيزا وكان بما زوى عنه منها ذليلا وكذلك ما يعطى من عزة الدنيا وما يحرم وإذا حتمت فليس في الدنيا عزيز لأن الدنيا كلها حاجة والحاجة إلى الغير ذلة والاستغناء عن الغير هو الغنى والعزة والغنى بالحقيقة العزيز بذلك هو الله سبحانه

الاسم (السابع والعشرون) السميع وهو الذى يعلم الأصوات عادة ويعلم كل موجود حقيقة فان السمع يتعلق بكل موجود جوارزا وتحقيقا لكن الباري أجرى العادة بأنه متعلق بالأصوات خاصة (الاسم الثامن والعشرون) البصير وهو الذى يرى وتعلق الرؤية كتعلق السمع كفة كفة يتعلق بالألوان عادة وبكل موجود حقيقة وفى ذلك اختلاف بين العلماء يانه فى موضعه (الاسم التاسع والعشرون) الحكم وهو الذى يمنع ومتعلقات المنع

الْمُعْزُ الْمُنْذِلُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ
الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ

كثيرة وهو مانع بقوله حتى ميز بين المعاني به ومانع بفعله في جميع
المخلوقات (الاسم الاول في ثلاثين) العدل ولم يأت في الكتاب اسما ولا فعلا
الا أنه ورد في الاحاديث وهذا العدل قد بيناه في كتب الاصول و[بيننا]
العدالة في كتب الاصول والعدالة في كتب الفقه ، وللعدل معان كثيرة منها
الميل ومنها الاستقامة والبارى سبحانه وتعالى عادل لان كل فعله قويم وفيه
علم عظيم لم أتعرض له في شيء من كتبى اتباعا لوصية النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه رضى الله عنهم (الاسم الحادى والثلاثون) اللطيف هو
الذى خفى بذاته وظهر بأدلة فيعود إلى الباطن أو يكون الماثل بعباده فى
رفقه بهم وإحسانه اليهم فيكون من صفات الفعل (الثانى والثلاثون) الخبير
وهو العليم بباطن الأشياء وما غاب منها عن علم الخلق (الاسم الثالث
والثلاثون) الحليم وهو المريد لتأخير العقوبة عن الخلق فيكون من
صفات الذات وبآخرها فيعود إلى الفعل (الاسم الرابع والثلاثون)
العظيم هو الذى زاد قدره على غيره جلالات الذات والفعل (الاسم
الخامس والسادس والثلاثون) الغفور والشكور هو الذى أنى على عباده
بفعلهم (الاسم السابع والثلاثون والثامن والثلاثون) العلى الكبير وهو
الذى يجاوز الآوهام والخواطر ولم ينل بالحواس وليس له مكان (الاسم

الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِيُ الْمُعِيدُ الْمُجِي الْمُمِيتُ

التاسع والثلاثون) الحفيظ وهو الذى يعلم ما خلق وكتبه ودبره على ما جاء فلم يعده (الاسم الموفى أربعين) المغيث هو القادر فيكون كالمقتدر والقدير وكالقوى والمتين وذلك كله يرجع إلى عظم القدرة في ذاتها الجلالتها وفي متعلقاتها لأنه لا يشك موجود من الخلق في تعلقها به ووجوده بها (الاسم الحادى والأربعون) الحسيب وهو الذى أحصى عدداً الأشياء علماً وفيه غيره (الاسم الثانى والأربعون) الجليل وهو الذى عجز الخلق عن إدراكه حساً فيعود إلى الكبير والعظيم ويرجع إلى القدوس والسلام بالمعاني المتقدمة (الاسم الثالث والأربعون) الكريم وهو كريم الذات لا مثل له كريم الأفعال إذ لا فضل إلا منه وفيه بدايع تنظر في الأمد الأقصى (الاسم الرابع والأربعون) الرقيب وهو الذى يراعى العباد على الدوام بعلمه الذى الذى لا يعزب عنه شيء ويرجع إلى العالم (الاسم الخامس والأربعون) المجيب وهو من أسماء الكلام قال الله سبحانه ﴿ وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب ﴾ و ﴿ إن ربي قريب مجيب ﴾ من قول العبد الصالح صلى الله عليه وسلم وقد أخبر أن إجابته تكون بأحدى ثلاث كما تقدم والأصل قوله وفعله مبين له وقريب اسم لم يذكره في الحديث (الاسم السادس والأربعون) الواسع هو الكثير العلم الكثير العطاء (الاسم السابع والأربعون) الحكيم يكون محكم الأشياء بعلمه ومانع الباطل والفساد بقدرته وخالقها إذا شاء بتدبيره (الاسم الثامن والأربعون) الودود وهو المحب وهو يريد الخير لأوليائه (الاسم التاسع والأربعون)

الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم

المجيد وهو الذى عظم قدره بقوله العرب فيمن زادت مفاخرة على غيره فى أصله وفعله فيرجع إلى ما تقدم من عظيم وكبير وعلى وجليل بالمعاني السابقة على ما سطرنا (الاسم الموفى الخمسون) الباعث للرسل وللخلق وهو المظهر لهم بعد العدم (الاسم الحادى والخمسون) الشهيد بقوله فاعلم أنه كذا وكذا فهو الحاضر بعلمه لكل معنى (الاسم الثانى والخمسون) الحق هو الموجود الذى لا يدركه عدم (الاسم الثالث والخمسون) الوكيل هو القائم بتدبير الخلق (الاسم الرابع والخمسون والخامس والخمسون) القوى المتين قد تقدما فى المغنيث [(الاسم السادس والخمسون) الولي وهو الناصر وتفسيره به مبين فى كتاب الامد (الاسم السابع والثامن والخمسون) [الحميد المحصى وهو المحيط بعلمه بكل معنى ولا يحاط به أبدا ولا بشئ من علمه الا بما شاء (الاسم التاسع والخمسون والموفى ستين) المبدى المعيد فأما المبدى فهو الذى يخلق عن عدم مالم يسبق اليه والمعيد هو الذى إذا عدم أوجده بعد ذلك بعينه ومن قال مثله لا هو بعينه فقد كفر (الاسم الحادى والستون والثانى والستون) المحيى المميت معلومان ويتعلق بهما علم كثير بيناه فى كتب الاصول (الاسم الثالث والستون) الحى وهو الذى توجد بذاته الصفات الكاملة وتنفى عنه الآفات العارضة وتظهر منه الافعال المحكمة (الاسم الرابع والستون) القيوم وهو القائم بأمر الخلق كلهم تكثير القائم البناء مثله (الاسم الخامس والستون) [الواجد الماجد تقدما فى الحميد] (الاسم السابع والستون) الواحد وهو الذى لا شريك له ولا نظير

الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ
الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ

(الاسم الثامن والستون) الصمد الذى يقصد فى الطلبات (الاسم التاسع والستون والموفى سبعين) [القادر المقتدر تقدما فى المغيث] (الاسم الحادى والسبعون والثانى والسبعون) المقدم المؤخر يعنى ترتيب الوجود مخلوقا بعد مخلوق أو مخلوق أكثر من مخلوق (الاسم الثالث والرابع والخامس والسادس والسبعون) الأول وهو الذى لم يسبقه شئ ولا وجد عن عدم ، الآخر الذى لا يفنى فىبقى بعده غيره وهو الظاهر أيضا بدلالة وقد تقدم الباطن (الاسم السابع والسبعون) الوالى الذى قربت الامور والمقادير اليه على الاختصاص ومنه الوالى وهو الذى عين للامور دون غيره (الاسم الثامن والسبعون والتاسع والسبعون) المتعالى البر وهو خالق البر لعباده المؤمنين كما قال علماؤنا ويحتمل أن يكون بره بهم وايثاره عليهم فيعود إلى وصف الكلام (الاسم الموفى ثمانين) التواب وهو رازق التوبة لعباده وميسرها لهم بحق الانابة فى قلوبهم اليه (الاسم الحادى والثمانون) المنتقم والتمتمة هى المجازاة على الذنب (الاسم الثانى والثمانون) العفو الذى يمحو الذنب بترك العقوبة عليه (الاسم الثالث والثمانون) وهو الرؤوف المريد للخير والنفع بالعبد (الاسم الرابع والخامس والثمانون) مالك الملك ذو الجلال والاكرام وقد تقدم (الاسم السادس والثمانون) المقسط العادل وقد تقدم ذكره (الاسم السابع والثمانون) الجامع مؤلف

الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهدى البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور • قَالَ بُوَيْعِيْنِيْ هَذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيْثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ
ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيْثِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيْثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيْرٍ شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ
لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيْحٌ ذَكَرَ الْأَسْمَاءُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيْثِ وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ
أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيْثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

المفترق (الاسم الثامن والتاسع والثمانون) الغنى يرجع إلى القدوس وهو المنزه
عن الحاجة والمغنى الذى يرفع حاجة الخلق ويغنى مفاقرهم (الاسم الموفى
تسعين) المانع وقد تقدم بيانه (الاسم الحادى والثانى) التسعون
الضار النافع وقد تقدم بيان الضر والنفع وهى مسألة عظمى بين أهل السنة
وأهل البدع والتوحيد والاحاد (الاسم الثالث والتسعون) النور لم يرد
مطلقا فى القرآن ولا فى السنة وقال علماؤنا هو بمعنى منورها وليس يريد به
بناء العربية وإنما يريدون به أن النور لما كان من جهته سمي به (الاسم
الرابع والتسعون) الهدى والهدى على ثمانية أقسام كما بيناه فى كتب الأصول
وأحمد معانيه العالم بمراشد الخلق والموفق لها (الاسم الخامس والتسعون) البديع
المخالق للشيء من غير مثال سبق فقبل بمعنى مفعول (الاسم السادس والتسعون)
الباقي هو الذى يدوم وجوده من غير انتهاء ولما بقى بعد الخلق كان وارثا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةً وَتَسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا
 دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبَّانَ أَنَّ حَمِيدًا
 الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عُلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ
 فَارْتَعَوْا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ الْمَسَاجِدُ قُلْتُ وَمَا
 الرَّتَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

(الاسم السابع والتسعون) فاز قيل كيف يبقى بعد الخلق وعندكم
 الحوادث لانهاية لها عن ذلك جوابان (أحدهما) ان فناء الفانيات في الدنيا
 والاخرة كثير وهو أبداً باقٍ بغير فناء (الثاني) أنه أراد موت الخلق وهو
 الحى الذى لا يموت ويبقى بعدهم فكان وارثهم وبه تسمى الوارث وارتا
 (الاسم الثامن والتسعون) الرشيد والمرشد وهو المعلم بالطاعة (الاسم
 التاسع والتسعون) الصبور وهو الذى يسقط العقوبة بعد وجوبها وقد ينطق
 على من يؤخرها فيكون كالحليم قال ابن العربى هذا ما ورد في الحديث وقد
 بينا جميع الموارد بجملة المقاصد في التفسير وكتاب الامه انتهى

أَكْبَرُ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
ثَابِتٍ الْبَنَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا
قَالَ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ حَلَقُ الذَّكَرِ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ • **بَابُ**
مِنْهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ
وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأَجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدَلْنِي مِنْهَا
خَيْرًا فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْلَفْ فِي أَهْلِ خَيْرٍ مِنِّي فَلَمَّا قَبِضَ
قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي
فَأَجِرْنِي فِيهَا قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى هَذَا
الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْأَسَدِ • **بَابُ** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ
قَالَ سَلِّ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ فَاذَا أُعْطِيَتِ الْعَافِيَةُ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْهَا
فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ **هَذَا حَدِيثٌ قَدِيمٌ** حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ عَنْ كَثْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدَرِ مَا
أَقُولُ فِيهَا قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **هَذَا حَدِيثٌ أَحَدٌ** بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ سَلِّ
اللَّهُ الْعَافِيَةَ فَكُنْتُ أَيْمَانًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ
اللَّهُ فَقَالَ لِي يَا عَبَّاسُ يَا عَمْرَسُورَ اللَّهُ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَدْ
 سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمَلِيكِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ
 الْعَافِيَةَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ الْمَلِيكِيِّ • **بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ**
 ابْنِ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَرَادَ أَمْرًا قَالَ اللَّهُمَّ خَرِلِي وَاخْتَرِلِي • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ
 لَهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ وَكَانَ سَكَنَ عَرَفَاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ
حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَنْغُدُّ فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا

• قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ • **بَابُ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا
دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ جَرِيرِ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ عَدَّ هُنَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ التَّسْبِيحُ نِصْفُ
الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ وَالتَّكْوِينُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّوْمُ
نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ

• **بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ الصَّبَاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَا بِي وَلَكَ رَبِّ تَرَانِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَاسَةِ الصُّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ

● **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْتِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ دَعَا بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

● **بَابُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ**

أَبِي بَنْ كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ جَوْشَبٍ قَالَ قُلْتُ لَأُمِّ سَلَمَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ قَالَتْ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرُ دُعَائِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ فَنَلَّا مُعَاذَ رَبِّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَنُعَيْمِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

باب ~~حديث~~ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهَبٍ حَدَّثَنَا عُلْقَمَةُ ابْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَكََا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَزْرُمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنَا مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَمَتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَمَتْ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ أَوْ أَنْ يَنْفِيَّ عَلَيَّ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ

غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَالْحَكَمُ
 أَنْ ظَهَرَ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ
الرَّجُلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمَرَ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَرْحَمُكَ أَسْتَغِيثُ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْظُّلُومُ يَأْذَا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الظُّلُومُ يَأْذَا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرَوَّى هَذَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَصَحُّ وَمُؤَمِّلٌ غَلَطَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ
حَمَادٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَا يُتَابَعُ فِيهِ • **بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ**
أَنْ عَرَفَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

حَسَنٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ
 حَتَّى يَذَرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ اللَّجْلَاجِ
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ قَالَ دَعْوَةُ
 دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنْ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ
 مِنَ النَّارِ وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ اسْتَجِيبَ
 لَكَ فَسَلْ وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ فَقَالَ سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلَّهُ الْعَاقِبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
 * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَبْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ
 فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ
 هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ فَأَنهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَمْرِو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا
 فِي عُنُقِهِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❁ **بَابُ**
 حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
 أَبِي رَاشِدٍ الْخَبَرَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ
 حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً
 فَقَالَ هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَظَرْتُ فِيهَا
 فَاذَا فِيهَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي
 مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَلِكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهَ وَأَنْ
 أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْبَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ حَدِيثِ**
قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ
سَعْدٍ وَأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْحَرِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَهُ سَمِعَ شَيْئًا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَاقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ يَبُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ يَبُوتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا

❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ❦ **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَازَرَّ الْوَرَقُ فَقَالَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْجَلَّاحِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ شَيْبٍ السَّائِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ مُسَلِّحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُضْبَحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ**

مُوجِبَاتٍ وَحَمَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبَقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدَلٍ عَشْرَ رِقَابٍ مُؤْمَنَاتٍ ۝ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَلَا نَعْرِفُ لِعِمَارَةَ سَمَاعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ **بَابُ** فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذَكَرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي

الباب التاسع في التوبة

(قال ابن العربي) قد بيناها في كتب الأصول والزهد وحقيقتها عربية وأصولها الرجوع وذلك أن المرء يخلق سليماً على الملة والفطرة والدين ثم تنشأ العيوب فان تمادى هلك أو عذب وإن عاد إلى حال السلامة بما وسلم ورجوعه يكون بثلاثة أشياء بالندم على ما فرط في عيوبه وذلك يكون بتحقيق المعرفة بأنها عيوب ، والعزم على ألا يعود في المستقبل إلى شيء مما وقع فيه

ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَاتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكْنٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فِينَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَافِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرُورِي يَا مُحَمَّدٌ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ وَقُلْنَا لَهُ وَيَحْكُ أَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَغْضَضُ قَالَ الْأَعْرَافِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بِأَبَايَ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةَ

الثالث أن يكون عامة في جميع الذنوب فإن تاب عن ذنب دون ذنب فقالت الصوفية ليست بتوبة وقال علماءنا هي توبة وهو صحيح لأنها وأن كانت عن ضعف شهوة أو عارض ديني فقد أسقط الله عنه إثمها كما لو تاب من الزنا بعد جبهه فإن نازعوا فيه فالدليل عليهم موفى في موضعه

حديث باب التوبة

ذكر حديث صفوان بن عسال قال باب التوبة من قبل الغرب يسير الراكب في عرضه أربعون أو سبعون مفتوح لا يغلّق حتى تطلع الشمس من مغربها قال بعضهم معناه العمر وهو المعترك وهذا لا أرضاء وإنما هو باب محقق جعله الله علامة على قبول التوبة لمن دخل دعاؤه منه أو خرج جوابه عليه

سَبْعِينَ عَامًا عَرَضَهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّا كِبُ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا
قَالَ سُفْيَانُ قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا
يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يَغْلُقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ
مَا جَاءَ بِكَ قُلْتَ اتَّبِعَاءَ الْعِلْمِ قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ
الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ قَالَ قُلْتَ إِنَّهُ حَاكٌ أَوْ قَالَ حَكٌّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ
الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أُمِرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خُفَّائِنَا
ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ قَالَ فَقُلْتُ فَمَنْ لَمْ
حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ
فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٍّ جَلْفٍ جَافٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ
فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَهْ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقَالَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ

بِهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ قَالَ
زُرْ فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ
سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا الْآيَةَ

● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغْ ● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا قَالَ

حديث لله أفرح بتوبة العبد

الفرح لا يجوز على الله لكن الفرح عليك ما يخرج من يدك فهو من
أسباب الجود فعبّر به عن فضل الله الذي يعطى للتائب

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِرٌ عَنْ
 ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صُرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ
 الْوَفَاةُ قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَوْلَا أَنَّكُمْ تَذْنُبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذْنُبُونَ وَيَغْفِرُ لَهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفَرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ فَائِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ
 مَادَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فَيْكَ وَلَا أُبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ

بَلَغَتْ ذُنُوبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفْرَتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي يَا أَبْنَى
 آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً
 لَا تَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ * **بَابُ** خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ حِذْنَ قُتَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ
 رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاخَمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ رَحْمَةً
 * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ
 الْبَجَلِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ
 فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنَ الْجَنَّةِ

حديث أبي هريرة خلق الله مائة رحمة

قال ابن العربي قد بينا أن الرحمة يعبر بها تارة عن ارادة البارئ الثواب
 والخير وتارة يعبر بها عن نفس الثواب والخير فالمراد في هذا الحديث ما خلق
 من ثواب ونعمة إذ يستحيل ذلك في الارادة لأنها لأول لها

أَحَدٌ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ رَحِمِي تَغْلِبَ غَضَبِي

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي التَّلْحِجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرِيٍّ عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ
وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللَّهُ؟ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ

حديث إن رحمتي تغلب غضبي

(قال ابن العربي) وفي رواية سبقت والغلبة والسبق لا يكون شيء من ذلك
في الصفات إنما يكون في المخلوقات وخير الله الذي خلقه وأفاضه في عبادته أكثر
من الذي خاق من الشر وقبلة وإلى هذا ترجع الغلبة والسبق لا إلى الصفات العلى

أَجَابَ وَإِذَا سُتِلَ بِهِ أُعْطِيَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثٍ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهَ عَنْ أَنَسٍ

باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ أَسْلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عَنْدهُ أَبُوهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأُظْهِرُهُ قَالَ أَوْ أَحَدُهُمَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأُ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَخِيلُ
الَّذِي مِنْ ذُكْرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ * **باب** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
بَرِّدْ قَلْبِي بِالْتَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ
الثَّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْمَلِيكِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ
بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى أَحَبَّ إِلَيْهِ
مَنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدُّعَاءَ
يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ

فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ
 هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ
 إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ
 حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَيْكُمْ بَقِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنْ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى
 اللَّهِ وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ

❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ
 مُحَمَّدُ الْقُرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَسَّانٍ وَقَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
 رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بَقِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ

قَبْلَكُمْ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلْأَنَامِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ
سِتِينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابٌ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَضْرِيُّ عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طَلْحِقِ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ رَبِّ
أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ
وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهَدْيَ لِي وَانصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ
شَكَارًا لَكَ ذَكَارًا لَكَ رَهَابًا لَكَ مَطْوَاعًا لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوْاهًا مُنِيًّا
رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ

لِسَانِي وَأَهْدَ قَلْبِي وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ صَدْرِي • قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ
سُفْيَانَ هَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ اتَّصَرَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي
حَمْزَةَ وَهُوَ مَيِّمُونَ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الرُّوَاسِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

• **بَابُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ**
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرَ
مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ وَإِيَّتِي
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْفُوقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بِشَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ
 الْكُوفِيُّ حَدَّثَنِي كُنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ دَخَلَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْ أَرْبَعَةِ آلَافِ نَوَاحٍ أُسْبِحُ بِهَا
 فَقُلْتُ لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مَا سَبَّحْتَ فَقُلْتُ عَلَّمَنِي
 فَقَالَ قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ
 الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بَذَتْ الْحَارِثُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدٍ ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا مَا زِلْتَ عَلَى حَالِكَ فَقَالَتْ نَعَمْ
 قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
 خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا
 نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ
الْمَسْعُودِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ • **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ**

ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى قَالَ أُنْبِأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْمَاطِ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَتَّى كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّ هُمَا
صُفْرًا خَائِبَتَيْنِ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ

وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْمَاقِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ يَدْعُو بِأَصْبُعِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ أَحَدٍ

• قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَغَرِيبٌ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا
أَشَارَ الرَّجُلُ بِأَصْبُعِهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُشِيرُ إِلَّا بِأَصْبَعٍ
وَاحِدَةٍ • **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ**

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ قَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ
 أَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• **بَابُ** حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى
 أَنْجَانِي حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُضَيْرَةَ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصْرَمَ اسْتَغْفَرَ
 وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا

نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُضَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي • **بَابُ**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا الْأَصْبَعِيُّ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
 لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ
 الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ
 عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ

كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي حِظِّ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا قَالَ هَذَا
 حَدِيثُ غَرِيبٍ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ **بَابُ حَدِيثِ أَحْمَدَ**
 ابْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي
 حَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ
 فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً
 مِنْ هَذَا الْبَعْثِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ
 غَنِيمَةٍ وَأَسْرَعُ رَجْعَةٍ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَاسُوا يَذْكُرُونَ
 اللَّهُ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةٍ وَأَفْضَلُ غَنِيمَةٍ
 ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ وَهَذَا حَدِيثُ غَرِيبٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَمَادُ
 ابْنُ أَبِي حَمِيدٍ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْإِنْصَارِيُّ الْمَزْنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 حَمِيدٍ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ۞ **بَابُ حَدِيثِ سُفْيَانَ**
 ابْنِ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَمْرَانَةَ أَسْتَاذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ

قَالَ أَيْ أَخِي أَشْرَكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابٌ** هَذَا حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعْنِي قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ ثَبِيرٍ دِينًا آدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ • **بَابٌ** فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَأَرْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ قَالَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ أَشْفِهِ شُعْبَةُ الشَّائِكُ فَمَا اسْتَشْكَيْتُ وَجَعِي بَعْدَ • قَالَ أَبُو عَيْنِي وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ اللَّهُمَّ
 أَزْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ فَانْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ
 شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **باب** في دعاء
 الْوَتْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ

حديث على ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم في وتره

ذكر أبو عيسى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
 الحديث (الاسناد) هذا الحديث صحيح عن عائشة أن النبي عليه السلام
 قال في سجوده زاد أبو عيسى في الأثر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو
 الفزاري عن عبد الرحمن عن علي ولا يعرف الا هكذا (الأصول) تدين العبادة
 في العرية وقد قال بعض علماء العرية العياذ هو اللياذ وكأنه انهم إذ فسر
 وحقيقة عاذ امتنع والعياذ واللجأ مامنع وما دفع من مخوف فالمعنى أسأل أن

حَسَنُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
 حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ❁ **بَابٌ** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَوُّذِهِ
 دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الرُّقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
 مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَيْنَهُ دَوْلَاءَ
 الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمَكْتُبُ الْغُلَمَانُ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَنَّى يَتَعَوَّذُ بِهِنَ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرَذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتَّةِ الدُّنْيَا

امتنع برضاه من سخطه ومن عقابه بمغافاته وحقيقته أنه سأله هبة الرضا
 والعفو وهو مسديه فان قيل كيف يسأله رضاء وهي الارادة والصفة العالية
 لا تسأل لأنها قد سبقت ما سبقت قلنا هذا ضعيف نسأل الله كل شيء
 وقد سبق منه حكمه فيما يسأل فيه ولكنه شرع السؤال عبادة ينفذ المقدار حكمة
 وارادة وجاء بعد ذلك بالعلم العام فقال وبك منك لأن ما يسأل من جلب
 خير كثير وما قد يسأل من دفع شر كثير فلما خص وعلم أن طوق الآدمية
 يعجز عن التعديد نقل البيان على العموم فقال وبك منك وكل شيء منه وله
 فدخل فيه كل مستول ثم بين فقال لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على
 نفسك وقد قلت في ذلك قولاً حسناً أرجو به من الله الحسنى

مالي بوصف إله الخلق من قبل جلست معاليه عن قولي وعن عملي

وَعَذَابُ الْقَبْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضْطَرَبٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو يَقُولُ عَنْ غَيْرِهِ وَيَضْطَرِبُ فِيهِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ قَالَ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ أَلَا أَخْبَرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ وَزَيْدُ بْنُ ذُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ خَطْمِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ صَبَّاحُ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي
 سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ * قَالَ أَبُو عَيْنَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ * **بَابُ**
 فِي دُعَاءِ الْحَفِظِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَظَامِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ
 وَعُكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا أَبَتِ وَأُمِّي تَفَلَّتْ هَذَا
 الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدَرُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ
 عَلَيْهِ وَيُثَبِّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي قَالَ إِذَا
 كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي تِلْكَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَانْهَازْ سَاعَةً
 مَشْهُودَةً وَالدُّعَاءَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
 لَكُمْ رَبِّي يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
 فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
 وَسُورَةِ يُسَ وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمِّ الدُّخَانِ وَفِي الرُّكْعَةِ
 الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَلَمْ تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ

الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَفْصَلُ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشْهِيدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ
 الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى وَاحِسْنِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَاخَوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُمَّ
 ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا بَقِيَتْنِي وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَسَكَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي
 وَارْزُقْنِي حُسْنَ النِّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ
 وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ
 عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ
 وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنِّي
 قَلْبِي وَأَنْ تُشْرِحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تُعْمَلَ بِهِ بَدَنِي لِأَنَّهُ لَا يَعْنِينِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ
 وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا أَبَا الْحَسَنِ
 فَاقْدُلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي
 بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُهُ وَمُنَا قَطُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْتُ عَلَى إِلَّا خَمْسًا
 أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيهَا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهَا
 وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتَنَ وَأَنَا أَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا
 وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنِي وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ
 الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَنَ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ
 أَخْرَمْ مِنْهَا حَرْفًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ مَوْمِنٌ
 وَرَبُّ الْكُفَّةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ • **بَابٌ** فِي أَنْتِظَارِ
 الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 ابْنِ وَاقِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَدْ خُوِّفَ
 فِي رَوَايَتِهِ وَحَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا هُوَ الصَّفَّارُ لَيْسَ بِالْحَافِظِ وَهُوَ عِنْدَنَا شَيْخٌ
 بَصْرِيُّ وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ
 جَبْرِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلٌ وَحَدِيثُ أَبِي نَعِيمٍ

أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ
وَالْبُخْلِ وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ
الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ
إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الشُّوْءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا نُكِّثَ قَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدِ الشَّامِيُّ • **بَابُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ
لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اسَلِّتْ وَجْهِي إِلَيْكَ

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَنَاجَىٰ مَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبَنَيْكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ فَأَذْمُتُ فِي لَيْلَتِكَ مَتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكُرَهُ
فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَقَالَ قُلْ آمَنْتُ بِبَنِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَا
نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَادِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا
فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلُمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي لَنَا قَالَ فَأَذْكُرْكُمُ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا قَالَ قُلْ
قُلْتُ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُنْمِئُ وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْبَرَادِيُّ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ
هَدَنِي ❁ **بَابُ** فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الشَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحزبنا إليه طعاماً
 فأكله ثم أتى بتمر فكان يأكل ويلقى النوى بأصبعيه جمع السبابة
 والوسطى قال شعبة وهو ظني فيه إن شاء الله فالتقى النوى بين أصبعين
 ثم أتى بشراب فشر به ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي وأخذ
 بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم
 قال هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن عبد الله
 ابن بسر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** حفص
 ابن عمر الشني **حدثني** أبي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد
 مرى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** أبي عن جدي سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول من قال استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو
 حتى القيوم وأنوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف • **قال أبو عيسى**
 هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه • **باب** **حدثنا**
 محمود بن غيلان **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** شعبة عن أبي جعفر عن
 عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت

دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَادْعُهُ قَالَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ
فِي حَسَنٍ وَضُوءٍ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لَتُقْضَى لِي اللَّهُمَّ
فَشَفِّعْهُ فِيَّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطَمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ حَنْفٍ هُوَ أَخُو
سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
عِيسَى حَدَّثَنِي مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْ يَدِكُ اللَّهُ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ فَكُنْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْصِي
يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ الْيَحْصِي عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَعَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ عَبْدِي

كل عبدى الذى يذكرنى وهو مُلاق قرنه يعنى عند القتال قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوى ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد ومعنى قوله وهو مُلاق قرنه إنما يعنى عند القتال يعنى أن يذكر الله فى تلك الساعة • **باب** فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله حديث أبو موسى

محمد بن المنثرى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبو قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه مه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضر بني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله • قال أبو عيسى هذا حديث حسن

صحيح غريب من هذا الوجه حديث قتيبة بن سعد حدثنا الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم قال ما نهض ملك من الأرض حتى قال لا حول ولا قوة إلا بالله • **باب** فى فضل

التسبيح والتلهيل والتقدیس حدثنا موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن

أُمُّ حُمَيْصَةَ بَذَتْ يَاسِرَ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ
 قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ
 وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَهِنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَغْفُلْنَ
 فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِي بْنِ عُثْمَانَ
 وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ هَانِي بْنِ عُثْمَانَ • **بَابٌ فِي الدُّعَاءِ**
 إِذَا غَزَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَالَ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ عِضْدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أَقَاتِلُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عِضْدِي يَعْنِي عَوْنِي • **بَابٌ فِي دُعَاءِ يَوْمِ**
 عَرَفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادٍ
 ابْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ
 قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ هُوَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي حَمِيدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ وَلَيْسَ بِالْقَرِيبِيِّ هَذَا

أَهْلُ الْحَدِيثِ • بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكَزْدِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُكَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ
الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ
إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ • بَابُ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ
الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى نَحْوِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
نَحْوِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابَهُ وَبَسَطَ السَّابِقَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا مُقَابَّ الْقُلُوبِ
ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
• بَابُ فِي الرُّقِيَّةِ إِذَا اشْتَكَى حَدِيثُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ قَالَ قَالَ لِي يَأْخُذُ
إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ

وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَاهُ أَنْ
 أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيُّ
 • **بَابُ دُعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ**
 الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَفْصَةَ
 بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ
 وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ
 لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا قَالَ عَبْدٌ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 حَتَّى تُقْضَى إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو

أُسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ دِلَاقَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَمْرُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ دِلَاقَةَ هُوَ تَطْبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ
 صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ تَوْزِيلِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا
 فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافِيُّ يُكْنَى أَبَا
 الصَّانِتِ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ **بَابُ** أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ
 إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ

أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهُ أَوْ أَنَّ أَبَا
ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَالَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيَّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا أَصْطَفَى اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ
سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ
❁ قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❁ بَابٌ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو دُشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
الْيَمَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ
بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ سَلُوا اللَّهَ

(حديث سلوا الله العافية)

قال ابن الأثير روى سلوا الله العفو والعافية وروى والمعافاة فالعفو محو
الذنوب ، والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا ، وهي الصحة ضد المرض ،
ونظيرها الناجية ، والراعية بمعنى الثغاء والرغاء .

والمعافاة هي أن يعافيك الله من الناس ويعافهم منك أي يغنيك منهم
ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهي أن
يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه

وقوله سلوا الله العافية في الدنيا أي في كل ما اتصل بها من عمل وفي

العافية في الدنيا والآخرة

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ قَالُوا فَمَاذَا تَقُولُ قَالَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وعبد الرزاق وأبو أحمد وأبو نعيم عن سفيان عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَهَكَذَا رَوَى أَبُو اسحق الهمداني هذا الحديث عن بريدة بن أبي مرزيم الكوفي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الزمان والمكان من الأمور الدنيوية كطلب المعاش والملبس والمنسكح والمركب وغيرها

والعافية في هذه الأمور أن لا يصل الإنسان إليها إلا من وجوها الحلال وهذا أولى الآراء فأما العافية بمعنى الابتعاد عن الآفات والمصائب فذلك معدوم في الدنيا لأنها دار ابتلاء ومحنة وبقدر ما يصيب المرء فيها من محن ومصائب وابتلاء ترفع له الدرجات

وأما العافية في الآخرة فصلاحيهما متوقف على صلاح حال المرء في دنياه فمن كان من أهل السعادة في الدنيا فهو كذلك في الآخرة ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا [

نَحْوَ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ^(١) قَالُوا وَمَا
الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ
أَتَقَالِمُ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَافًا ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ

(١) قال ابن الأثير وقيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا تفقه
واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذي هلك أقرانهم
من الناس وبقوا يذكرون الله »

وقد ضبط في هذا الموضع في مادة فرد بفتح الفاء وكسر الراء
المشددة وضبطها في مادة هتر بأسكان الفاء وقال «سبق المفردون قالوا وما
المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله عز وجل وفي رواية المستهترون
بذكر الله يعني الذين ألعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به
ومستهتر أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد بقوله اهتزوا
في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك أقرانهم من قولهم أهتروا الرجل فهو
مهتر إذا أسقط في كلامه من الكبر ، وعلى هذا فيجوز فيه الضبطان

أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالتَّحَمُّدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُمِيِّ عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مُدَلَّةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ
 دَعْوَتُهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يُفِطَرَ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ
 فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعَزَّيْ لَا تَصْرُفْكَ وَلَوْ بَعْدَ
 حِينٍ • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَسَعْدَانُ الْقُمِيُّ هُوَ سَعْدَانُ بْنُ بَشْرٍ
 وَفَدَّ رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ
 الْحَدِيثِ وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدُ الطَّائِي وَأَبُو مُدَلَّةَ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 عَائِشَةَ وَإِنَّمَا نَعَرَفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيُرَوَّى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ مِنْ هَذَا
 وَأَطُولَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةَ سَيَّاحِينَ فِي**

الْأَرْضَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فَضْلًا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ فَإِذَا وَجَدُوا
أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ فَيُجِشُّونَ فَيَحْضُونَ بِهِمْ إِلَى
سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللَّهُ عَلَى أَى شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ
يُحَمِّدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ فَهَلْ رَأَوْنِي فَيَقُولُونَ
لَا قَالَ فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ لَكُنَّا أَشَدَّ
تَحْمِيدًا وَأَشَدَّ تَمَجِيدًا وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا قَالَ فَيَقُولُ وَأَى شَيْءٍ يَطْلُبُونَ
قَالَ فَيَقُولُونَ يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ فَيَقُولُونَ لَا
فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كُنَّا لَهَا أَشَدَّ طَلَبًا
وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا قَالَ فَيَقُولُ مِنْ أَى شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ قَالُوا يَتَعَوَّذُونَ
مِنَ النَّارِ قَالَ فَيَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا فَيَقُولُونَ لَا فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا
فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كُنَّا مِنْهَا أَشَدَّ مَرَبًّا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا وَأَشَدَّ مِنْهَا
تَعَوُّذًا قَالَ فَيَقُولُ فَأَنَّى أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَيَقُولُونَ أَن فِيهِمْ فَلَانَا
الْخَطَاءَ لَمْ يَرُدُّهُمْ إِلَّا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَائِسٌ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ فَضْلِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَزَّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَأَنْهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قَالَ مَكْحُولٌ فَمَنْ قَالَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَهٌ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنْ الضَّرِّ أَذْنَاهُنَّ الْفَقْرُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حديث أبواب الجنة الثمانية

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله حسن صحيح (قال ابن العربي) هذا يدلكم على أن من ابواب الجنة اثمانية باب الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ويحتمل أن يكون من باب التوحيد بالاقرار لله والتسليم له بأنه خالق كل شيء ومليكه وأن العبد لا يملك ضرا يدفعه ولا نفعا يجلبه كذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عبد الله بن مسعود أتلم مامعنى لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لا حول عن معصية الله الا بدعوة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بتوفيق الله هكذا أخبرني جبريل يابن أم عبد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي
 شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ**
 بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** أَبِي كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ
 ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأْخِيرٍ
 مِنْهُمْ وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَى شَيْءٍ اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَى ذِرَاعٍ
 اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثِ
 مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا يَعْنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَكَذَا
 فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالُوا إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى
 الْعَبْدِ بِطَاعَتِي وَمَا أَمَرْتُ أَسْرِعْ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي وَدُرِيَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ قَالَ أَذْكُرُونِي بِطَاعَتِي

أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفَرَتِي حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّقْلِيُّ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ هَذَا * **بَابُ** فِي الْأَسْتِعَاذَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اسْتَعِذُوا
 بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَالِ اسْتَعِذُوا
 بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

تمت الدعوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال ابن العربي هذا كتاب غابت معرفته عن الناس وغابت عقولهم عنه وما تناهات له أحد فدرس الرمية واتبع (١) الجنية الخفية الا عالم الصلحاء أبو عبد الله البخاري الذي فسر منه أجل مالك بن أنس مبتدع أصوله ومنزوع أصوله وعلى منوالهما نسج وفي سبيلهما تدرج . لا نصرف إلى غيرهما لينا إلا إن ألفينا على طريقةهما مقيلا أو مبينا

(غريبه) المناقب في لسان العرب هي الطرق واحداثها منقبة وهي موضوعه في هذا الباب عبارة عن طريق الفضائل وسبيل الشرف والمكارم (الأصول) إن الله لم يخلق الخلق باجاً واحداً ولا أوجدكم على صفة واحدة بل قدر ما قدر من الصفات والحالات ثم قسمها على الموجودات فجعل فيها الزيادة والنقص والمحبوب والمكروه والحسن والقبيح بحسب مراتبه في معاني الدين والدنيا وأنزله منزلتين سفلى وعليا وساق الخلق إلى ذلك قسرا وأخبر عن كل ما خلق منهم بما جعل فيهم وقال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقد بينا هذه الآية في التفسير والكتاب الكبير وبها صدر أبو عبد الله كتاب المناقب ثم ثناء بقوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون به والارحام) فجعل الارحام متقاة ثانية لتقوى الله وهي من تقواه فأمره باتقانها والرحم هي الاجتماع في الخلقة في

(١) كذلك في الأصل ولعل الصواب واتبع

● **باب** في فضل النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا خلاَّد بن أسلم حدثنا محمد بن مضعب حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني

صلب أو بطن وهي حظ الدنيا لاحظ الدين فكان هدايانا لأن المنقبة قد تكون في فضائل الدنيا وتكون في فضائل الدين وهي أعلى ثم ثبت بعد ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن أكرم الناس قال في آخر الحديث (الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) فأثبت في الجاهلية كرماً وخيراً وذلك بما كانوا عليه من عاصم الأخلاق وكرم الطباع كالجود والشجاعة والعفة والحنان والراقة وأمثالها من المكارم وهذه أمهاتها وكذلك كان الله ينشئ رسوله ويربهم على أفضل الخلائق وفي أكرم الطرائق حتى يصطفاهم رسلاً مبشرين ومنذرين

حديث شدداد

ابن عمار عن وائلة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسمعيل الحديث حسن صحيح (غريبه) الاصطفاء هو أخذ الصافي من جملة معه فيها غيره عما ليس هو مثله (الاصول) وما زال الاصطفاء يتكرر

مَنْ بَنَى هَاشِمٍ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَأَصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ
وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا
فَقَدَّارُوا أَحْسَابَهُمْ يَنْتَهُمُ فَبَعَلُوا مِثْلَكَ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبُورَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

من آدم إلى محمد حتى صار في الدرجة الثامنة في أكرم الصفوة وأشرف المنزلة
وأكرم الخليقة وأكرم الخلق قال الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم) يعني إبراهيم وآله فأدم أول ونوح ثان وإبراهيم ثالث وإسماعيل
رابع وكنانة خامس وقريش سادس وهاشم سابع ومحمد صلى الله عليه وسلم
ثامن وانتهى الكرم نهايته وقد قال العباس بإرساله إلى أريد أن أمدحك
فقال له قل فقال

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ
 خَيْرِ فِرْقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ ثُمَّ
 تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ يَتًا
 ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ هُوَ أَبُو نُؤَيْلٍ

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضى ولا علق
 بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا وأهله الفرق
 تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق
 حتى استوى بيتك الميمن من خندف علياء تحتها النطق
 وابت لا بعثت أشرفت الارض وضاءت نورك الأفق
 فنحن في ذلك الضياء وفي الـ نور وسبل الرشاد نخترق
 فقال له النبي ﷺ لا يفضض الله فاك قوله من قبلها طبت في الظلال
 وفي مستودع حيث يخصف الورق يعني في ظل الجنة وحيث طفق آدم
 وحواء يخصفان عليهما من ورق الجنة إشارة إلى كونه في صلب آدم كما كان
 نطفة في صلب سام بن نوح وهو في السفينة حين أغرق الله نسرا وعجه .
 وقوله تنقل من صالب يعني من صلب . وقوله الميمن يعني المقدم وهو
 أصح تفاسير هذا الحرف وقوله خندف هي ليلى بنت حلوان بن عمرو بن
 الحاف بن قضاة تزوجها الياس بن مضر فبليت له مدركه وطابحة

حديث محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله

واسمهما عمر وعامر على اختلاف أيهما في عمرو وفي أيهما عامر وقمعة واسمه عمير وإنما حالت أسيماؤهم لأن أربنا نفرت ابلهم فصاح الياس بينيه أن يطلبوا الابل والارنب فأما عمير فاطلع في المظلة ثم انقمع فسمى قمعة وأما عمرو وعامر فخرجا في طلب الابل وخرجت أمهم ليلى تسعى في الاثر فقال لها زوجها الياس أين تخندين — والخندة السعى ومر عمرو وعامر بظي فرماه عمرو فقتله ويقال هي الارنب التي نفرت الابل فقال مدركة لطابخة اطبخ صيدك وأنا أكفيك الابل فسمى به وقيل لهم بنو خندف نسبة إلى أمهم فالنبي صلى الله عليه وسلم هو ابن مدركة اشرف الابداء واكملهم خصالا وهكذا إلى أعراق الثرى ابراهيم وإنما سمي أعراق الثرى لأن النار لم تؤثر فيه . وقوله وأنت لما بعثت اشرفت الأرض يحتمل بنور الايمان ويحتمل انه روى أنه لما ولد ظهر نور أضاءت له قصور الشام وأنبر الأفق فقال أضاءت لأنه أراد الجهة

حديث

ذكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أن قريشا تذاكروا

عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ
جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ
بُيُوتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ

أحسابهم فجعلوا مثل النبي عليه السلام نخلة في كبوة حديث حسن (غريته)
الكبوة بضم الكاف وفتحها يقال على المزلة ويقال على الربوة والمراد
ههنا الربوة [وقال شمر لم نسمع الكبوة ولكننا سمعنا الكباء - يكسر الكاف
والكبوة ، بضمها وتخفيف الباء - وهي الكناساة والتراب الذي يكس
من البيت وقال غيره الكبوة من الاسماء الناقصة أصلها كبوة مثل قلة وثبة أصلهما
قلوة وثبة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزحشرى الكباء الكناساة رجمه
أكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء الحديث
إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها
فوجهه أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكناساة
والكناسة ومنه الحديث أن ناسا من الانصار قالوا له إنا نسمع من قومك
إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كباء هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها
أكباء ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كباء بنى عمر بن عوف أى كناستهم ومنه قوله لا تشبهوا
باليهود تجمع الاكباء في دورها أى الكناسات [(الاصول) النخلة تضرب
مثلا للرجل وتضرب مثلا للمؤمن فضربها الله على السنة قریش مثلا للنبي

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَتَى وَجِبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ * قَالَ أَبُو عِيسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ
الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوجًا إِذَا بَعَثُوا وَأَنَا خَطِيئُهُمْ إِذَا وَفَدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا لِوَاءُ

صلى الله عليه وسلم لشرفها في الثمار وخصالها في أنها نفع كلها وبركة باجمعها
وقد تقدم تفسيرها في الحديث .

حديث أبي هريرة متى وجبت لك النبوة حسن غريب لا نعرفه
إلا من هذا الوجه (قال ابن العربي) قد روى من غيره ذكره (الأصول)
إن الله سبحانه أوجب النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم بوجوه كثيرة
فوجب النبوة بمسلم الله أنه نبي كما وجب وجود كل شيء عليه كما علمه
ووجب له حين خلق القلم فقال له اكتب فكتب ما يكون إلى يوم
القيامة وفيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته الكريمة وحلله
لشريفه ووجب له النبوة حين خلق آدم من طين وقدر هيئته وآدم جسد

الْحَمْدُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ ۝ قَالَ أَبُو عِيسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكْسَى حُلَةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ

لم يخلق الروح بعد هكذا روى أبو عيسى وفي رواية غيره وأدم
بين الماء والطين بمعنى حديث كيفية خلقه حين أنزل إليه الملك الموكل بالارض
أن يأخذ من كل رقعة تربة فجعلها ثم أمر بها فزجت بالماء فجاءت طينا ثم أمر بها
فصورت آدميا وفي الحديث الصحيح واللفظ للبخاري الله يقول لاهون أهل النار
عذابا لو أن لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال قد سألتك
وأنت في صلب آدم أهون من ذلك وهو أن لا تشرك بي فأيتت الا الشرك
والحكمة في تخصيص ذكر الوجوب بحاله خلق آدم قبل ذلك كان مقولا لا مفعولا
وعند خلق آدم كان مفعولا إذ خلق الاصل خلق للفرع لاسيما وقد استخرج من
ظاهرة ذرية حين خلقه موجودين أحياء واستشهدهم فشهدوا ثم أعدهم فلما
خلقهم آمنوا ووجدوا

حديث

عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فأكسى (حلة من
حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش) الحديث قال ابن العربي روى الطبري منه أن يرويه
يجلسه معه على عرشه كرامة له وذكر المامية هاهنا إنما يعود إلى معية الكرامة لا معية

الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا**
بُندَارٌ حَدَّثَنَا **أَبُو عَاصِمٍ** حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ** عَنْ **لَيْثٍ** وَهُوَ **ابْنُ أَبِي سَلِيمٍ** حَدَّثَنِي **كَعْبٌ**
 حَدَّثَنِي **أَبُو هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ قَالَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْبَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ
 وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ
 بِالْقَوِيٍّ وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ لَيْثِ بْنِ
 أَبِي سَلِيمٍ **حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا **أَبُو عَامِرٍ** حَدَّثَنَا **زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا
 وَجَمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ
 وَيَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ
 وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ
 • قَالَ **أَبُو عَيْشَةَ** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ**

ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة أخبرنا كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن
ابن جبير أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا على من صلى
صلاة صلى الله عليه بها عشر اثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال محمد عبد الرحمن
ابن جبير هذا قرشي مصري مدني وعبد الرحمن بن جبير بن نفير شامي
حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن ابن جعدان عن أبي نضرة عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسيد ولد آدم يوم
القيامة ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا نحت

حديث أبي سعيد الخدري حسن قال فيه وأنا أول من تنشق عنه الأرض
وفي الصحيح يصعق الناس فأكون أول من يبق فأجد موسى أخذاً بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله فوقف بعد الصعق
وقطع هاهنا إذ أنه أول من يقوم فأما أن تكون حائتان وإما أن يكون حقيق عنده
ما كان خفي عنه قبل ذلك

لَوَاتِي وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرٌ ۖ قَالَ أَبُو عَيْسَىٰ فِي الْحَدِيثِ
قِصَّةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدُرُوا بِهَذَا الْأَسْنَادَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَهْرٍ
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ
سَمِعُوهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ
مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَالَ آخِرُ مَا ذَا بَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى
كَلِمَةً تَكْلِيمًا وَقَالَ آخِرُ فِعْسَى كَلِمَةً اللَّهُ وَرُوحُهُ وَقَالَ آخِرُ آدَمُ أَصْطَفَاهُ
اللَّهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَجَّى اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَآدَمُ أَصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ
وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَدِيثِ وَالْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ
مُشَفِّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ حَلَقُ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحَ اللَّهُ
لِي فَيْدَ خَلْسِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

وَلَا فَخْرَ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ
 الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ الْمَدَنِيُّ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ وَصِفَةُ عِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ يَدْفَنُ مَعَهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرِ
 * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ هَكَذَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
 الضَّحَّاكِ وَالْمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ
 الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث

ذكر محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال مكتوب
 في التوراة صفة عيسى ومحمد ويدفن عيسى معه قال الراوى للحديث أبو داود قد
 بقى في البيت موضع قبر زاد بعضهم ويتزوج عيسى امرأة من بنى يقال لها راضية
 وفي ذلك تكذيب للمستورين من ثلاثة أوجه (الاول) أن عيسى لم يميت (الثاني)
 أنه ينزل ويحكم بالحق بشريعة محمد (الثالث) أنه ينكح طلبا للأفضل من شريعة
 الاسلام

الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مَوْلَانَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي ذِفِّهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا ۖ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

● **باب** مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ وَلَدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَسَأَلَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاتَ بْنَ أَشِيمٍ أَخَا بَنِي يَعْمَرِ بْنِ لَيْثٍ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ وَرَأَيْتُ خُرَّ الْفِيلُ أَخْضَرَ

حديث

قال أنس لما دخل النبي عليه السلام المدينة أضاء منها كل شيء فلما مات أظلم منها كل شيء أراد بالضياء ما كان القوم فيه من استنارة الابصار والبصائر بالمعارف والهدى وبالإسلام ما صاروا إليه بعد ذلك من الاختلاف والتنازع وكان ابتداء الظلمة اختلافهم الذي بيناه من قبل في يوم موته وتناول حاله فلذلك تنكرت

مُحِيلًا ۞ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ۞ **بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ
مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى
الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
يَمْرُونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفَتُ قَالَ فَوَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ فَيَجْعَلُ
يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ يَبْدِرُ سَوْلاً اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

القلوب والاعمال نسأل الله حسن الخاتمة في المسأل

حديث

خاتم النبوة فيه اختلاف كثير ذكر أبو عيسى عن أبي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم حديثا حسنا أنه مثل التفاحة وذكر حديث السائب صحيحا
 أنه مثل زر الحجلة ، وفسره أبو عيسى الزر بالببيض وذكر عن جابر بن سمرة
 أنه مثل بيض الحمامة وفي حديث عبد الله بن مرجس فنظرت الى خاتم النبوة
 بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى يعنى ما برز منها جمعا عليه خيلان كأمثال
 الثآليل (قال ابن العربي) هذه الروايات وان اختلفت فرجعا الى معنى واحد

هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ
لَهُ أَشْيَاخُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَقْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ
شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لَنَبِيِّ وَإِنِّي أَعْرِفُ بُخَاتِمَ
النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضُرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ الثَّفَاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ
طَعَامًا فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ قَالَ أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
عِمَامَةٌ تَطْلُهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا
جَلَسَ مَالَ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ مَا لَ عَلَيْهِ قَالَ
فَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ
الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالْصَّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةِ قَدْ أَقْبَلُوا
مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا جِئْنَا أَنْ هَذَا النَّبِيُّ خَارِجٌ
فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأَنَاسٍ وَإِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ
بُعَثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا فَقَالَ هَلْ خَلَفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالُوا إِنَّمَا

وهو أنه كان معنى بارزا في ظهره فيه عقد يقال أنها من آثار الشق الذي كان حين
غسل جوفه والله أعلم

أَخْتَرْنَا خَيْرَ لَطْرِيقِكَ هَذَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ قَالُوا لَا قَالَ فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ قَالَ
أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ أَيُّكُمْ وَلِيَهُ قَالُوا أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُنَادِيهِ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ
وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا وَزَوْدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكَعِ وَالزَّيْتِ

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

❦ **بَابٌ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ**

بُعِثَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

حديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعمره

ذكر فيه حديث ابن عباس أنه بعث ابن أربعين وأقام بمكة ثلاث عشرة

وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

وحديث انس أنه أقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وبعث ابن أربعين وتوفي

وهو ابن ستين سنة (قال ابن العربي) لا خلاف أنه صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن

أربعين واختلف ابن كَمْ مات كما تقدم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس وهنا

وَالْمَدِينَةَ عَشْرًا وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۖ قَالَ ابُو عَيْتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ هَكَذَا حَدَّثَنَا هُوَ يَعْنِي ابْنُ بَشَّارٍ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُرْدَّدِ وَلَا بِالْأَيَّضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَاطِ وَلَا بِالْسَبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

خمس وستين أنه توفي ابن خمس وستين واختلف الناس في تأويل هذه الاحاديث فزعم من لم يحصل أنه حساب اختلف بحسب اختلاف حساب الشمس والقمر وهذا لغو من وجهين (أحدهما) أنه لا يوافق الحساب . الثاني أنه ليس عند العرب منه أثر ولا عين فلا وجه لجل كلامهم عليه وإنما الحكمة فيه والله أعلم أن النبي عليه السلام أقام أربعين سنة لا يوحى اليه بلا خلاف ثم أقام خمسة أعوام ما بين رؤيا وتمثيل وفترة ثم حمى الوحي وتتابعت عشرين سنة ثم توفي ابن خمس وستين سنة فن عد مدة الوحي قال ستين ومن عد الجمله قال خمساً ومن أسقط العامين

فَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً
وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ ۞ **بَابٌ** فِي آيَاتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
قَالَا أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ عَنْ سَمَاقٍ
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَى لَيْلَى بُعِثْتُ إِيَّاهُ لَأَعْرِفُهُ الْآنَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَدَاوَلُ فِي قِصْعَةٍ عَنْ غَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ
يُقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ مُدَّةٌ قَالَ مَنْ أَى شَيْءٍ تَعْجَبُ
مَا كَانَتْ مُدَّةٌ إِلَّا مِنْ هَهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

• **باب** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ وَقَالَ عَنْ عَبَادِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ إِلَى لَزَقِ جَنْدِجٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مَنِيرًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجَنْدُ حَنِينَ النَّاقَةِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَهُ فَسَكَنَ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي وَجَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ وَسَوَّلَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِمَا أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعَذَقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ اتَّشَهَّدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَعَادَ فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
 عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا عَلِيَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٌ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ
 مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لِي قَالَ عَزْرَةُ
 إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ بَيْضٌ
 * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
 أَخْطَبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ عَرَضْتُ
 عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سَلِيمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ضَعِيفًا أَعْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ غَنَدَكَ مِنْ
 شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا
 فَلَقَّتْ الْخُبْزَ بِيَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي وَرَدَّتْنِي بِيَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ هَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ قَالَ قُفْتُ

عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ بَطْعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا
 قَالَ فَاذْطَلِقُوا فَاذْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ
 وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاذْطَلَقَ
 أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَمَكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ
 قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتُذَنُّ
 لِعَشْرَةِ فَاذْنِ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتُذَنُّ لِعَشْرَةِ فَاذْنِ
 لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ
 أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَانْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ
يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْضُوءَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ
فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ ❊ قَالَ أَبُو عِلْيَةَ فِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ الْحَارِثِ الصَّدَاقِيِّ وَحَدِيثِ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبُوءَةِ حِينَ أَرَادَ
اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلُ فَلَقِ الصَّبْحِ
فَكَثَّ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْثَ وَحُبُّ إِلَيْهِ الْخُلُوةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ ❊ قَالَ أَبُو عِلْيَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّكُمْ تَعْدُونَ
الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَرَكَةً لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ الطَّعَامِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ قَالَ وَآتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاءٍ
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَوْضَأُوا
 كُلُّنَا • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابُ مَا**
 جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَرِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أحياناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى وَأحياناً
 يَتِمُّ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا قَدْ كَلَّمَنِي فَأَعْمَى مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ ذِي الْبَرْدِ
 الشَّدِيدِ يَدُ فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينُهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي

إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِهَهُ بَعِيدُ مَا بَيْنَ
 الْمُنْكَبَيْنِ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ * قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَا مِثْلَ الْقَمَرِ * قَالَ أَبُو عِيْنِي
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْمُسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا
 بِالْقَصِيرِ شَتَّى الْكَفَّيْنِ وَالتَّسَدُّمَيْنِ ضَخَمَ الرَّأْسِ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ
 طَوِيلَ الْمَسْرَبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفُّوا تَكَفُّوا كَأَنَّمَا أَنْحَطَ مِنْ صَدَبٍ لَمْ أَرِ قَبْلَهُ
 وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ * قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 أَبُو وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْمُسْعُودِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الْأَخْنَفِ وَاحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الصَّبِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ حَبِيرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفَرَةَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْغُطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ
 رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجُلًا
 وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّمِ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَيْضٌ مُشْرَبٌ
 شُنُّ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقْلَعُ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا انْتَفَتَحَتِ
 انْتَفَتَحَ مَعًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَجُودُ النَّاسِ كِفًّا
 وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَالْيَنُّهُمْ عَرِيكَتَةً وَأَكْرَمُهُمْ
 عَشْرَةً مَنْ رَأَاهُ بِدِيَهَةٍ هَابَهُ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعَتْهُ لَمْ
 أَرَقْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَيْسَ
 إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ الْأَصَمْعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِ صِفَةَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَمْغُطِ الذَّاهِبِ طَوْلًا وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
 تَمْغُطُ فِي نُشَابَةِ أَيِّ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا وَأَمَّا الْمُتَرَدِّدُ فَالَّذِي يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي
 بَعْضٍ قَصْرًا وَأَمَّا الْقَطَطُ فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ
 حُجُونَةٌ قَلِيلًا وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَأَمَّا الْمُسْكَلُّ فَالْمُدَوَّرُ

الْوَجْهَ وَأَمَّا الْمَشْدَبُ فَمُوالَّذِي فِي نَاصِيَتِهِ حُرَّةٌ وَالْأَدْعَجُ الشَّدِيدُ سَوَادُ
 الْعَيْنِ وَالْأَهْدَبُ الطَّوِيلُ الْأَشْفَارُ وَالْكَتِدُ جُمُوعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ
 الْكَاهِلُ وَالْمَسْرَبَةُ هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ
 إِلَى الشَّرَّةِ وَالشَّنُّ الْغَلِيطُ الْأَصَابِعُ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالتَّقْلَعُ أَنْ
 يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ وَالصَّبَبُ الْحُدُورُ يَقُولُ انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ وَقَوْلُهُ جَلِيلُ
 الْمُشَاشِ يُرِيدُ رُوسَ الْمَنَاقِبِ وَالْعَشِيرَةُ الصُّحْبَةُ وَالْعَشِيرُ الصَّاحِبُ وَالْبَدِيَّةُ
 الْمَفَاجَاةُ يُقَالُ بَدَهَتْهُ بِأَمْرٍ أَيْ فَجَأَتْهُ * **بَابُ** فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ
 أَصَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُدُ سِرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ
 بَيْنَهُ فُضِّلَ يَحْفَظُهُ مِنْ جُلُوسِ إِلَيْهِ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ
 ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعِيدُ
 الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لَتُعْقَلَ عَنْهُ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى * **بَابٌ** فِي بَشَاشَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **قَالَ أَبُو عَيْنِي** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ
هَذَا **حَدَّثَنَا** بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِيُّ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ جَزْءٍ قَالَ مَا كَانَ ضَحْكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَبَسُّمًا
* **قَالَ أَبُو عَيْنِي** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ * **بَابٌ** فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
سَائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ
وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَنَنْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ
كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ * **قَالَ أَبُو عَيْنِي** الزُّرُّ يُقَالُ بَيَضُ لَهَا

❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي فِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِي رَمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسَ وَعَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سَمَّاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتَفَيْهِ غَدَّةٌ حُمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❊ **بَابٌ** فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا الْحَبَّاجُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ فِي سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلٍ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوَشَ الْعَقَبِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ

حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوَشِ الْعَقَبِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسَمَاكَ مَا ضَلِيعُ
الْفَمِ قَالَ وَاسِعُ الْفَمِ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ
مَا مِنْهُوَشُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ اللَّحْمِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْيِهِ كَأَمَّا
الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَبٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَاذًا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ
الرَّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَاذًا أَقْرَبُ النَّاسِ
مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا عُرُوَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَاذًا أَقْرَبُ مَنْ بِهِ
شَبْهًا صَاحِبُكُمْ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَاذًا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا دَحِيَّةُ
هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

(١) لعله سقط من النسخ كلمة والصواب فاذا أقرب من به شبهها صاحبكم -

يعني نفسه - وعلى هذا فيكون يعني نفسه زيادة من الراوي للتفسير

• **باب** في سنِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ حِينَ مَاتَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَلِيٍّ هُنَّ خَالِدُ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنِي عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ يَقُولُ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ
 وَسِتِّينَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ
 حَدَّثَنَا عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمًا يُوْحَى إِلَيْهِ وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنْسٍ وَدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَلَا يَحِ
 لِدَعْفَلِ سَمَاعٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رُؤْيَا وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ

مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ
أَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا

مناقب الصحابة رضى الله عنهم

قال ابن العربي كل من خالط رجلا بمجالسة أو معاودة وهو صاحبه والاخر
أكبر درجات وأكبر تفضيلا فأصحاب النبي عليه السلام من رآه واختلفوا
فيمن ولد في زمانه وعلى الرؤية مع الايمان الممول وفائدة صحبته في الدنيا الفتح
وفي الآخرة النجاة من النار قال النبي عليه السلام يغزوا فقام من الناس
فيقال هل فيكم من صحب رسول الله فيقال نعم فيفتح لهم وذكر ثلاث درجات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار أحد رآني ولا رأى من رآني
فذكر درجتين وكذلك ذكر في الخبرية ثلاث درجات فقال خير الناس قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشرف الصحبة في أبواب أمهاتها ست
(الاولى) في الخلطة وما ظنك بدرجة صاحبك فيها الله سبحانه وتعالى والنبى
صلى الله عليه وسلم وذلك بالايمان والاتباع (الثانية) بالهجرة وقوة ذكر الله
فضلها واثني عليها وذلك مشهور ومن ترك أهله وولده وماله في الله فذلك
ولى الله وثانى رسول الله (الثالثة) بالنصرة وانما ذكرناها معها وإن كان البخارى
قد أخرها للوجه الذى قدمناه لانا رأينا النبى عليه السلام يقول لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار وقال الانصار كرشى يعنى جماعى وعيتى يعنى
موضع سرى وارفع ما عندى وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم حسنا اللهم
اغفر للانصار ولابنائهم وأبناء أبنائهم ونسائهم وقال صحيحاحين قالت الانصار
اعط اخواننا من المهاجرين وفي رواية انهم قالوا يعطى صناديد قريش ويدعنا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لهم سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني فان
حملته على الرواية الاولى كان المعنى انكم آثرتم على أنفسكم بمحقوقكم وستغلبون
على الاثره بعدى فاصبروا على ماتغلبون كما صبرتم على ما آثرتم . وان حملته على
الثانى كان المعنى إنكم أنكرتم إعطاء ما ليس اسمكم بحق فستحرمون حقوقكم
فاصبروا حتى تلقوني على الخوض ويدخل الثانى على الاول بمعنى وبيانه في
الكتاب الكبير ، (الرابعة) القرابة قال الله سبحانه وتعالى قل لأبناؤكم عليه
أجر ! إلا المودة في القربى قال ابن عباس يعنى قريشا وهم بنو النضر . وقال
أبو بكر الصديق في الصحيح والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الى أن اصل من قرابتى وقال أبو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
وهم آكل على وأزواجه صلى الله عليه وسلم (الخامسة) البدنية لقوله في اهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (السادسة) الرضائية لما قال الله فيهم لقد رضى

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرا إلى كل خليل من خله ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت ابن أبي

الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (السابعة) الزوجية لان مبرتهم والاحسان اليهم كالا حسان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكبرته قال سبحانه وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تكلموا أزواجه من بعده . وحرمة باقية عليهم لبقاء زوجيته فيهم ثم تفاوت الدرجات في هذه الرتب لسابق ولاحق بيان في التناصيل في الكتاب الكبير فمن اجتمعت فيه الخمسة فهو أشرف الصحابة قدرا وأعلاه رتبة قال النبي عليه السلام ذروا أصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو أن أحدكم ينفق كل يوم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه خرجه البرقاني في الصحيح وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد في قول جرى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال ابن العربي قد بينا في حديث الميزان المتقدم في حالة الصحابة الاربعة ما يغني وباقي العشرة فضائلهم اشهر من البدر في منتصف الشهر وروى أبو عيسى أن أبا بكر كان أحب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم أبو

(١) اسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

قُحَافَةَ خَلِيلًا وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَأَبِي عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ﷺ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ
حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَتْ عُمَرُ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَتْ
ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ فَسَكَتَتْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُهَيْبٍ وَأَبِي لَيْلَى وَكَثِيرُ النَّوَّاءِ كُلُّهُمْ عَنْ
عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ

عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ
النَّاسَ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قَالَتْ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا . وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِبَرَاهِمٍ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ
وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا * قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَى
مَنْ غَيْرَ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ * **بَابُ** هَذَا مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ
يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعْيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعْيشَ
وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَبِينَ لِقَاءَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ
فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَعْجَبُونَ
مَنْ هَذَا الشَّيْخُ أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا صَالِحًا
خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
أَعْلَمُهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلْ نَفْدِيكَ
بَابَاتِنَا وَأَمْوَالِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ
أَمَّنَ الْيَنَافَى صُحْبَتَهُ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أُنَى قُحَافَةٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا

مَنْ أَحَدُ أَمَّنَ عَلَى فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنَ بِيَدِ أَنْ
هَذِهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَسْكُنْ لِأَحَدٍ . وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ نَائِدٍ كَافَأَنَاهُ

خَلِيلًا لَا تَخَذُتُ ابْنَ أَبِي فُحَافَةَ خَلِيلًا وَلَكِنْ وَدَّ إِخَاءُ إِيْمَانٍ وَدَّ
وَأَخَاءُ إِيْمَانٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَإِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
قَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا
عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا
قَالَ فَعَجَبْنَا فَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ
خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ
يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَى
فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذُتُ أَبَا بَكْرٍ
وَلَكِنْ أَخُوهُ الْأَسْلَامُ لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ
قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ

ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدايكافئه الله بها يوم القيامة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْقَوَارِيرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا
يُدْلِي إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يَكْفِيهِ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِلَّا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
مَنْعِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
نَحْوَهُ وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدْلُسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ

حديث

قال النبي عليه السلام اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وقد زعم
بعضهم أن هذا نص في إمامتهما وأنكر الأكثر من علمائنا أن يكون للنبي
عليه السلام نص في ذلك فأما عمر فلا نص فيه وأما أبو بكر ففيه النص

زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة
 • قال أبو عيسى هذا حديث حسن وفيه عن ابن مسعود وروى سفيان
 الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لرُبَيْعٍ عن
 رَبِيعٍ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث
 من غير هذا الوجه أيضا عن رَبِيعٍ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ورواه سالم الأَنْعَمِيُّ كوفي عن رَبِيعٍ بن حراش عن حذيفة
 حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا وكيع عن سالم بن العلاء
 المرادي عن عمرو بن هرم عن رَبِيعٍ بن حراش عن حذيفة رضي
 الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأدري
 ما بقائي فيكم فأتدوا بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر حدثنا
 الحسن بن الصباح البزار حدثنا محمد بن كثير العبدي عن الأوزاعي

في موضعين أحدهما أقوى من الآخر (الاول) قال صلى الله عليه وسلم
 للراة في حديثه معها إن لم تجدني تجدي أبا بكر (الثاني) خرج مسلم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتوني بكتاب الحديث إلى أن قال فاني
 أخاف أن يتمني متمن أو يقول قائل ويأني الله ورسوله الا أبا بكر وهذا
 أقوى ولكن هذا النص لم يكن عند الصحابة فعولوا على سائر الأدلة وما

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرُهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ

فهموه من منزلته وعرفوه من مرتبته وذكر من ذكر لمن نسي وعلم من علم لمن جهل وانتظم الأمر واتسق الحق ووقع الصدق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وهي مسألة قطع الاجتهاد وقد بيناها في كتب الأصول

حديث

قال النبي عليه السلام أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إنما الأنبياء والمرسلين يا علي لا تخبرهما ففى هذا فوائد منها أنه

عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ ذَكَرَ دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيُّ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَلَسْتُ
 صَاحِبَ كَذَا • قَالَ أَبُو عِلَيْشٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَصَحُّ
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَاطِيَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ

قال ذلك لعل ليقرر عند تقديمهما عليه (الثانية) أنه إنما أن يخبرهما لكلا

بَصْرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَانْهَمَا كَأَنَّا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمانِ
إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ
يَوْمٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ
شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَعِيدُ بْنُ
مُسْلَمَةَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي كَثِيرُ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَكْرَ أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْخَوْضِ وَصَاحِبِي
فِي الْغَارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي قَدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يعلم اقرب موتها في حال الكهولة

حَنْطَبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ

(حديث) عبد الله بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وعمر هذان السمع والبصر

(قال ابن العربي) عبد الله هو بن المطالب بن عبد الله بن عبد المطالب ابن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وقال أبو عيسى عن عبد العزيز ابن المطالب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حنطب فنسبه إلى جده وترك ذكر أبيه - ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر مثلاً السمع والبصر لأن بهما يحصل للمرء إدراك المنافع ونيل المطالب والحارسان للمعاني الضابطان للأموال وكذلك ضبط الله الشريعة بهذين الكرمين العظيمين كما رتبناه في حديث الميزان حتى قال بعض المفسرين إن قول النبي عليه السلام اللهم أمتعني بسمعي وبصري يعني بأبي بكر وعمر وأكده بقوله واجعلهما الوارث مني . وقال آخرون . بل هما سمعه وبصره الحقيقيان قوله واجعلهما الوارث مني . أراد حالي الوارث معه وذلك أن الوارث مع الموروث على حالتين أحدهما تبع للآخرى فالأول أن لا يموت الوارث قبله والثانية أن يبقى بعده فميراثهما بالوارثين على أحد معنى الوارث وهو أن لا يعدم قبله

حديث

عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَعَلْتُ حَفْصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَتْنَّ صَوَاحِبَاتِ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا

فليصل بالناس الاسناد رواه أبو داود وغيره فقال فيه واللفظ لابي داود عليه السلام مروا من يصل بالناس فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فقام فكبر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال فأين أبو بكر يا بني الله ذلك والمسلمون يا بني الله ذلك والمسلمون يا بني الله ذلك والمسلمون لا لايصل ابن أبي قحافة يقول ذلك مغضبا (الأصول) في الأولى ١١١ أمر النبي بتقديم أبي بكر فتقدم عمر كره ذلك النبي عليه السلام لوجهين أحدهما أنه خلاف الأمر الثاني أنه كره أن يجعل دليلا على الولاية كما قال عمر نرضى لديننا من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا . الثانية جازت صلاة عمر وإن كان خلاف الأمر لمغيبه وحضور غيره ولو كان حاضرا لم يجوز ان البدل لا يفيد العمل مع وجود الاصل الثالثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكن

• قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْحَاقَ
أَبْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ
أَنْ يُؤْمَرُوا غَيْرَهُ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ
حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لَا تَنْتَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ يَعْنِي فِي صَرْفِهِ عَنِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّتَانِ
مُخْتَلِفَتَيْنِ وَفِيهِمَا مَتَابَعَتَانِ وَلَكِنْ جَمَعَهُمَا وَجْهَ الْفِتْنَةِ وَأَنْكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخُولَ حَفْصَةَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَرَأَى وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَلِكَ فَكَانَتْ
فِتْنَةً فِي رُومِ الصَّرْفِ عَنِ الْحَقِّ

حديث حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في
سبيل الله الاستاد . في مسألتين الأولى ذكره أبو عيسى مختصراً ونصه في
الصحيح مطولاً بمجموعاً من أنفق زوجين في سبيل الله في شيء من الأشياء
في سبيل الله دعت خزانة الجنة من أبواب الجنة الثمانية خزانة كل باب يا عبد

نُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ
مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي مَاعَلَى مِنْ دُعَى مِنْ هَذِهِ
الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا هَرُونَ

الله أي قل هلم هذا خير فمن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا نوى عليه ما على أحد يدعي من هذه الأبواب
من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الأبواب قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكر . الثانية أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر اليوسفي الهوفي
بقراءتي أخبركم القاضي أبو الحسن الأزدي بظل الكعبة أعزها الله (١) عريّة
الزوج هو الصنف الفرء من كل شيء وهما الاثنان من كل شيء يقالان على
الوجهين ر قوله أي قل ترخيم فلان والعرب تحذف من الكلمة وتزيد في أخرى
وهما من أركان الفصاحة . قوله هلم أي أقبل وقد قيل انه محذوف ها الممبنا
والنوى الهلاك والريان فعلان من الرى الضرورة الضرر الاصول في مسئلتين
الاولى قوله هلم هذا خير ان قيل كيف تقول الملائكة كلها في الأبواب هذا

(١) هنا سقط ترك له الناسخ بياضا بقدر كلمتين ويظهر أنه كثير

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصَدَّقَ فَوَاقِقَ ذَلِكَ مَا لَفَقَلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا قَالَ فَجِئْتُ بِنُصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

خير ولا يصح ذلك في الجميع على التفاضل فلما يحتمل أمرين أحدهما أن يكون ذلك خيرا عند اعتدادها بفضل ما وكلت به على غيره ويحتمل أن تريد هذا خير لك أو أكثر ثوابا فان جميع هذه العبادات وهو في أحدها أجد ثوابه فيها أكثر فيكون وجه صاحب الباب أكثر عملا تريد ثوابك هاهنا أكثر مابدا به ويحتمل أن يكون الآخر هذا خير لك لأن ذلك الأكثر قد تقرر لك وهذا الأقل حمله ثم تضيف إليه الأكثر وقيل معنى قوله هذا خير أخبار عن الخير الذي فيه لاعلى طريق التفضيل

الثانية قوله عليه السلام أرجو أن تكون منهم أطلق الرجاء على اليقين وذلك كثير في العربية ويحتمل أن يكون قطعه لأبي بكر بالجنة ونعيمها حاصل ودعاؤه من الأبواب مرجو والأول أقوى

(الفوائد) الأولى أن الله خالق الخلق وكافهم الطاعات وقسم حظوظهم فيها فمنهم من كتبه مصليا ومنهم من كتبه مصدقا ومنهم من كتبه صائما ومنهم من كتبه مجاهدا وهكذا إلى آخر الطاعات المذكورات في القرآن فمن كان حظه في طاعة أكثر كان في منزلته في الجنة ودرجته

الثانية في هذا الحديث نزل النفقة في سبيل الله دلي سائر الطاعات

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قُلْتُ مِثْلُهُ وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قَالَ أَبْقَيْتَ لِمَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَتْ وَاللَّهِ
لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ

وهو يعارض حديث أبي الدرداء في تفضيل الذكر على الجهاد كما قدمناه
ولعل ثواب الذّاكر أعظم من أن تدعو به الخزنة

الثالثة أبواب الجنة ثمانية ذكر منها في هذا الحديث أربعة والثانية تعاورة
الناس بقباب فارغ عن النظر عاطش من الآثار فتحكموا وليس هذا موضع
قياس وإنما هو الخبر خاصة وقد ذكر أبو عيسى في الادعية أن في الجنة بابا
للذكر وذكر العلماء أن باب التوبة مفتوح رواه أحمد وأنه لا يفتق حتى
تطلع الشمس من مغربها كما تقدم وما أعظمه من باب ولعل الايمان له باب
وللحج باب آخر فتمم العدة والله أعلم

ذكر حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه سابق أبا بكر في الصدقة
فجاء بنصف ماله فاذا بأبي بكر قد جاء بالكل حسن صحيح

(فوائده) الأولى المسابقة والمغالبة في الأعمال الموصلة إلى الجنة سنة من
الطاعات ومنها المكرومات بخلاف الدنيا فإن ذلك فيها محاسنات مذمومة
وحالات مكروهة

الثانية جاء عمر بنصف ماله وهو أنه قد استوفى إذ قال أقدم نصف مالي
وأتمسك بالنصف فأعطى أبو بكر ماله كله لله وتمسك بالله وهذا يقين

قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ
أَمْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ وَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ
أُجِدْكَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ ۖ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ
أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَكِينٍ وَمَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ

الثالث قبل النبي عليه السلام من أبي بكر ماله كله ومن عمر نصفه وقال
لأبي لبابة حين تصدق بماله أو أراد ذلك يجزيك الثلث وأخذ كل أحد بما
حتمله قابله من السخاء وعلم أوظهر عنده أن أبا لبابة لا يتماذى على صبر
فقد جميع المال تمامدى أبي بكر ولا عمر في النصف فجرز له الثلث إذ أشار
عليه به ليكون أصلاً في معاملة الخلق مع الله في باب الصدقة على العموم
وقد بيناه في كتب الأحكام والزهد

حديث البقرة

التي قالت لراكبها إني لم أخلق لهذا قال فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر
قال ابن العربي كان العجايب في الأمم الماضية مكشوفة والآيات
مشاهدة فلذلك قوبلوا بالعذاب حتى رد مقتضاها من القول والإقبال

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَجُلٌ
رَاكِبٌ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَّةَ
وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا الْأَسْنَدُ نَحْوَهُ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ **هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ إِسْحَقَ**
ابْنَ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي
الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ **هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ**
يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ إِسْحَقَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ

ورحم الله هذه الأمة فأعطاهما الأدلة وحجب عنها المشاهدة وجعل ثوابها
على الإيمان بالغيب لذلك لم تسكلم معها الأعضاء ولا خاطبتها بالهام
فاذا جاء وعد الآخرة واقترب الوعد الحق وظهرت الآيات وانكشفت
المشاهدات وقال النبي عليه السلام آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر ثقة منه
عليهما وإيمانهما كشفته بنفسه لمرفته بهما

فَيَوْمَئِذٍ سَمِعَ عَتِيقًا هَذَا حَدِيثَ غَرِيبٍ **عَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٍ وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا وَتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُنْكِي أَبَا إِدْرِيسَ وَهُوَ شَيْعِيُّ

فِي مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ

حديث

ابن عمر إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وذكره حسن غريب
قال ابن العربي الحق دابر على لسان الصحابة وخصوصا العشرة بيد ان عمر
خص به لما كان فيه من جزالة القول إصابة الزأى وترك المراعات في ذلك
موكلهم فيه كذلك وكان فيه فضل منه اثني به عليه ألا ترى إلى كثرة ما كان
يخصب بالقرآن المنزل على ما كان يقول ابن عمر في هذا الحديث وقد بينا

حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْأِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ
 إِلَيْكَ يَا جَوِلَّ أَوْ بَعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ
 • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبَهُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ
 فَقَالُوا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ شَكٌّ خَارِجَةٌ إِلَّا نَزَلَ
 فِيهِ الْإِثْرَانُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ • قَالَ أَبُو عِيْنِي وَفِي الْبَابِ عَنِ الْفَضْلِ
 ابْنِ الْمُبَارِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ وَخَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 وَهُوَ ثِقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ عَنِ النَّضْرَانِيِّ عُمَرَ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ

أَنَّهُ وَافَقَ رَبَّهُ تِلَاوَةً وَمَعْنَى فِي نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فَلْتَنْظُرْ فِي الْكِتَابِ
 الْكَبِيرِ

الْإِسْلَامُ بِأَبِي جَهْلٍ بْنُ هَاشِمٍ أَوْ بِعُمَرَ قَالَ فَأَصْبَحَ فَقَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّظَرِ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ يَرَوِي مَنَاكِيرَ مِنْ
 قَبْلِ حَفْظِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرَ مِنْ عُمَرَ
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ
 إِسْنَادُهُ بِذَاكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي

حديث

وقد أدخل أبو عيسى في هذا الباب لو كان بعدى نبي لكان عمر

عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُبَيْةِ
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 مُشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ
 فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ
 الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِشَابٍ
 فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ فَقَالُوا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

حسن غريب وقد كان شيخنا الفهرى يقدم عمر كثيرا ويقول لو قال أحد
 تقديمه على أبي بكر لقامته ويرحم الله الفهرى لم يصب وجهه النظر بل صاب

بُرَيْدَةَ قَالَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ
يَا بِلَالُ يَمْ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ
أُمَامِي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أُمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ
مُرَبِّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ
الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ أَنَا
قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ قُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا
الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ بِلَالٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا
صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا
قَالَ أَبُو عَيْنِي وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمَعَاذِ النَّاسِ وَأَيُّ هَرِيرَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ
هَذَا فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ يَعْنِي رَأَيْتُ فِي النَّسَامِ
كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ

عنه إندراى أيا بكر وعلم أنه سيد الأمة غير مدافع وقد نهينا عليه

عَبَّاسٌ أَنَّهُ قَالَ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيَّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
مَغَازِيهِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذِّفِّ وَأَتَغَنَّى
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي
وَالْأَفْلَا فَبَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ
عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَالْقَتَ
الذِّفِّ تَحْتَ اسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ
الشَّيْطَانُ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ فَلَمَّا دَخَلَتْ
أَنْتَ يَا عُمَرُ الْقَتِ الذِّفِّ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ

حديث

فرار المرأة الدفاقة والحبشية حين رأتا عمر وقول النبي عليه السلام إني
لا أنظر إلى شياطين الجن والانس قد فروا صحيح حسن إن قيل كيف لم يكن

حَدِيثُ بَرِيدَةَ فِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَائِشَةَ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ
 صَبْيَانٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفُنُ
 وَالصَّبْيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ تَعَالَى فَأَنْظُرِي فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لِحْيَ عَلَى
 مَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ
 إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي أَمَا شَبِعْتَ أَمَا شَبِعْتَ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا لَا أَنْظُرُ
 مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَاعَ عُمَرُ قَالَ فَأَرْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرَّوْا مِنْ عَمْرٍاءَ قَالَتْ فَرَجَعْتُ
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
 ابْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ذَلِكَ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ لِحْيَ عُمَرُ وَمَا رَجَّهَ مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْبَبَ فِي قُلُوبِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَبْلَ أَنْ يُرَادَّ أَنَّ
 يَبِينُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ الرِّخْصَةَ وَأَنْ يَجْعَلَ لِعَمْرِ الْمَنْزِلَةَ بَأَنَّ يَبِينُ عَلَى يَدَيْهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ
ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ثُمَّ أَنْتَظَرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أَحْشُرَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ ۝ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ
بِالْحَافِظِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
۝ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ
قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مُحَدِّثُونَ يَعْنِي مَفْهُمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

الفضيلة وتظهر حاله في الشريعة وحمايته لحماها

حديث

«إن يكن في هذه الأمة محدث فعمرو» صحيح قد بينا في غير موضع حال
المحدث والمحكم واختلاف الناس فيه وافسرنا قول من ذهب إلى أن ذلك من
صفاء القلب بما يتجلى فيه من اللوح المحفوظ وأرى ذلك دعوى عريضة
وخرافة باردة ولو كان ذلك بالتجلى عند المقابلة بين الصافي الصقيل واللوح
المحفوظ لكان مطالعا على جميع المعارف بمقابلة لحظة أو على جملة عظيمة لا
مطلعا على كلمة وإنما طريق ذلك أن الله يخلق في القلب الصافي أو بواسطة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطْلَعُوا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطْلَعُوا عُمَرُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْبَأُ رَجُلٌ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذَنْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَنْتَزَعَهَا مِنْهُ فَقَالَ الذَّنْبُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ

إلقاء الملك إليه الكلمة كما يلقى الشيطان إلى الكاهن وقد تنتهى الحال إلى أن يسمع الصوت وقال بعضهم ويرى الملك ولم أعرف ذلك الآن وقد قال عمر بالمدينة ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فقال الناس يذكر سارية وسارية بالعراق فبينما سارية يقاتل العدو وقد ضغطه إذ سمع صوت عمر فأسند في الجبل فعصم الله المسلمين وهذه منزلة عظيمة وكرامة ظاهرة وهي في جميع الصالحين مطردة إلى يوم الدين

حديث

ذكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة (من لها يوم السبع) قرأه الناس بضم الباء وإنما هو باسكانها والضم تصحيف والفتح السين وإسكان العين بالاهمال صرية فالمنى من لها يوم يهملها أربابها لعظيم مامم فيه من الكرب لامة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حَرَاءٍ
هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأُ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ
أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ • قَالَ أَبُو عِيْنِي وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ

بِمَا يَحْدُثُ مِنْ فِتْنَةٍ أَوْ يَرِيدُ بِهِ يَوْمَ الصِّحَّةِ وَالرَّجْفِ وَوَضَعَ الْحَوَامِلَ
وَذَهَلَ الْمَرَاضِعَ

حَدِيثُ تَحْرِيكِ الصَّخْرَةِ

كَأَنَّ أَبَا عِيْسَى أَوْ الْجَبَلُ كَمَا قَالَ غَيْرُهُ وَكَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ يَقْسُرُ بِالشَّرِيعَةِ
وَيَحَاوِلُ قِرَاءَةَ الْحَدِيثِ وَهُوَ عَلَى دَخْنٍ مِنَ الشَّكِّ فِي الدِّينِ يَقُولُ إِنَّمَا كَانَ
ذَلِكَ زَلْزَلَةٌ وَزَلْزَلُ اللَّهِ قَوَادِهِ وَخَلْعُهُ أَلَا تَرَاهُ الْآيَاتُ الْبَاهِرَةَ وَالِدَلَالَاتِ
الظَّاهِرَةِ الَّتِي غَلَبَتْ الْأَلْبَابَ وَخَضَعَتْ لَهَا الرِّقَابَ وَقَدْ أوردنا منها ألف آية في

زَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةُ وَهَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَعَدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبَتَ أَحَدٌ فَأَمَّا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدْقٌ وَشَهِيدَانِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ التَّمِيمِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ

إِذَا مَا نَوَارُ الْفَجْرِ وَإِنَّمَا اضْطَرَبَتِ الصَّخْرَةُ وَرَجَفَ الْجَبَلُ اسْتَعْظَامًا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الشَّرَفِ وَبِمَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ وَلَقَدْ أَفَادَ هَذَا الْحَدِيثُ فَائِدَةً عَظِيمَةً
وَهِيَ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ شُهَدَاءَ كُلِّهِمْ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَدِيقُ
وَمُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقَدْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ الشُّهُدَاءُ

قَالَ لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ أَنْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبُتَ حِرَاءَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مَنْ يَنْفُقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً وَالنَّاسُ يَجْمُدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَزَتْ ذَلِكَ الْجَيْشَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَنِي رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا شَمْنٌ فَابْتِغَتْهَا فَجَعَلَتْهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءُ عَدَّهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى لَالِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ فَرْقَدِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشهادة وإن اختلفت أسبابها وتباينت وجوهها ولكن لفهم شرف هذه الصلابة واجتماعهم جملة وأبان جليل مقدارهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم للجبل بالهدو والسكون لاجل شرف من عليه فيا معشر الطالبين لعلم الدين أبعد هذا بيان لمن كان له قلب فالكم تدخلون بينهم وتتكلمون في ماوقع لهم وترجعون وتقدمون وتؤخرون وتحبون وتبغضون كأنكم لا تعلمون

وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ
فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمَبْرَ وَهُوَ يَقُولُ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمَلَ
بَعْدَ هَذِهِ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمَلَ بَعْدَ هَذِهِ ۖ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَفِي
الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

مقاديركم ولا تلزمون مواضعكم حتى تترقوا بالجهل والفضول إلى عثمان وعلى
وطلحة والزبير فتسلكمون بالحمية وتمصون أنفسكم هذا أم أنتم لا تبصرون
وقد رجف الجبل بالنبي عليه السلام وأبي بكر وعمر وعثمان وقد رجف
بهؤلاء الأعيان وقد كان ذلك بمكة وبحراء وقد كان بالمدينة وأحدوا أنبأنا
الله بالفضل مرتين وأكده وعضد مقدارهم ومهده في جيلين

حديث توفيق عثمان لمن نصره^(١)

قال ابن العربي رحمه الله كانت قلة عمر مصيبة في الإسلام خاصة وكانت
قلة عثمان مصيبة في الإسلام عامة عزاها المصيبة بالنبي صلى الله عليه

(١) في التوسية توفيق عثمان لمن ظهر

أَبْنُ وَاقِعِ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِ دِينَارٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ وَكَانَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي فِي كُفِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَيَثُرُهَا
فِي حَجَرِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا فِي
حَجَرِهِ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي
هَذَا حَدِيثٌ مَعْسُومٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حدثنا** أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ كَانَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

وسلم ومن عظم أحرانها وشديد همومها جعل الناس بها وقد أتينا فيها في
كتاب العواصم عن القواصم بما نرجو ذخرك الله فيه وثوابه عليه ولا بد
من أراد السلامة من ذلك من مطالعتها وعثمان ذر الفضائل والفواضل وقد
عدد منها أبو عيسى جلدا ومن أعظمها موثقا على من قام عليه حين أشرف
عليهم من الدار وعلى من يدعى أنه لا يصح عنه اعتذار شهادات النبي له بالجنة
في شرائه روية وتحييسه وفي زيادته في المسجد بمثلها في الجنة وبخير منها

قَالَ قَبَايِعَ النَّاسُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةٍ
 اللَّهُ وَحَاجَةُ رَسُولِهِ فَضْرَبَ بِأَحْسَدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَسَكَتَتْ يَدُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبَّاسُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَبَّاجِ الْمُنْقَرِي عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ
 أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ اتُّنُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ الَّذِينَ أَلْبَأُكُمْ عَلَى قَالٍ فَبَجَى
 بِهِمَا فَكَانَتْهُمَا جَمْلَانِ أَوْ كَانَتْهُمَا حِمَارَانِ قَالَ فَاشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ

وتجهيزه جيش العسرة بالجنة مع قول النبي عليه السلام لا يبالي عثمان
 ما فعل بعد هذا كما قال في أهل بدر ﴿وما يدريك أن الله قد أطلع على أهل بدر
 فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم﴾ فشهدوا له بذلك فقال ورب الكعبة
 إني شهيد ثلاثا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ﴿بشره
 بالجنة على بلوى تصيبه﴾ فقال عثمان الله المستعان وروى أبو سملة قال قال عثمان
 يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلى عهدا فأنا صابر عليه
 حسن صحيح وهذه كلها نصوص تشهد ببراءته ولقد قتل عثمان وطالبوه أربعة
 آلاف وفي المدينة أربعون ألفا كلهم لا يريد قتله ويريد نصره لكنه

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ
رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بَخِيرَ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَاشْتَرَتْهَا
مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَتَمُّ الْيَوْمَ تَمَنُّعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ
الْبَحْرِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ
ضَاقَ بِأَهْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ
فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بَخِيرَ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَاشْتَرَتْهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي
فَأَتَمُّ الْيَوْمَ تَمَنُّعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَشْهَدُكُمْ

دفع الكل واستسلم للأمر بالعهد الذي كان عنده ولم يرض أن يراق بسببه
دم ورضى أن يكون عند الله المظلوم ولا يكون عند الله الظالم فكل من في
المدينة برى من دمه إلا الأربعة الآلاف المستبرزون به الكاشفون
بالحصار والانكار وما أنكروا إلا معروفا وقد وصف التاريخيون في
كتبهم أخبارهم فحذار أيها الرهط المتطالبن للعلم المتقدمون في نصرة الحق أن
تعولوا على تاريخ فانكم تلقوا الله متقدمين في الجهل متأخرين في العلم قالوا
عزل أبا موسى وولى عبد الله بن عامر بن كريز بن خالد عثمان قلنا إن عزله
لأبي موسى كان لاختلاف الجندين عليه جنس البصرة والكوفة وولى عبد
الله لانه ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها أم حكيم البيضاء ابنة

بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي قَالُوا
 اللَّهُمَّ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى نَبِيرٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ
 الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْخَصِيفِ قَالَ فَرَكَّضَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ
 أَسْكُنْ نَبِيرٌ فَأَمَّا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ شَهِدُوا إِلَى رَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِدْتُ ثَلَاثًا ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

عبد المطلب ولهذا قال الشاعر :

وَأَمَّكُمْ الْبَيْضَاءُ عَمَةً جَدَّكُمْ نَبِيَّ الْهُدَى وَاللَّهُ لِلنَّاسِ خَيْرُ
 قَالُوا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَقَدْ ارْتَدَّ
 وَأَخَذَ لَهُ عُثْمَانُ الْإِمَانُ لَيْلَةَ الْفَتْحِ قَلْنَا عَزَلَ عُمَرُ لِأَنَّهُ شَكَى بِهِ وَوَلَّى عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ لِمَا عَلِمَ مِنْ سِيرَتِهِ وَحَمِيدِ طَرِيقَتِهِ وَلِهَذَا فَتَحَ الْفَتْوحَ فِي بَحْرِ
 الْمَغْرِبِ وَبَرَهُ وَصَارَ فِي خَمْسَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَخَمْسِ مِائَةِ دِينَارٍ وَبَعَثَ
 بِهَا إِلَى عُثْمَانَ وَغَزَا مَعَهُ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَنْبِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ مِنْ أَوْلَادِ
 الصَّحَابَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الزَّيْبِرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ الْعَاصِ وَأَطَاعُوهُ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَتَلَ عُثْمَانَ
 فَتَحِيزَ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ وَانْعَزَلَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالُوا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ يَاسِرٍ وَقَلْنَا شَكَى

الصَّنْعَانِي أَنَّ خُطْبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَرَّةٌ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لَوْلَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ وَذَكَرَ الْفَتَنَ فَقَرَّبَهَا قَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَثَدٌ عَلَى الْهُدَى فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلَ الْكَوْفَةِ عَمَارًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى الْمَغِيرَةَ وَشَكَّى إِلَى عُمَرَ بِالْمَغِيرَةِ غَلَامَهُ أَبُولَوْثَةَ فَرَفَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ قَتْلِ أَبِي لَوْثَةَ لِعُمَرَ وَعَزَلَهُ عُثْمَانُ حِينَ جَلَسَ لِلْخِلَافَةِ حِينَ شَكَاهُ أَهْلُ الْكَوْفَةِ كَمَا عَزَلَ عُمَرَ لِعَمَارٍ قَالُوا رَدَّ طَرِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَوَصَلَهُ بِمَا لَئِذَا قُلْنَا أَمَّا رَدُّهُ لَهُ فَقَدْ كَانَ قَالَ لَأَبِي بَكْرٍ وَلِعُمَرَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَدِّهِ فَسَمِعَ بِهِ ثُمَّ مَاتَ فَطَلَبَاهُ لِشَهَادَةٍ مَعَهُ فَلَمْ يَجِدْهَا فَلَمَّا وَلِيَ قَضَى بَعْلَمَهُ وَذَلِكَ جَائِزٌ وَوَصَلَهُ بِمَا لَا بِمَا لَئِذَا قُلْنَا أَمَّا رَدُّهُ لَهُ فَقَدْ كَانَ قَالَ لَأَبِي بَكْرٍ وَلِعُمَرَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ ياعُمَرَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْمُصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ
لَهُمْ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا
عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى
قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا قُرَيْشٌ قَالَ فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ قَالُوا ابْنُ
عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي أَنْشُدَكَ اللَّهُ مُحَرِّمَةً هَذَا
الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرِيضٌ أَحَدُ قَوْمٍ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغْيِبٌ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغْيِبٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ قَالَ نَعَمْ قَالَ
اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى ابْنُ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَمَا فَرَارُهُ يَوْمَ
أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَأَمَا تَغْيِبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ

ابن الأرقم على بيت المال من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزلهما
ورده إلى زيد بن ثابت وأعطاه لأولاده وعشيرته وأنفق في ضياعه قلنا
أما عزله لذيнок الكريمين فلا تنهما ضعفا عن ذلك وأما أماتته لزيد بن ثابت
فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفةين كانوا يأتونونه على الوحي
فكيف لا يؤتمن على الدنيا، وأما قولهم إنه أنفق في ماله وعلى قراياته
فكذب بحت بل صرفه في المسلمين وفضلت منه فضلة فأنفقت في المسجد

عنده أو تحت ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأمره أن يخلف عليها وكانت عليه وأما تقيده عن بيعة الرضوان فلو كان أحداً عز يطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان إلى مكة وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان قال له أذهب بهذا الآن معك • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا الجوهري حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا الحرث بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر وقد

حين كثر الناس قالوا حي الحمى بزيادة قلنا لما حي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى لما شية المسلمين وزادت فزاد في الحمى بزيادتها وذلك صحيح قالوا أخرج أبا ذر حين واجهه بالحق وأزعجه من الشام حين غير على معاوية المنكر فلنا ما أتى معاوية منكراً غير عليه وحاشاه إنما كانوا صحابة يختلفون وربما أغلظ

دَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَنَانِ بْنِ هُرُونَ
 الْبُرْجُمِيِّ عَنْ كَلِيبِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً فَقَالَ يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُومًا لِعُثْمَانَ ❁ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرٌ وَاحِدًا قَالُوا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْلَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ
 عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا قَالَ

أَحَدُهُمَا الْقَوْلَ لِلْآخِرِ فَرَفَعَ الْأَمْرَ إِلَى عُثْمَانَ فَاسْتَدَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ مَجَاوَرَتَهُ
 فِي الْمَحَالِ الْكَرِيمَةِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ فَكَرَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ
 لَوْ اعْتَزَلْتَ فَخَرَجْتَ إِلَى الرِّبْدَةِ وَكَانَ بِهَا فَوْلُ عُثْمَانَ عَامِلًا قَدِمَهُ لِلصَّلَاةِ وَكَانَ
 يُصَلِّي وَرَاءَهُ . قَالُوا أَحْرَقَ الْمَصَاحِفَ قُلْنَا حَسَنَتُهُ الْعَظِيمَى وَخَصَلَتُهُ الْكَبِيرَى
 الَّتِي أَوْجَبَتْ لَهُ مِنْ أَفْعَالِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرْدُوسَ الْإِعْلَى اخْتَلَفَ
 النَّاسُ فِي الْقِرَاءَةِ فَأَدْرَكَهُمُ بِالرَّدِّ إِلَى مَصْحَفٍ وَاحِدٍ جَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَبَ مَا بَيَّنَّاهُ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقَوَاصِمِ وَغَيْرِهِمَا وَأَعْدَمَ غَيْرَهُ مِنْ
 الْمَصَاحِفِ حَتَّى لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ بِهَا سَبِيلًا إِلَى حَمْلِ النَّاسِ عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي

إِنَّهُ كَانَ يَغْضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ
مِهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جَدًّا وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ
بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ وَيَكْنَى أَبُو الْحَرِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأُطْمَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي
أُمَامَةَ ثِقَةٌ يَكْنَى أَبُو سُفْيَانَ شَامِيٌّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ
أَنْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَضَى
حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَى الْبَابِ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا
بِإِذْنِي فَجَاءَ رَجُلٌ يَضْرِبُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَتَذْنُّ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ
وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَتَقَعُّ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَتَحْتُ

القرآن . وقال ابن مسعود يا أهل الكوفة إني غال مصحفني فن استطاع منكم
أن يغفل مصحفه فليفعل فان الله تعالى (يقول ومن يغفل يأت بما غل يوم
القيامة) فحق الله ذلك وعقبه وأمضى ما فعل عثمان وحققه وليس لهم بعد
هذا مطعن به احتقار إلا أكذوبات لا ينبغي أن يلتفت بحال إليها .

الْبَابِ وَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَتَقَحُّ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدْيِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَوْلة قَالَ قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَوَدَ إِلَيَّ عَمْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَضَى فِي الْمَرْيَةِ فَأَصَابَ بِجَارِيَةٍ فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا بِمَا صَنَعَ عَلَى وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ
 بَدَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى
 رِحَالِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ
 أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَر إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ
 كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي
 فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْقَضْبُ يَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ
 مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ
 مُؤْمِنٍ بَعْدِي ۝ قَالَ أَبُو عَيْنِي ۝ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
 مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَحْدُثُ عَنْ
 أَبِي سُرَيْحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ شَكَ شُعْبَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنِي ۝ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سُرَيْحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ
ابْنُ أَسِيدِ الْغَفَارِيِّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجَنِي ابْنَتَهُ وَحَمَلَنِي
إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ
كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ صَدِيقٌ رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ
رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيُّ كَثِيرُ
الْغَرَائِبِ وَأَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ اسْمُهُ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ كُوفِيٌّ
وَهُوَ ثِقَةٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسُ
مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا
وَأِخْوَانِنَا وَأَرْقَاتِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فَهْمٌ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ

أَمْوَالَنَا وَضَيَاعَنَا فَأَرَادُوا أَنَّا قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَهَؤُلَاءِ فِي الدِّينِ سَنَفَقَهُمْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَسْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ قَدْ أُمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ
عَلَى الْإِيمَانِ قَالُوا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ مَنْ هُوَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ وَكَانَ
أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا قَالَ ثُمَّ التَفَتَ النَّبِيُّ عَلَى فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا
يَقُولُ لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعٌ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
مَهْدِيٍّ يَقُولُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثَبَتْ أَهْلَ الْكُوفَةِ

• **بَابُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ إِسْرَائِيلَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ

ابن أبي طالب أنت مني وأنا منك وفي الحديث قصّة • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
أَبِي هُرُونَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ
مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ يُبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرُونَ وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي أَبِي هُرُونَ وَقَدْ
رَوَى هَذَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي النَّصْرِ عَنْ
الْمُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ وَلَا يَبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو نَصْرِ الْوَرَّاقُ وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بَنَاتِ السُّدِيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ
أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لَنَا قَالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ
يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ وَسُلَيْمَانُ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْكٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ حَبِشَى بْنِ جُنَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُودِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ

حديث ذكر أبو عيسى عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يودى عني إلا أنا أو علي وقد بينا ذلك في التفسير وجملة أراء الله لما أنزل سورة براءة على رسوله صلى الله عليه وسلم أرسل بها أبا بكر سنة تسع ليحج بالناس ويؤذن الناس بها وأرسل معه مؤذنين منهم أبو هريرة فلما كان بعد ذلك أوقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته القصواء فله اسمع أبو بكر رغاءها خرج فرعا فلقى عليا فقال له أمير أو مأمور فأخبر أن النبي عليه السلام أرسله ليلج الناس عنه سورة براءة . قال علياؤنا وكان المعنى في ذلك أن سيرة العرب قد كانت سبقت واستقرت أنه إذا عقد عهد أحد منهم لا يحله إلا هو أو أحد من قرابته فتذكر النبي عليه السلام ذلك بعد إرسال أبي بكر فأرسل عليا بذلك حتى لا يبقى للعرب عليه حجة يتعلقون بها يقولون عقد معنا فلا يحل العقد إلا هو فاذن الله له في ذلك مصلحة قررها وحكمة في حكم من الشريعة أمضاه بها وأمضاها .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلَى تَدْمَعٍ عَيْنَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍو عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ
 إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعَى هَذَا الطَّيْرِ فَجَاءَ عَلَى فَأَكَلَ كُلَّ مَعَى • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ
 رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ وَعِيسَى بْنُ عَمْرٍو وَكَوْفِي وَالسُّدِّيُّ إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَثَقَهُ
 شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا
 خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْحُبَلِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ إِذَا
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَرْثُومِيٍّ حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ سَلَةَ بْنِ كَيْسٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ الصَّنَابْحِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلَى بَابِهَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 مُتَّكِرٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ
 الصَّنَابْحِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ
 الصَّنَابْحِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ شُرَيْكٍ
 وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 بُكَيْرِ بْنِ مَسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ
 ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ قَالَ أَمَّا
 ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أُسَبِّهَ لَأَنْ تَكُونَ
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَعَلِّي وَخَلْفَتُهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَارَسُولَ اللَّهِ تَخَلَّفَنِي
 مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
 تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلّي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

يَوْمَ خَيْرَ لَاُعْطَيْنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ ادْعُ لِي عَلِيًّا فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ فَدَفَعَ
 الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 الْآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ
 أَبُو الْجَوَابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدَهُمَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَالَ إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ قَالَ فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا
 فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ بِمَعَى خَالِدٍ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غير أنه لا نبي بعدى ، قلنا أراد به أنت خليفتي بالمدينة عند سفره قبلها كما
 كان هارون خليفة موسى حين سفره الى المواعدة قال ذلك له النبي صلى الله
 عليه وسلم تأييسا وبيانا لفضله حتى قال أهل النفاق إنما خلفه كراهية فيه
 فان قيل فقد قال أنت منى بمنزلة هارون من موسى قلنا كان هارون أفضل
 الناس بعد موسى كان على أفضل الناس بعد النبي عليه السلام قلنا إنما كان
 هارون أفضل الناس لأنه كان نبيا وعلى ليس بنبي فان قيل فيلزم أن يكون
 خليفة بعده قلنا مات هارون في حياة موسى وكان الخليفة بعد موسى يوشع

يُشَى بِهِ قَالَ فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ
لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولُ فَسَكَتَ
• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ
فَاتَّجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اتَّجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ اتَّجَاهُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فَضِيلٍ
أَيْضًا عَنِ الْأَجْلَحِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ اتَّجَاهُ يَقُولُ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ

ابن نون وإنما المراد استخلافه المتقدم كما بيناه فان قيل فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)
قلنا هذا حديث ضيف مطعون فيه قال أبو عيسى فيه حسن إنما الصحيح أن
النبي عليه السلام قال يوم غدير خم (إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ثم قال
أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثا) وقدروى الترمذى وغيره (وقد تركت فيكم ما إن
تمسكن به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض

أَتَجِيَّ مَعَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُحْجِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرَكَ قَالَ عَلِيُّ
أَبْنُ الْمُنْذِرِ قُلْتُ لَضَرَّارِ بْنِ صُرَدٍ مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ
يَسْتَطِرُّهُ جُنْبًا غَيْرِي وَغَيْرَكَ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَسَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَعْرَبَهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ
عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَّاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ
وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ وَمُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ
لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ جَبَّةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُ
هَذَا حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ

ولو قلنا إن هذا الحديث صحيح وهذا الذي أراه فلاحجة فيه لتفضيل علي عليه السلام
من قبله لأن المولى ينتظم معاني كثيرة بما فيه قد بينها في الكتاب الكبير وفي
مسائل الخلاف وقد قال النبي عليه السلام (اسلم وغفار ومزينة وجهينة موالى
ليس لهم موالى دون الله ورسوله) وهذان على قولكم متعارضان وهما عند

أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ الْحَبْلِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ
 كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنْ بَيْتِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ
 حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنْ بَيْتِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
 إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ

الترمذي بمنزلة واحدة . وأما حديث الثقلين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلْزَمْ لَهُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ
 حَظٌّ فِيهِ لَمَا وَصَى بِهِمْ كَمَا قَالَ الصَّدِيقُ لِلْأَنْصَارِ حَسْبُ مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُسْتَفَرَّبُ هَذَا
 الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ
 الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ هَذَا
 الْأَسْنَادُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **هَذَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
 جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَدَ حَسَنِ
 وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي
 دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ

حميد وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم أول من أسلم علي وقال بعض أهل العلم أول من أسلم من الرجال أبو بكر وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين وأول من أسلم من النساء خديجة حذثنا محمد بن بشير ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ابن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من أسلم علي قال عمرو بن مرة قد ذكرت ذلك لأبراهيم النخعي فقال أول من أسلم أبو بكر الصديق * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه طلحة بن زيد حذثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى حدثنا أبو عيسى الرملي عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال لقد عهد إلى النبي الأمامي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق قال عدي بن ثابت أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم * قال أبو عيسى هذا

حديث

(أول من أسلم أبو بكر الصديق) صحيح حسن خرجه أبو عيسى من طريق عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي وهو كوفي وقد بيناه فيما تقدم

حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي الْجَرَّاحِ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُيَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَاهِمَ لَقَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلَى قَالَتْ
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي
حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٌ فَهَضَّ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْجَبَ طَلْحَةُ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ

حديث

تفصيل في التفضيل بين طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف
وابن عبيدة، فضاهم معلوم جعلهم عمر في الشورى لا أبا عبيدة فانه قد كان

حَسَنٌ صَاحِبٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلَحِيُّ مِنْ وَلَدِ
طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ جَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
● قَالَ أَبُو عَيْنِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ
وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَفِي صَالِحِ بْنِ مُوسَى
مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَلْحَةُ يَمْنَنُ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنْزِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْأَشْكَرِيِّ قَالَ

مَاتَ وَهَؤُلَاءِ الْغُرَّةُ السَّيِّئَةُ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ
رَاضٍ وَقَدْ شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَشْرَةِ بِالْجَنَّةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ فُجَاءَ سَعْدٌ وَفَدَّاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِأُيُوبَهِ وَالزُّبَيْرِ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُشْرِكَيْنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَقْدِيمِ أَهْلِ الْبَيْتِ

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِأَعْرَابِي جَاهِلٌ سَلِّهِ عَنْ قَضَى نَحْبِهِ مَنْ هُوَ وَكَانُوا لَا يَجْتَرُونَ ثُمَّ عَلَى مُسْتَلْتِهِ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ إِنِّي أَطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَى ثِيَابٍ خَضِرٍ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا مَن قَضَى نَحْبَهُ

● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ

على باقي العشرة بعد الأربعة فذهب مسلم تهيمهم ومذهب الترمذي تأخيرهم عنهم وبه أقول وأما جعفر فقد قال أبو هريرة إنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه أبو عيسى حسنا. وقال علماءنا كان التفضيل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفا فيه قال ابن العربي أوجه ولا وإنما

عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَصَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ
أَبِي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ

مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه

حدثنا هناد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم قريظة فقال بآبي وأمي * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب * حدثنا أحمد بن منيع حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا

زائدة عن عاصم عن زر عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارياً وإن حوارى الزبير بن العوام
قال هذا حديث حسن صحيح ويقال الحوارى هو الناصر سمعت ابن
أبي عمر يقول قال سفيان بن عيينة الحوارى هو الناصر

باب * حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الحفري

تقرر الامر في التفضيل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بعد الاربعة تفصيل في الفضل بل لكل أحد فيه حظ وتقدير معلوم
تمت روايات الأحاديث .

وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِّرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 حَوَارِيَّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَزَادَ أَبُو نَعِيمٍ فِيهِ يَوْمَ
 الْأَحْزَابِ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الزُّبَيْرُ
 أَنَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَوْصَى الزُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ
 عَبْدِ اللَّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فَقَالَ مَا مَنِيَّ عَضُوهُ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى ذَاكَ إِلَى فَرَجِهِ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ

مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ
 فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي

الْجَنَّةَ وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ
قِرَاءَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفٍ قَالَ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ
الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَسْمَارٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى
ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرَةٌ
فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ قَالَ فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التَّسْعَةَ
وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ فَقَالَ الْقَوْمُ نَنْشُدُكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَاشِرِ قَالَ
نَشْدُمُونِي بِاللَّهِ أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ أَبُو الْأَعْوَرِ هُوَ
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلٍ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ هُوَ أَصَحُّ مِنَ
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ

إِنَّ أَمْرَكُمْ مِمَّا يَهْمُنِي بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ قَالَ ثُمَّ تَقُولُ
عَاشَةُ فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسِيلِ الْجَنَّةِ يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
وَكَانَ قَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ يُقَالُ يَبْعُكُ
بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **هَذَا** أَخَذَ مِنْ
عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ
أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى
بِحَذِيفَةَ لَأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَبْعُكُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

هَذَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ • **هَذَا** أَبُو عَيْشَةَ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ وَهَذَا أَصَحُّ **هَذَا** أَبُو كُرَيْبٍ
وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ

جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي
 فليروني أمرؤ خاله قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
 حديث مجالد وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة وكانت أم النبي
 صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا خالي **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار **حدثنا** سفيان بن عيينة
 عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال
 علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لأحد إلا لسعد
 قال له يوم أحد أرم فداك أبي وأمي وقال له أرم أيها الغلام الخزور
 قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد
 ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبويه يوم أحد قال هذا حديث صحيح وقد روى هذا الحديث
 عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمود بن غيلان **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوِيهِ إِلَّا لِسَعْدٍ فَأَيُّ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَمَ سَعْدٌ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَدِّمَهُ
الْمَدِينَةَ لَيْلَةً قَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ
إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَقَعَ فِي
نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ فَدَعَا لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّهُ
قَالَ أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتُمْ قِيلَ

وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجْرَاءَ فَقَالَ أَتَيْتُ
 حِجْرَاءَ فَاتُّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قِيلَ وَمَنْ هُمْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قِيلَ فَمَنْ الْعَاشِرُ قَالَ أَنَا ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
 أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصَّبَاحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ

مناقب العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَيْعَةَ بْنُ الْحَرِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ
 الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا
 وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَا أَغْضَبَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلَقَّوْا
 بَيْنَهُمْ تَلَقَّوْا بِوُجُوهِ مُبْشِرَةٍ وَإِذَا لَقَوْنَا لَقَوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ فَغَضِبَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْمَرَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَأَمَّا عَمُّ الرَّجُلِ صَنُوْا أَبِيهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
 عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَحْدُثُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُوْا أَبِيهِ وَكَانَ عُمَرُ تَسْكَمُ فِي
 صَدَقَتِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ عَمَّ
 الرَّجُلِ صَنُوْا أَبِيهِ أَوْ مِنْ صَنُوْا أَبِيهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَمِعَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَمَّاطٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْاِثْنَيْنِ فَأَتْنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكَ
بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ وَالْبَسْنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُتَادَرُ ذَنْبًا اللَّهُمَّ
أَحْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ

مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَعْفَرَ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ شَأْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

مَا اخْتَذَى النَّعَالَ وَلَا اُتْعَلَ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَالْكَورُ الرَّحْلُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَقَ الْخَزَوِمِيُّ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا فَكُنْتُ إِذَا
 سَأَلْتُ جَعْفَرِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ
 لَأَمْرَأَتِهِ يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا شَيْئًا فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا اجَابَنِي وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ
 الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

وَأَبُو اسْحَقَ الْخَزُومِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ وَلَهُ غَرَائِبُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ
 سَيَّارٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا الْمَسَاكِينِ فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ
 يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا
 ● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سَفْيَانَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ

حديث ذكر أبو عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي روى
 الحكم عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحسن
 والحسين سيدا شباب الجنة) حسن صحيح

(١) لعل الصواب قرب إلينا ما حضر ويدل لهذا الحديث المتقدم عن أبي هريرة

أَمَلُ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو أَبِي نَعَمٍ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعَمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ وَيُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
أَبْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنِي مُسْلِمٌ
أَبْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أُسَامَةَ
أَبْنُ زَيْدٍ قَالَ طَرَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ

قال ابن العربي أهل الجنة كلهم جرد مرد أبناء ثلاثين ولكن النبي صلى
الله عليه وسلم أخبر فيهما بحالهما عند فراق الدنيا فأبو بكر وعمر سيدا كهول
الدنيا والحسن والحسين سيدا شباب الدنيا في الجنة، وأفاد هذا الحديث
أن أبا بكر وعمر يموتان كهلين وأن الحسن والحسين يموتان شابين بظاهره
والتحقيق فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عنهما بحالهما عند القول
لا بحالهما عند الموت

ذكر عن أبي نعيم عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين
(هما ريحاني من الدنيا) حسن صحيح قال ابن العربي ريحان فعلان من
الريح وروحان فعلان من الروح والروح الاستراحة والريحان ما يشم
والمراد به في القرآن الرزق فكانت النبي صلى الله عليه وسلم قال هما

فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ قَالَ فَكَشَفَهُ فَأَذَا
 حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى وَرَكَيْهِ فَقَالَ هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ النُّعْمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمَانَ رَجُلًا مِنْ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوبَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
 أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ هُمَا رِجَاؤُنَا مِنَ الدُّنْيَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ
 رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ وَقَدْ رَوَى عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا رَزِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَى قَالَتْ
 دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَى وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ابنائي لم أرزق سواهما فانا أسترجح بشمهما وضمهما ، وكذلك روى
 الترمذى وغيره أنه كان يفعله وذكر أبو عيسى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ
 مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَكَانَ يَقُولُ
 لِفَاطِمَةَ أَدْعَى ابْنِي فَيُشْمُهُمَا وَيُضْمُهُمَا إِلَيْهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
 أَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي
 هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيَثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
 ابْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَرِيدَةَ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُنَا إِذَا جَاءَ الْحَسَنُ
 وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قَبِيصَانِ أَحْرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

ثُمَّ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ
يَمِثِّيَانِ وَيَعْتَرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَدَفَعْتُهُمَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
خَيْثَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسِينٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حَسِينٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حَسِينًا حَسِينٌ

حديث

نزول النبي عليه السلام عن المنبر إلى الحسن والحسين وعليهما
قيصان أحمران يعثران ويحمران فنزل وأخذهما واعتذروا تلا الآية (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ) حسن غريب قال ابن العربي لما ترك النبي الخطبة ونزل اليهما
جعلها فتنة كما قال الأنصاري - حين نظر في صلاته إلى طائر - أصابني في حالي
هذه فتنة لا اشتغاله عن العبادة بغيرها . والنبي صلى الله عليه وسلم اشتغل عن
الخطبة بتلقى الحسن والحسين ولم يكن بد من أن يتركهما فيعثران فربما سقطا
فيشغلا الناس كلهم أو يقول لأحد تناولهما فيكون شغلا له بالكلام وشغلا
للتناول فلم يكن أمثل من أن يتناول هو ذلك فيكون أقل عملا ولا يشتغل
بهما إلا هو وحده فكانت حال ضرورة وهي لغيره عن ذكرنا وسواه حالة
اختيار وقوله يعثران ويحمران لأن الصبي لا تكليف عليه فيجوز أن
يكون إزاره طويلا .

سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ ۖ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ
 اللَّهِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبُهُ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ حَدَّثَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي زِيَادٍ فَجِئَ بِرَأْسِ الْحَسَنِ فَجَعَلَ
 يَقُولُ بِقَضِيبٍ لَهُ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا قَالَ قُلْتُ
 أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْنِي
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ عَنْ

عَلَى قَالَ الْحَسَنُ أَشْبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى
الرَّاسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ
مِنْ ذَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ لَمَّا جِئَ
بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِدَّتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ
فَاتَّيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ
تَخَالُ الرُّؤْسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَكَشَتْ
هَنِيئَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ
فَفَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ زُرِّ بْنِ حَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ تَغْنِي بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَالِي بِهِ عَهْدٌ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا فَتَالَتْ مِنِّي فَقُلْتُ
لَهَا دَعِينِي آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْلَى مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ

فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبَ فَبِعَثَهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ مَنْ هَذَا
 حَذِيقَةُ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمَّكَ قَالَ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ
 لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبُّهُ أَنْ يَسْلُمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي
 بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
 مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ فَضِيلِ
 ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ
 حَدِيثِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
 حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ

فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمْ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَعَمْ الرَّاَكِبُ هُوَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَزَمَعَهُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرِ الْبَوَّاءِ عَنْ أَبِي أَدْرِيسَ عَنِ الْمُسَيْبِ
أَبْنِ بُحَيَّةٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ أَوْ ثَقَبَاءَ وَأَعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ قُلْنَا مَنْ هُمْ
قَالَ أَنَا وَأَبْنَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَبِلَالٌ
وَسَلْمَانُ وَالْمَقْدَادُ وَأَبُو ذَرٍّ وَعِمَارُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ
مَوْقُوفًا

مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ

يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تُضِلُّوا كِتَابَ
 اللَّهِ وَعَتَرَنِي أَهْلُ بَيْتِي قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ
 أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 قَالَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَوْرَبَاحٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
 فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلَى
 خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ
 الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَأْنِي اللَّهُ قَالَ أَنْتِ عَلَى
 مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ
 وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَأَنْسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ كُوفِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَمْسَكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَفْرَقَ أَحَدٌ يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ أَخْبَرَنَا بِحْجِي بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعْمِهِ وَأَحِبُّوا بَيْتَ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي الْحَبِيَّ • قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وإبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ

(حديث) ذكر معاذ وأصحابه والحديث حسن صحيح قال ابن العربي ذكر في هذا الحديث ست خصال الرحمة والشدة في أمر الله والحياء والفقہ

عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَوُهُمْ أَبِي وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

والفرائض منه والقراءة والأمانة فأما الرحمة فهي رقة القلب وحنانة في النفس عند رؤية المكروه بالخير وأما الشدة في أمر الله فهي القيام بأمره في كل معنى والأخذ فيه بالاحوط والأقوى، وأما الحياء فهو معنى يقوم بالقلب يقتضي الإمساك عن القول والفعل في أحوال والأمانة في حفظ المعاني حتى لا تنطرق إليه آفة ولا خلل وما من أحد من المذكورين السبعة إلا وفيه الخصال السبعة ولكن النبي عليه السلام لما أراد أن يمدح هذه الخصال ويبين أحوال هؤلاء السادة فيها ذكر كل أحد بغالب ما فيه مع معنى آخر يقترب به نبيته إن شاء الله فأما الرحمة فقد بين ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله يوم بدر إذ قال أبو بكر الفداء ورق عليهم، وقال عمر القتل انتقاما منهم، قال مثلك يا أبا بكر مثل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمِّي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي
 أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُثْمَانُ وَأَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ
 وَأَفْرَضَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَوَّانُ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْجِرَاحِ هَذَا حَدِيثُ
 حَسَنٍ صَحِيحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ كَتَبَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
 وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ (فَمَنْ تَبِعَنِي فَانْتَهَى وَمَنْ عَصَانِي فَانْتَكَرَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَمِثْلُكَ يَا هَرَمُ
 مِثْلُ نُوْحٍ إِذْ قَالَ (رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) وَهِيَ نَظَرَانِ
 وَاجْتِهَادَانِ مَدْحُهُمَا النَّبِيُّ وَمَالٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ تَرْجِيحُهُ لَهُ وَأَمَّا الْحَيَاءُ فَقَدْ
 خَصَّ عُثْمَانَ مِنْهُ بِنَصِيبٍ عَظِيمٍ فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ حَيٌّ وَقَالَ
 أَلَا أَسْتَحْيِي عَنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَمَّا الْعِلْمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَكُلٌّ مِنْ سَبْقِ
 قَبْلِهِ أَعْلَمَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَعْنَاهُ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمِعَتْ أَوْ عَمِنَ فِي سَنَةِ فَانْتَكَرَ كَانَ قَبْلَهُ
 وَأَمَّا الْفَرَاغُ فَقَدْ كَانَ زَيْدٌ اتَّعَدَّ لَهَا وَشَغَلَ نَفْسَهُ بِهَا فَكَانَ أَحْضَرُهُمْ ذَهْنًا

زُرْبَنْ جَبِيشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَرَأَ فِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَنِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ
 لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَلَوْ
 أَنَّ ابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَبْتَغِي
 إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ
 رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي
 أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَدَرَسَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

ولو نظر من تقدم عليه فيها لكان كذلك ولاجل اشتغاله بها وإقباله عليها
 كان يأتيه عمر فيشاوره فيها كما كان أبي أقبل على القرآن ولازمه فكان أوعام
 له وأما أبو عبيدة فقد كان ممن يرى تقديمه في الأمانة على جميع الصحابة عمر
 حتى روى عنه أنه لو كان حيا عند موت عمر ماعهد إلى سواه ولكن المعنى فيه
 أنه أمين قيمن يبعث لافيمن يستخلف ولم يعد الخلفاء مثله في الأمانة فدائمه

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
 قُلْتُ لِأَنَسٍ مِنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمِي * قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ نِعَمَ الرَّجُلُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ
 قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ نِعَمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نِعَمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ الْجَمُوحِ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 صَلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ

أبو بكر وعمر كما اتهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وربك أعلم وفي حديث
 أنس بن مالك أن النبي عليه السلام قال لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
 دليل علي أن القراءة على العالم وقراءته على المتعلم سواء وقوله الله سمانى لك
 دليل على أن للخصوص والقصد بالتعيين شرفا وفضيلة ليست لذكر بالصفات
 على العموم كما يقول المؤمنون ثم تقول فلان بتميز فلان وتخصيصه من بين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا أَبْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ
أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبِعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صَلَةٍ
قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ سِتِينَ سَنَةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ
عُمَرَ وَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي
رَبِيعَةَ الْأَيْدِي عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

المؤمنين أشرف من دخوله في عمومهم والله أعلم

مناقب سلمان (١)

ذكر حديثا غريبا عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الجنة
تشتاق سلمان والذي صح من مناقبه (٢) ماخرجه مسلم أن أبا سفيان أرى على

(١) في نسخة الشيخ الخضر (مناقب سليمان) وهو خطا بين ونحوه واضح

(٢) فيها (والذي صح من مناقب ما ذكر مسلم) وهو تركيب كما ترون غير عربي

أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ عَلَى وَعَمَّارٍ وَسَلْبَانَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ
مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

سَلْبَانَ وَصَهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا للشيخ قزيش وسيدهم؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم أن كنت أغضبتهم فقد أغضبت (١) ربك فأتاهم فقال بالإخوانه أغضبتكم فقالوا لا، يغفر الله لك يا أخى . قال ابن العربي في هذا الحديث فائدة حسنة وهى اتصال كلمة لا جوابا فى النهى مع الدعاء كما تقول للرجل كان [ن] كذا فى أمر لم يكن فيقول له صاحبه لا، رحمك الله أى لم يكن ذلك ثم يتدى به الدعاء (٢) فيقول رحمك الله والعامة تكبره فان قالته زادت الوار فتقول لا، ورحمك الله . (٣) والحديث حجة صحيحة فى الرد عليهم والله أعلم .

مناقب عمار

روى على أن عمار استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) فى نسخة الشيخ الحضر (لعلك أبغضتهم لأن كنت أغضبتهم لقد أبغضت ربك) وهو خطأ (٢) فيها (ثم يتدى به الراء) وهذا لا معنى له (٣) يقول علماء البلاغة إن هذه الرواى أحلى من روايات الاصداغ على عكس ما يراه ابن العربي

أَتَذُنُّوْهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ
كُوفِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَيْرَ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَسَدَهُمَا
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ وَهُوَ شَيْخُ كُوفِيٍّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ
لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَدَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى
رَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَدْ رَوَى

مرحبا بالطيب المطيب حديث حسن صحيح . قال ابن العربي قد أتينا على
حقيقة الطيبة في كتاب السراج وأوضحنا المقصد فيه بما يقتضي عن إعادته وقد
كان عمار برياً عن الخبث مبرئاً غيره عنه وتبرئته للغير بأن أمة كان فيها لا خبث
عندها لأنه طيبها أي شهد لها بالطيب بكونه فيها كما شهد على الأخرى بالبغى
لكونه عليها بقول النبي عليه السلام في عمار تقتلك الفئة الباغية أي
الطالبة (١) لغير الحق وإنما كانت تطلب الدنيا ولكن باجتهاد .

(١) في نسخة الشيخ الخضر (أي المطالبة لغير الحق) وهو إنما يتعدى

بالله لا باللام

سَالِمُ الْمُرَادِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَشْرُ عَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفَتَةُ الْبَاغِيَّةُ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي فِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الْيُسْرِ وَحُذَيْفَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ إِنْ صَحَّ فَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَذَكَرَ أَبُو عَيْسَى عَنْ نَفْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ قَالَ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ وَهِيَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ فِيهِ شَبَهٌ عَيْسَى يَعْنِي بِزَهْدِهِ فِي الدُّنْيَا وَتَقَلُّلِهِ مِنْهَا ، وَقَوْلُهُ فِيهِ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ يَعْنِي بِمَا عَاهَدَ

ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت
 الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر قال وفي الباب عن أبي
 الدرداء وأبي ذر قال وهذا حديث حسن حزن العباس العنبري
 حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل هو سمالك
 ابن الوليد الحنفي عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من
 ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام
 فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله أفنصف ذلك له قال نعم
 فأعرفوه له قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى
 بعضهم هذا الحديث فقال أبو ذر يمشي في الأرض بزهد عيسى ابن
 مريم عليه السلام

عليه الله ر ذلك قوله والله لا اله الا الله دينارا ولا استفهمهم عن دين وقد كان
 فر معتزلا ففارق النى عليه السلام على حالة فدام عليها وكل أحد من
 الصحابة كان كذلك لم يفارق النى عليه السلام على صفة فبدها وأقرم النبي
 عليه السلام بأجمعهم على ما كانوا عليه فكان ذلك قضا منه له

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا علي بن سعيد الكندي حدثنا أبو حنيفة يحيى بن يعلى بن
 عطاء عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما
 أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال
 جئت في نصرتك قال أخرج إلى الناس فاطردهم عني فأنك خارجا خير
 لي منك داخلا فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي
 في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت
 في آيات من كتاب الله فنزلت في وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
 فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي الظالمين ونزلت في قل كفى بالله
 شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب إن الله سيفا مغمودا عنكم

مناقب عبد الله بن سلام وابن مسعود

ذكر أبو عيسى عن معاذ أنه قال التمسوا العلم عند أربعة رهط عند
 عويمر أبي الدراء وسليمان الفارسي وابن مسعود وعبد الله بن سلام فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة حسن
 غريب يعني بذلك عبد الله بن سلام وقد ظن بعضهم أن ابن مسعود من

وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمُوهُ
 لَتَقْرُدَنَّ جِيرانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسْلُنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْمِدُ
 عَنْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ أَقْتُلُوا عُثْمَانَ ۖ قَالَ ابُوعَلَيْتِي
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ رَوَى
 شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ عَنْ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ أَجْلِسُونِي فَقَالَ إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مِنْ
 ابْتِغَاؤِهِمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالتَّمَسُّوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ
 وَهَطَ عِنْدَ عُومِرِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعِنْدَ سَلْبَانَ الْفَارِسِيِّ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ فَأَنَّى سَمِعْتُ

العشرة لأجل هذا والحديث بالعشرة البررة مشهور والاجماع عليه قد انعمد
 فلا يسقط برواية لم تصح والحديث فيه احتمال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ عَاشُرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ وَفِي
الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

حديث خذوا القرآن من أربعة

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة فذكر ابن
مسعود وقال ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقروه حديث
حسن قال ابن العربي قـ. بينا أن مصحف ابن مسعود قد سقط اعتباره
بالاجماع فلا يعارض بهذه الاحاديث وأما تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
لحذيفة فلا أنه كان قد أسر اليه في الاحداث والفتن كثيراً مما لم يقله لغيره
فنبه على قبوله في ذلك السماع له منه .

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ وَيَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ يَضَعُفُ
 فِي الْحَدِيثِ وَأَبُو الزَّعْرَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِي
 رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ
 أَخِي أَبِي الْأَخْوَصِ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَقَدْ قَدِمْتُ
 أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نَرَى حِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ أَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا حَدَّثَنَا مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيًّا وَدَلًّا فَتَأَخَّذَ عَنْهُ وَنَسَمِعَ مِنْهُ
 قَالَ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَدِيًّا وَدَلًّا وَتَمَتَّأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنْهُ فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ

مُحَمَّدٌ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَائِثُ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنُصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ
 مِنْهُمْ لَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا
 نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ
 مَشُورَةٍ لَا مَرَّتْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي
 ابْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَيْشَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ
 يُبَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرْ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي

سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوَقَّعَتْ لِي فَقَالَ لِي مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ التَّمِيسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ
مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَغْلَتُهُ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِمَارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ وَسَلْبَانُ صَاحِبُ
الْكِتَابَيْنِ قَالَ قَتَادَةُ وَالْكِتَابَانِ الْأَنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَخَيْشَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنَّمَا نُسِبَ إِلَى
جَدِّهِ.

مَنَاقِبُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شُرَيْكٍ
عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَادَانَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
أَسْتَخْلَفْتَ قَالَ إِنْ أَسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عَذَّبْتُمْ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ
حُذَيْفَةَ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَأَقْرَأُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْتُ لَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عِيسَى يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ عَنْ زَادَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ هَذَا

حَدِيثُ حَسَنٍ وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكَ

مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ فَرَضَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ
وَخَمْسِمِائَةٍ وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
لَأَبِيهِ لَمْ فَضَّلْتَ أَسَامَةَ عَلَى فَوَ اللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ قَالَ لَأَنَّ زَيْدًا كَانَ
أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْبِكَ وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ فَاتَّزْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
حُبِّي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا كُنَّا
نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْبَصْرِيُّ
وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ

أَخُو زَيْدٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَبْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا قَالَ هُوَ ذَا قَالَ فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ قَالَ
 زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا قَالَ فَرَأَيْتُ رَأَى أَخِي أَفْضَلَ
 مِنْ رَأْيِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
 الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ
 فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنتُمْ
 تَطَعُنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَايِمُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ
 ابْنِ أَنَسٍ

مَنَاقِبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَمْتُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ
يَدْعُو لِي بِمَا لَوْ عَيْنَتُنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ
طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَنْحَى مُخَاطَ أُسَامَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ
يَا عَائِشَةُ أَحْبَبُهُ فَإِنِّي أَحْبَبُهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَا يَا أُسَامَةُ

أَسْتَأْذِنُ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى
وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا قُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَقَالَا مَا جِئْنَاكَ
نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ
عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْعَبَّاسُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَكَ آخِرَهُمْ قَالَ لِأَنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا حَجَبَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ الْأَضْحَكَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ

مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْ إِلَى الْإِتِّبَسَمِ
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ
سَفْيَانَ عَنْ كَيْثَ عَنْ أَبِي جَهْظٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ

❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْظٍ سَمَاعًا مِنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَأَبُو جَهْظٍ اسْمُهُ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتَبُ
الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتِيَنِي
الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ

أَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدَيَّ قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مُضْبَاحًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَرَى أَشْمَاءَ إِلَّا وَقَدْ نَفَسَتْ فَلَا تَسْمُوهُ حَتَّى تُسَمِّيَهُ فَمَنَّا عَبْدُ اللَّهِ وَخَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ قَالَ هَذَا

حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ

[مَنَاقِبَ] لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ شَأْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَمْعِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ
أَبْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ أُمَّي أُمَّ سُلَيْمٍ
صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْيْسُ قَالَ فَدَعَا لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا
وَأَنَا أَرْجُو الثَّلَاثَةَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَأْنُ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُرَيْكٍ
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رُبَّمَا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ذَا
الْأُذُنَيْنِ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ يَعْنِي يُمَازِحُهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ
قَدْ شَأْنُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ
خَادِمُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدُهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَلَّةُ كُنْتَ اجْتَنِبُهَا قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَأَبُو
 نَصْرٍ هُوَ خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ
 قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ
 مِنِّي إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ
 وَأَخَذَهُ جَبْرِيلُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ
 عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 يَعْقُوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبْرِيلَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي
 الْعَالِيَةِ سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ
 وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمَلُ فِي كُلِّ السَّنَةِ أَلْفَاكَةً

مَرَّتَيْنِ وَكَانَ فِيهَا رِيحَانٌ كَانَ يَجُوءُ مِنْهَا رِيحُ الْمِسْكِ قَالَ هَذَا حَدِيثُ
حَسَنٍ وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ
أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ

مَنَاقِبُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَهُ حَدِيثًا
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو
مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعْ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا

مَنَاقِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ

ذَكَرَ حَدِيثُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ ابْسِطْ
رِدَاكَ فَبَسَطَهُ وَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ فَمَا
نَسِيَ شَيْئًا بَعْدَ ذَلِكَ (قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ) هَذِهِ خَصِيصَةٌ عَيْنُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَارَةٌ عَلَى وَغْيِهِ وَعَلَامَةٌ عَلَى حَقْظِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ

أَحْفَظُهَا قَالَ أَبْطَرُ رَدَاءَكَ فَبَسَطْتُ حَدَّثْتُ حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا نَسِيتُ
 شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ
 عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
 أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْفَظُنَا لِحَدِيثِهِ

● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا
 نَسْمَعُ مِنْكُمْ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا يَقُولُ قَالَ
 إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا نَسْمَعُ فَلَا
 أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا نَسْمَعُ وَذَاكَ

ذلك مناسبة معرفة عادة أو بدليل وإنما ذلك أمر إلهي ألقى إلى النبي عليه
 السلام فعمل به

أَنَّهُ كَانَ مُسْكِنًا لَّشَيْءٍ لَهُ ضَيْفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ
 مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلُ يُونَتَاتٍ وَغَنَى
 وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ فَلَا نَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ
 سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ
 خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ وَقَدْ
 رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ بْنِ
 بَنْتِ أَزْهَرَ السَّهْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ مَنْ دَوْسٌ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ
 خَيْرٌ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَأَبُو خَلْدَةَ
 اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ رَفِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَازِ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَاتٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَدْعُ إِنَّ فِيهِ بِالْبَرَكَةِ فَضْلاً ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ فَقَالَ

خُذْنَهُنَّ وَاجْعَلْنَهُنَّ فِي مَزودِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمَزودِ كُلِّمَا أَرَدْتَ
 أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَتْرُكْهُ نَثْرًا فَقَدْ
 حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا
 نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ وَكَانَ لَا يَفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَتْلِ عَثْمَانَ فَأَنَّهُ
 انْقَطَعَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْمُرَابِطِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رَافِعٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَا تَفَرِّقُ مِنِّي قُلْتُ
 بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ قَالَ كُنْتُ أُرْعَى غَنَمَ أَهْلِي فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ
 فَكُنْتُ أَضْعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِيَ فَلَعِبْتُ
 بِهَا فَكَنَّوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ
 مُنْبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ أَحَدًا أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَأَنَّهُ

كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا وَاهِدًا بِهِ

مناقب معاوية

ذكر أن النبي عليه السلام قال اللهم اجعله هادياً مهدياً واهداً به .
(قال ابن العربي) تباينت مذاهب الناس في معاوية فمنهم من هداه
ومنها من ضلله وذلك لخوضهم في الفتن بغير سفن وكلامهم بغير تحصيل
وقد أفضنا ذلك عند إملائنا كتاب العواصم ما يغني يائناً ويفيد اليقين برهانا
وتلك المعاني التي جرت من معاوية منها صحيح له مخرج سليم ومنها أمور
باطلة ذكرها التاريخيون ليغيروا قلوب الناس على الصحابة بكونهم أهل بدع
ضالين مضلين بالظاهر من جعل معاوية الذي لا إشكال فيه أنه لم يدخل
في بيعه على ولكن لا يمنع ذلك من انمقادها فانها انعقدت بعقد من هو خير
منه ولا يلزم في عقد البيعة للامام أن تكون من جميع الانام بل يكفي لعقد
ذلك اثنان أو واحد على الخلاف المعلوم فيه وقد روى أبو عيسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يستخلف لثلاث يخالف الناس أمرها فيه لهلكوا فترك

● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ مَعِيدٍ عَنْ خَمْسٍ وَلِيَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلِيَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عُمَيْرٌ لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَهْدِهِ ● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ [و] عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ

المسألة اجتهادية لأن من خالف مقتضى الاجتهاد فليس كمن خالف النص فوجه توقف معاوية عن البيعة أنه قال ينصف عثمان وحينئذ يكون ذلك وكان على يقول ادخل في البيعة واحضر مجلس الحكم واطلب الحق تبلغه وآل الحال إلى تهمة على بما هو مبرأ منه، ولكن إذا وقعت الدعوى نفعت البراءة عند الله وعند العباد وظهرت في مجالس القضاء ولم يزل القول في ذلك يتردد حتى آل الأمر إلى أن يطالب أولياء عثمان قتلته حين رأوا أنهم مسروحوهم ففسكروا وظهروا في ذلك واتمروا وخرج على في الناس ليدعومهم إلى الحق وتوافقت الطائفتان وجرى ما تقدم بيانه في التحكيم ثم توفي على وتزاحف الحسن ومعاوية لمثل ذلك من السعي في لم شعث المسلمين وجمع كلمتهم المفقرة فأصلح الله الحال بالحسن تصديقاً لقول

[مناقب] لعمر بن العاصي رضي الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عتبة بن

النبي عليه السلام فيه إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين
عظيمتين من المسلمين فمدح النبي عليه السلام الحسن بعقله وإصلاح ما بين
الفتنين وجعلهم مسلمين وفي الصحيح وذكر الخوارج تقتلهم أدنى الطائفتين
إلى الحق وذلك دليل على أنهما كانا يتجاذبان ويتنازعانه طالبين له ومن كان
بهذه الصفة وقصد هذا المعنى واستمر عمله على هذا فهو مهتد باجتهاد
إذ كل مجتهد مهتد . فان قيل فقد روى في الصحيح أن معاوية
قال لسعد ما منعك أن تسب عليا قلنا السب الذي كان يطلقه معاوية وأصحابه
في علي هو الذي كانوا يفعلونه به من طلب قتل عثمان منهم ودعواهم أنه كان
يحبسهم ويحبسهم ويقول على إن من طلب القصاص فيهم فعلته لهم ويرى
معاوية أن قتلهم على الإمام واجب بحكم الحاربة والخروج على المسلمين
والاعتداء على إمامهم وقد قال علماءنا إن عليا إنما تركهم لأن أخذ القصاص
منهم كان يخاف أن ينشر ثيابه وينشئ عصية ويفتضئ خروجاً وقتة فقال
أنركه حتى تجتمع الكلمة أو يرفع الخلاف فيهن أخذهم عند ذلك وهذا
وأمثاله كان سب الأولين وكل ما يروى سوى هذا فيما جرى بين
الطائفتين وبين الرجلين فلا تصغوا إليه اذنا ولا تلتفوا إليه وأسمعوا المتكلم
بذلك تكليفا .

مناقب عمرو بن العاصي

قال أبو عيسى عن طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عمرو

عَامِرٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمَنَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
لُحَيْمَةَ عَنْ مَشْرِحِ بْنِ عَاهَانَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجَمَحِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

ابن العاصي من صالحى قريش وقال هو مقطوع (قال ابن العربى) الذى فى
صحيح مسلم عن سالم عن ابن عمر أن النبى عليه السلام قال وهو على المنبر
إن تطعنوا فى إمارته يعنى أسامة فقد طعنتم فى إمارة الله وأيم الله إن كان
خليقا بها وأيم الله إن كان لاجب الناس إلى وإن هذا بها تخلق بآبى أسامة
وأيم الله إن كان لمن أحبهم إلى من بعده وأوصيكم به فإنه من صالحكم
وذكر حديث أن النبى عليه السلام قال أسلم الناس وآمن عمرو بن
العاصي ولم يصححه

قال ابن العربى وقد بينا أن معنى الايمان والاسلام واحد لأن اسلم معناه
طلب السلام وآمن معناه طلب الامان والمعنى واحد بيد أن الله سبحانه قال
(قالت الاعراب آمنا قل ان تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى
قلوبكم) فالى هذا المعنى وقعت الاشارة بهذا اللفظ الوارد فى هذا الخبر ووقع
القول فى ذلك على الناس الذين لم يخلصوا فان قيل فهذا من القرآن والحديث
صحيح صريح أن الايمان غير الاسلام فكيف جعلتهم واحدا فقلنا الامر

إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ وَنَافِعٌ ثِقَةٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ [و] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ

[مَنَاقِبُ] لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقُولُ فُلَانٌ فَيَقُولُ نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا وَيَقُولُ مَنْ هَذَا

على ما قلنا وقوله تعالى أسلما معناه استسلمنا يريدون طلبنا السلامة منكم وهو معنى قول النبي عليه السلام أسعد حين قال لمالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعنى ما أراد الله بقوله ولكن قولوا أسلما وكل واحد من اللفظين يستعمل بمعنى الآخر ويقالان على العموم وعلى الخصوص ولذلك قال النبي عليه السلام يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه ولعل النبي عليه السلام أراد بالناس هاهنا كما قدمنا الذين أراد الله بقوله قالت الاعراب فأن من الاهراب من أخلص ظاهرا وباطنا ومنهم من جاء بظاهر لا باطن وراءه والله أعلم

فَقَوْلُ فَلَانٍ فَيَقُولُ بِشَسْ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ
مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ سَيِّفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لِرَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي
حَدِيثٌ مُرْسَلٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ
فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْجَبُونَ

مناقب سعد بن معاذ

ذكر أبو حنيفة أن النبي عليه السلام قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ وذكر الترمذي أن جابر بن عبد الله قال وجنازة سعد بن معاذ بين
أيديهم اهتز له عرش الرحمن حسن صحيح (قال ابن العربي) قال بعض الناس
قوله اهتز العرش يعني سريره الذي كان يحمل عليه وهذا قول من لم يعرف
الخبر ولا وقع منه على عين ولا أثره والصحيح أن النص وقع على عرش الرحمن

مَنْ هَذَا لِمَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَالَ وَفِي الْبَابِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَجَنَازَةُ
سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَهْتَزَلَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ
أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

وقد وقع القول في العرش وأن الملك كله مخلوق عظيم لا يعلم قدره إلا الله
وبه أقول وكيفما كان العرش الملك كله أو مخلوق عظيم فليس يستحيل في
العقل أن يهتز ويضطرب إذا شاء الله لما شاء ولا أقول هذا وإنما المعنى فيه
معنى قول الله تعالى في الأرض اهتزت وربت وليس يريد اضطراب
أجزائها وإنما يريد ظهور فوائدها وهو مجاز للفصيح ومعناه الصحيح
وكان أهل السماء وحلة العرش أظهروا السرور بوروده عليهم وحلوله بينهم
فكان ذلك اهتزازا وقد قال الشاعر .

وتأخذه عند المسكارم هزة كما اهتزت تحت البارح الغصن الرطب
وقد روى إذا علا الذكر الذكر اهتز العرش فان صح فان ذلك عائد إلى
اضطراب الملك لمعظم الفاحشة من سماء وأرض وملائكة وعلى نحو ما تقدم

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا أَخَفَّ
جَنَازَتُهُ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ

باب فِي مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ

باب فِي مَنَاقِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوَدَّةٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَلَا بِرِذْوَنٍ * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ مَا رَوَى عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَشْرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ جَابِرٌ لَيْلَةَ بَعَثَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَكَانَ جَابِرٌ يَعْوَلُهُنَّ
وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْرِجُ جَابِرًا وَيَرْحَمُهُ لِسَبَبِ
ذَلِكَ هَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا

• **بَابُ فِي مَنَاقِبِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتْنِي وَجَهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَنَا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَمَنَا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا وَإِنْ مُصْعَبَ بْنِ
 عَمِيرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَنَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دُخُولًا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ

مناقب خباب^١ هاجر نامع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتني وجه الله تعالى إلى قوله ومنا من أيبعت له ثمرته فهو يهديها حسن صحيح .

(الأصول) قوله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا إنباء بان السعة في الدنيا ونيل المال فيها محسوب من أجور الأعمال، تقتطع عند الحساب منها ما عدا جلف الخبز والماء وما يكون من خشن الملابس عند العباء وقد بينا ذلك في كل موضع يمرض لنا وموضعه المخصوص به القسم الرابع من تفسير القرآن وعندي أنه إنما تحسب عليه السعة المتفاوتة وأما الوسط فغير محسوب عليه . (الأحكام) في مسألتين إحداهما قوله في مصعب بن عمير لم يترك الا ثوبا الحديث دليل على أن الكفن مقدم من رأس المال على كل شيء من دين أو ميراث كما تقدم ثوبه في حياته على حق ودين وقال بعض المتخلفين من أصحابنا إلا أن يكون مرهونا قلنا له يا غافل الثوب الواحد بعد الممات كالثوب الواحد حال الحياة فلا يصح ثوبه الذي على ظهره أن يكون مرهونا ولا الذي (١) الترجمة هنا غير موافقة لترجمة الترمذي والحديث فيه منقبة الاثنين

حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ نَحْوَهُ

مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

يَمُوتُ فِيهِ فَلَا فَائِدَةَ لَذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ . الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ غَمَلُوا بِهَا رَأْسَهُ دَلِيلٌ عَلَى
تَقَدُّمَةِ الرَّأْسِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ أَجَلٌ فِي الْحَيَاةِ وَأَقْبَحُ بَعْدَ الْمَمَاتِ فَلِذَلِكَ
خَصَّ بِالْأَسْتِرِّ قُلَّ غَيْرِهِ وَبَيَّانُهُ فِي مَوْضِعِهِ الثَّالِثَةُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ لِلْمَيِّتِ كَفَنٌ
خُصِفَ^(١) عَلَيْهِ وَهِيَ سُنَّةُ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْخَرِ .

مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ

قَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ اشْعَثْ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

(١) الْخُصْفُ إِيصَاقُ وَرَقِ الشَّجَرِ عَلَى الْبَدَنِ وَرَقَةً وَرَقَةً وَفَرْقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ
حَالِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ هَذِهِ الْحَالَةِ فَأَدَمُ كَانَ حَيًّا وَكَانَ مُصْعَبٌ مَيْتًا
وَأَدَمُ لَمْ يَكُنْ يُوَارَى غَيْرَ سَوَاتِهِ وَلَكِنْ الْأَمْرُ بِالْخُصْفِ يُتَنَازَلُ فِي الْمَيِّتِ
نَسَائِرُ الْجَسَدِ بِدَلِيلِ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتْرِكْ رِجْلَيْهِ عَرِيَانَتَيْنِ
بَلْ جَعَلَ عَلَيْهِمَا الْأَذْخَرَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَا بَرَهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك .
الاستناد في الحديث قصة وأحكام من القصاص وبيانها في موضعها .
(الأصول) لاخلاف بين أهل السنة في كرامات الأولياء وإنما اختلفوا في
كيفيةها فمنهم من قال إنها إجابة دعوة وبه قال الاستاذ أبو إسحق ومنهم من
قال إنها تكون بخرق العوائد والاخبار عن الغيوب وهو الصحيح وقد بينا
ذلك في كتب الأصول ومن الكرامة في نحو إجابة الدعوة إبرار القسم إذ
قال القائل والله لا يكون كذا فلم يكن وقد اختلف في القائل في الصحيح عن
حميدة عن أنس أن عمته كسرت ثدي جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا
فعرضوا الارش فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أنس بن النضر لا والذي بعثك بالحق لا تسكر ثنية الربيع فرضى
القوم فمفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره وروى مسلم عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم
حارثة جرحت إنسانا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلا القصاص فقالت
أم الربيع للقصاص كتاب الله وفيه فقبلوا الدية فقال النبي عليه السلام إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وزاد أبو عيسى قوله منهم البراء بن مالك ولم
يختلف أحد منهم لا يقتص وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله
القصاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كانت اليمين ثقة بالله فحق

باب في مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا أبو يحيى الحماني عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أبا موسى لقد أعطيت مزاراً من مزامير آل داود قال هذا حديث غريب قال وفي الباب عن يزيد وأبي هريرة

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخفر الخندق ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للانصار والمهاجرة قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأبو حازم اسمه سلة بن دينار الأعرج

الله النية وبرأ الولبة وصان أوليائه عن الأذية والبراء بن مالك هذا هو

مناقب أبي موسى

خرج عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود قال أبو عيسى غريب وهو صحيح أخرجه الأئمة والبخاري قد أخرجه من طريقه

الزاهد قال وفي الباب من أنس بن مالك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم لا أعيش إلا أعيش الآخرة فأكرم الأنصار
والمهاجرة • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وقد
روى من غير وجه عن أنس رضي الله عنه • باب ما جاء في
فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه حدثنا يحيى بن
حبيب بن مري حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال
سمعت طلحة بن حراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار مسلماً رآني أو رآي
من رآني قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد
رأيت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله قال

(العرية) الزمر الحنين حيث ما كان وتصرف يريد أوتيت صوتاً
حسناً من الأصوات الحسان التي كان أوتيتها داود فانه يروي أنه كان من
أحسن الناس صوتاً وأن الطير والحيال كانت تراجعه الذكر لحسن صوته
وحسن الصوت يأخذ بالاسماع كما يأخذ بالابصار حسن الرواء ويجوز

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْصَارِيِّ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ
مُوسَى هَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنِي هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ السَّلْمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَوَادَتُهُمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ قَالَ
وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعُمَرَانَ بْنِ حَصِينٍ وَبُرَيْدَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ • **بَابُ** فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا

بِحَسَنِ الْقِرَاءَةِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّرَجُّعِ بِهِ وَالْعِيشَ بِهِ وَآخِذَ الْآجِرَةِ عَلَى قِرَاءَتِهِ
وَلَا أَطِيبَ مِنْهَا وَلَا أَحْلَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِعُ إِذَا فَرَأَى
أَنَّ وَقَدْ بَيْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَقَّقْنَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ جَازٍ فَلَهُ جَازٌ أَخَذَ
الْآجِرَةَ عَلَيْهِ وَآحَقَ شَيْءٍ أَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرٌ [أَوْ كَسْوَةٌ] أَوْ اكْتَسَبَ بِهِ مَالٌ
كِتَابُ اللَّهِ •

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ** حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَرَانَ أَبَا صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا
 أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ
 مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفُهُ
 يَعْني نِصْفَ الْمَدِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَكَانَ حَافِظًا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَاطَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مُغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي اللَّهُ
 اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحَيِّ أَحِبَّهُمْ وَمَنْ
 أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَتَدَّ آذَى
 اللَّهُ وَمَنْ آذَى أَنَّهُ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ
 السَّيِّمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْأَصَاحِبَ
 الْجَلَّ الْأَحْمَرُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ
 حَاطِبُ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا
 فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 كَرِيبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بَارِضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي
 طَيْبَةَ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنِ النَّسِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلٌ وَهُوَ أَصَحُّ
 • **بَابُ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ
 حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمرَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي
 فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ

مَنْ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالنَّظَرُ مَجْهُولٌ
وَسَيَفُ مَجْهُولٌ

فَضْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامٍ مِنْ
الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثُمَّ
لَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ
ابْنَتَهُمْ فَأَنهَا بَعْضُهُ مِنِّي يَرِيْبِي مَا رَابِعًا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا ❁ قَالَ أَبُو عَيْسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

فضل فاطمة رضي الله عنها

ذكر حديث على فقال إن فاطمة بضعة مني يريبي ما رابها ويؤذيني ما
آذاها وإذايته النبي عليه السلام لا تغفر، فان قيل فكيف منع النبي عليه
السلام عليا من النكاح ولا يقتضي ذلك عقد النكاح فلما قد بين النبي عليه
السلام ذلك غاية البيان فقال إنه ليس في تحريم ما أحل الله إلا إذا
أراد على بن أبي طالب أن يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم فين له أن ذلك ليس

عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ هَذَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ
حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلَى قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مَلِيكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّْي يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا

بحرام وبين له أنه لا عليه أن يطلق على فاطمة فأما الزواج عليها فإنه يؤذيه
وما آذاه كان حراماً من جهة إذايته لا من جهة تحريم النكاح على النكاح في
الأصل لكن من جهة تحريم إذاية النبي عليه السلام هذا أمر يختص
به النبي عليه السلام وحده تاذى غيره بهذا القدر مأذون فيه مباح لا حرج
على أحد أن يفعله

حديث بريدة

كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال ابن العربي كان
أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وأحب أزواجه إليه

وَيَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا
 قَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ
 ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي
 مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ صَبِيحِ
 مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَعْرِفْهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصَبِيحُ مَوْلَى
 أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

عائشة وأحب أهل إليه فاطمة وعلى مزارعهم وذلك مبين بالادلة في مواضعه
 كما تقدم وبهذا الترتيب تأتلف الاحاديث ويرتفع عنها التعارض .

حديث

عن عائشة قالت ما رأيت أشبه سمًا ودلاً وهدايا برسول الله صلى
 الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة (قال ابن العربي) أما السم
 فحسن الهيئة في الدين لافي الجمال وأما الدلال فهو بمعنى الاول وهما يرجعان

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ كَسَاءً ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا
 فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي الْبَابِ عَنْ
 عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الْخُرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَائِشَةَ
وَرَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ
 ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي
 قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا
 وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا فَلَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ثُمَّ

إِلَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَدَلِ الْمَرْأَةِ حَسَنَ حَدِيثِهَا وَالِدَلَالِ الْجُرْأَةِ فِي تَغْنِجِ وَمِنْهُ
 الْإِدْلَالُ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ

أَكْبَتَ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحَكَتْ فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ
مِنْ أَتَقَلِّ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتَ حِينَ أَكْبَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتَ
رَأْسَكَ فَبَكَيْتَ ثُمَّ أَكْبَيْتَ عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَحَكَتَ مَا حَمَلَكَ عَلَى
ذَلِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا لَبَدْرَةٌ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ
أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلَهُ لِحُوقِهِ بِهِ فَذَلِكَ حِينَ ضَحَكَتُ * قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عِثْمَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحَكَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا قَالَتْ

وعن حذيفة أنه قال كان أقرب الناس هديا ودلا وستنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى منافي بيته وهذا يدل على أنها كانت
خديم ألفاظ معروفة

(١) البذرة النمامة والتي لا تستطيع كتم السر

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي
أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ

● قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
ابْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ
جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلْتُ أَيُّ النَّاسِ
كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ فَقِيلَ مِنَ الرِّجَالِ
قَالَتْ زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَدْتُ صَوَامًا قَوَامًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
قَالَ وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا

فَضَّلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مناقب خديجة

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ الذَّادَةَ يَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ
خَدِيجَةَ فِيهِدِيهَا الْيَمِينَ .

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَاتِقَ خَدِيجَةَ
 فَيُهْدِيهَا لَهَا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا حَسَدْتُ أَحَدًا مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ وَمَا تَزَوَّجَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَامَاتٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا
 نَصَبَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ قَصَبٍ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَصَبَ اللُّؤْلُؤِ
 حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

(الاسناد) زاد غيره ويقول حسن العهد من الايمان (قال ابن العربي) كان
 النبي عليه السلام قد انتفع بخديجة برأيها ومالها ونصرها فرعاها حية وميتة
 برها موجودة ومعدومة وأنى بعد موتها ما كان يعلم أنه يسرها لو كان في
 حياتها ومن هذا المعنى ما روى من أن مر البر أن يصل الرجل أهل
 ود أبيه وقد بشرها النبي عليه السلام ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه
 ولا نصب معناه عار عن الأذية وبريد به قصب اللؤلؤ مركبا عن الذهب

أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ

والفضة وهي أفضل نساء الأمة من غير خلاف وقد روى الترمذی والأئمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير
نساءها مريم ابنة عمران قال وخير نساء ركني الابل نساء قريش أحناه
على ولد في صغر وأرعاه لزوج في ذات يده والناس بعد ذلك تبع لهم قال
أبو هريرة ولم تركب قط مريم بنت عمران بعيرا وخير نساء قريش
خديجة وبعدها فاطمة وعائشة واختلف الناس في ذلك وهو خلاف ضعيف
مستغنى عنه والذي عندى أن عائشة مقدمة عليهم لتقديم أبيها على زوج
الآخرى في الدنيا والآخرة وذلك بفضل كثيرة منها: أنها أمها ويضاف
إلى الأمومة أنها مع أبيها في منزل ويضاف إلى ذلك سلام جبريل عليها
وبجاسته للنبي عليه السلام وهو في لحافه وكونها أعلم منها بالدين ومن كثير
من رجال الصحابة وأنها أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصرح بذلك فقال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
فإن قيل لاجبة في قولك أنها أمها ولا أنها في منزلها وكان سائر أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يشاركنها في ذلك وليس بأفضل منها قلنا هذه
مزايا لا تؤثر كل واحدة لو انفردت فإذا اجتمعت كان المطلوب وصار
ذلك كملل الفقه وأسباب الوجود فإنها إذا انفردت كل وصف من أوصاف
العلة أو سبب من جملة الأسباب لم يثبت الحكم حتى تجتمع الأوصاف ولم

وَعَائِشَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوِيَّةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ

يَكُنُ الْوُجُودَ حَتَّى تَأْتَلَفَ الْأَسْبَابُ وَبِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ تَقَعُ الْمَزِيَّةُ
فَكَيْفَ بِجَمَلَتِهَا وَكَوْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَأَذَى بِإِذَايَةِ فَاطِمَةَ وَهِيَ الْخَصْلَةُ
الَّتِي عُولُ عَلَيْهَا النَّاسُ فِي مَنْقِبَتِهَا تَشَارِكُهَا فِي ذَلِكَ عَائِشَةُ وَلَا تَقُولُ إِنَّ
الْإِذَايَةَ لِفَاطِمَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِذَايَةِ عَائِشَةَ بَلْ هُمَا
سَوَاءٌ فَتُبَيِّنُ فَضْلَ عَائِشَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنْ قِيلَ تُوَفِّيتُ فَاطِمَةَ وَلَمْ تَأْتِ مَا يَنْبَغِي
عَلَيْهَا فَإِنْ قِيلَ خَرَجَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ مِنْ بَيْتِهَا وَسَافَرَتْ إِلَى غَيْرِ دَارٍ هَجَرْتَهَا
وَلَوْ كَانَتْ بِمِثْلَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ لَهَا وَلِصَوَاحِبَاتِهَا (وَقَرْنِ فِي بَيْتِهَا) وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَلِصَوَاحِبَاتِهَا بَعْدَ رَجُوعِهَا مِنْ حُجَّتَيْنِ مَعَهُ فِي
الْوَدَاعِ هَذِهِ دُثْمُ ظُهُورِ الْحَصْرِ، لَكِنْ ذَلِكَ أَصَوْنٌ لَهَا وَأَوَّلَى بِهَا قُلْنَا فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
حِينَ لَمْ تَجِدُوا ، إِلَّا أَحْسَنَ عَمَلًا وَكَرَّمَ مَسْعَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ
وَرَأَى خِيَارَ الْأُمَّةِ أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا قُتِلَ وَاشْتَجَرَ النَّاسُ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ
وَمَاجَتْ بِهِمُ الْفِتْنَةُ وَتَبَارَزُوا لِلْقِتَالِ وَتَدَاعَوْا نِزَالَ نِزَالٍ تَعْلَقُوا بِمَجَالِ النِّجَاطِ
وَأَوَّلَهَا الْقُرْآنُ وَمِنْهُ كَانَ الْاضْطِرَابُ وَبِهِ وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ وَهَكَذَا أَنْزَلَ
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا مَنْصُوبِينَ وَيَصِيبُ بِهِ كَثِيرًا وَيُخْطِئُ بِهِ كَثِيرًا
مَرْفُوعِينَ فَلَوْ وَجَدُوا الْمُصْطَفَى مِنْ مَكْرُوهِهِ أَعْظَمَ بِهِ فَجَسَ أَوْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَانَ مَظْهَرُ هَذَا الدِّينِ كَمَا ظَهَرَ أَعْظَمَ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ بَاقِيًا لِمَا جَرَى
شَيْءٌ مِنْهُ وَقَدْ كَانَ اللَّهُ اسْتَأْثَرَ بِهِ فَعَمَلُوا بِأَكْرَمِ أَسْبَابِهِ وَأَرْفَعَ زَوْجَانِهِ الصَّدِيقَةَ
بَنَتِ الصَّدِيقِ وَسَلُّوْهُمَا السَّعَى فِي هَذِهِ الْمَصْلُحَةِ لِتَوَلَّفَ بَيْنَ الْمُخْتَلَفِينَ فَتَطْفِئُ نَارَ
الْفِتْنَةِ وَتَوَلَّفَ شَتَاتِ الْكَلِمَةِ وَتَلَّوْا عَلَيْهَا آيَاتِ الْعِصَامَةِ فِي ذَلِكَ وَالْأَخْبَارُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ
وَحَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ بَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ
يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ فَقُولِي
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَرْءَ النَّاسِ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ فَذَكَرْتُ

هذه مشهورة في نفسها مشهورة في هذه القصة ذكرها فخرجت مجتهدة في
أمرها معتقدة رضا الله في سعيها فخرى ماجرى وعادت إلى مكانها معظما من
شأنها ما عظم الله مصوته عن عمل لا يكون لوجه الله ولا يرضاه . وكل ما روى
غير هذا وهم وأباطيل وزخارف من القول من غرور الشيطان ومن أراد
استيفاء من ذلك فليتنظر في كتاب القواصم من القواصم يجد ذلك إن شاء
الله سبحانه .

ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِبَهْدِيَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ
 فَأَمَرَ النَّاسَ يَهُدُونَ أَيْنَمَا كُنْتُ فَلَمَّا كَانَتِ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ قَالَ يَا أُمَّ
 سَلَمَةَ لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ مَا أَنْزَلَ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ
 مِنْكُمْ غَيْرَهَا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ
 عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ رُمَيْثَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَهَذَا
 حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَلَى رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَدْ رَوَى
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ
 حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ~~وَمِنْ~~ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 أَنَّ عُلْقَمَةَ الْمَكِّيَّ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضِرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ وَقَدْ

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَقَدْ رَوَى أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا نَرَى
❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِيٍّ وَهَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرُمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَا أَشْكَلُ
عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ قَطٍّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ
إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عَلَيَّا ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ
 عَائِشَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ
 السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
 عَائِشَةُ قَالَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا • قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 الْأُمَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قَالَ مِنَ
 الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
 حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى

سائر الطعام قال وفي الباب عن عائشة وأبي موسى قال وهذا حديث حسن وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصاري المدني ثقة وقد روى عنه مالك بن أنس **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أعزب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الأسدي قال سمعت عمار ابن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة رضي الله عنها قال هذا حديث حسن وفي الباب عن علي **حدثنا** أحمد بن عبدة الضبي **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قيل من الرجال قال أبوها قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس

فَضْلُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ ثِقَةً عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَا تَرَى ثَلَاثَةَ لِبَاسٍ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ فَقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا فَإِنَّ آيَةَ أَكْثَرِ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَلَا قُلْتُ فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هَارُونَ وَعَمِّي مُوسَى وَكَانَ الَّذِي بَلَّغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَقَالُوا نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ قَالَ

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ لِإِسْنَادِهِ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ
الزَّمَعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَهَبٍ بْنُ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ
عَامَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحَكَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا قَالَتْ أَخْبَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحَكَتُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٌ قَالَا
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ
حَفْصَةَ قَالَتْ بَنْتُ يَهُودِيٍّ فَبَكَتُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَيَّ تَبَكَي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ قَالَتْ لِي حَفْصَةُ إِنِّي بَنْتُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَابْنَةُ نَبِيِّ وَإِنَّ عَمَّكَ لَنَبِيٍّ وَإِنَّكَ لَتَحَفُّ
نَبِيٍّ فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ أَتَقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا
 خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَا أَقَلَّ مِنْ رَوَاهُ عَنْ الثَّوْرِيِّ
 وَرَوَى هَذَا عَنْ هِشَامٍ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُرْسَلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 الْوَلِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُلَاقِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ
 أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَائِمُ الصَّدْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولَانِ وَاللَّهِ
 مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ فَتَثَبْتُ حِينَ
 سَمِعْتُهُمَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرْتُهُ فَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ
 وَقَالَ دَعْنِي عَنْكَ فَقَدْ أَوْدَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ زِيدَ فِي هَذَا

الْإِسْنَادُ رَجُلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئَانِ مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ

مَنْ فَضَائِلُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ جُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ

فَضَائِلُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ

قَالَ أَبِي إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
فَقَرَأَ عَلَيْهِ (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى
آخِرِهِ حَسَنٌ .

(الْإِسْنَادُ) ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي

يَكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيَّةُ الْمُبْتَلاَةُ
لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ وَقَرَأَ
عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَأَبْتَنَى إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا «لَأَبْتَنَى
إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ

قال أبي وسامى قال نعم : فبكى أبى وقرأ النبي عليه السلام على ابن مسعود
من قبل نفسه وقال أحب أن أسمعه من غيرى فقرأ عليه النساء . حتى إذا بلغ
إلى قوله (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)
قال أمسك فاذا عيناه تذرفان وحديث أبى عيسى حسن .
(العريّة) القول فى الذات قد بيناه فى الامد الاقصى نكسته أن ذات
تأيت ذو وقوله وعيناه تذرفان أى تسيلان .

(الاصول) الاولى قد تقدم القول أن هذا كله دليل على أن القراءة على
العالم أو قراءته مسموعة سواء وسيأتى بيان ذلك فى كيفية الرواية فى خاتمة
الكتاب إن شاء الله . الثانية هذا المتلو على أبى قد نسخ كله كما روى فى
الصحيح وهو بما نسخ لفظه ومعناه صحيح فى الدين بجملة . الثالث قوله ولا
يملا جوف ابن آدم إلا التراب مجاز معناه أن الذى يقطع أملة بالحقيقة
امتلاء جوفه بالتراب بالموت فاما الاستكثار من الدنيا فلا يقطع امتلاء
بيته أو داره أو بلده أو أرضه أو دنياه وإنما يقطع الآمال نأى جميعها حتى
لا يدرك ما يؤمل منها بعد ذلك وهو كائن فى الجنة كما أخبر الصادق صلى
الله عليه وسلم .

(١) كذا فى الاصول ولعل الصواب ولو كان له ثان ، أو ولو أن له ثانيا ،

• قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهَ رَوَاهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَأَبِي بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ بِكِ الْقُرْآنَ

فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا

فَضَائِلُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ

(قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ) لَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَيْسَى فِي هَذَا الْبَابِ لِقُرَيْشٍ فَضِيلَةً
إِلَّا حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ أَذَقْتُ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَلًا فَأَذَقَ
آخِرَهُمْ نَوَالًا وَفَضَّلَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ حَدِيثُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كُنَانَةِ
وَقَوْلُهُ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ مُؤْمِنُهُمْ تَبَعَ لِمُؤْمِنِهِمْ وَكَافَرُهُمْ تَبَعَ لِكَافَرِهِمْ وَقَالَ
لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ وَأَمْثَالِ هَذَا كَثِيرٌ .

بندارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ مِنْ
أَحِبِّهِمْ فَأَحِبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ
الْبَرَاءِ فَقَالَ إِيَّايَ حَدَّثَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبِهِذَا الْأَسْنَادُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَكُنْتُ
مَعَ الْأَنْصَارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وأما الانصار فأصح ما فيهم حديث البراء بن عازب لا يحبهم إلا مؤمن
ولا يبغضهم إلا منافق . وحديث أنس لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها أخبر أنه لا يفارق صحبتهم ولا يزال دارتهم وأنهم
جماعته وموضع مره في قوله كرشى وعيبي . زاد النسائي قضا
ما عليهم وبقي الذي لهم وقوله في كل دور الانصار خير وقدم الله بنى النجار
وذلك لانهم أخوال النبي عليه السلام والله أعلم فان وقد رواه مسلم
فقدم بنى عبد الأشهل والاول أكثر وأصح .

وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِي أَخَذَ الْقَوْمَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِجَاهِلِيَّةٍ
وَمُصَيِّبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ
قَالُوا بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ
شَعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهُمْ
● قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعْزِيهِ فِيمَنْ أَصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي
عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إني أَبْشُرُكَ بِبُشْرَى مِنْ اللَّهِ إِنْ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذُرِّيَارِهِ
الْأَنْصَارِ وَلِذُرِّيَارِهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ
ابْنُ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدُ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَلْبَاقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ

قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَانْتَهَمَ
 مَا عَلِمْتُ أَغْفَهُ صَبْرًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا إِنْ عَيْتَنِي أَنِّي
 أَوِيَ إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنْ كَرِهِي الْأَنْصَارُ فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ وَاقْبَلُوا
 مِنْهُمْ تَحْسِنَ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ
 وَالْمَوْمِلُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارُ

رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ
 كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقُولُونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ
 وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۖ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْخَمَّانِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَذَقْتُ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ أَخْبَاهُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرِ الْآخِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ
 الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ
 الْأَنْصَارِ أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ
 الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ
 كَأَلْرَامِي بِيَدَيْهِ قَالَ وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلُّهَا خَيْرٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي
 النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنِي
 سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَسَمَهُ مَالِكُ بْنُ رِيعَةَ
وَقَدْ رَوَى نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
عُمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو الْأَشْهَلِ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

فِي فَنَخْلِ الْمَدِينَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عَمْرِو

فصل المدينة ومكة

(قال ابن العربي) قد بينا هذه المسائل في كتب الحديث والخلاف

أَبْنُ سَلِيمٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَةِ السُّفْيَا الَّتِي كَانَتْ
لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْنِي
بِوَضْوِئِهِ فَوَضْأُ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ
وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ
الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو
نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنُ نُبَاتَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ
الْمُعَلَّى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ

وَحَقَّقْنَاهَا بِطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ نَيْسَ لَهَا غَيْرَهَا لِأَنَّهَا أَنْ تَقُولَ الْفَضَائِلَ مُتَعَدِّدَةً مُخْتَلَفَةً
فَقَوْلُنَا مَكَّةَ أَفْضَلُ أَمِ الْمَدِينَةُ إِنَّمَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ فَضْلاً
لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ عَلَى التَّفْضِيلِ الَّذِي مَهْدَاهُ حَيْثُ أَشْرْنَا عَلَيْهِ وَالْفَضَائِلُ الْمَقْصُودَةُ
الْأُولَى بِرَكَّتْهَا وَقَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ حَدِيثَ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ كَلَامًا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْنِي بِوَضْوِئِهِ فَوَضْأُ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِبَاضِ
الْجَنَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ
دُرْوَيْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا محمد بن كامل المروزي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
الزاهد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِبَاضِ الْجَنَّةِ
وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَنْجَدِي هَذَا
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ هَذَا

أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَبَارَكَ لَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكَتْ لِأَهْلِ
مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بِرَكَّتَيْنِ حَسَنٍ صَحِيحٍ . (الثانية) كَوْنُ الْعَمَلِ فِيهَا وَسِيلَةً
إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (بَيْنَ يَدَيَّ وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِبَاضِ الْجَنَّةِ)
وَالْعَمَلُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي مِثْلُ بِالْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ فِي غَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ لَهَا
(الثالثة) فَضِيلَةُ السَّكْنَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مَنْ صَبَرَ عَلَى لَوْنِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ
شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) خَرَجَهُ أَبُو عِيْسَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْهُمَا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ الْبُخَارِيُّ (الرابعة) كَعَارَةُ
أَنَّكَ تَحْظُرُهَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَمَلٌ كَفَّارَةٌ سَابِغٌ
الصَّائِدِ ، وَمَنْ لَا يَقُولُ بِهِ يَرَى أَنَّهَا أَكْثَرُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَنْ تَقَابِلَهَا كَعَارَةُ ،

حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ

حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فاني أشفع لمن يموت بها قال وفي الباب عن سبيعة بنت الحارث الأسلمية قال هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السخنياني

حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت

وقد قال النبي عليه السلام (من أحدث فيها حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) وذلك أعظم من أن تعطوا عليها قيمة (الخامسة) حفظها قال النبي عليه السلام (على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) (السادسة) نفيها للخبث ، وتضوع طيها بظهور حلها ، وانتشار الدين عنها في أقطار الأرض حتى يعمها ، روى أن سحون لما حج ورأى زخرفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت أن يتركوا بيته كما كان حتى يرى الناس أن أمراً خرج من مثل ذلك المسكن حتى عم الأرض أنه حق — فبهذه الصفة سميت طابة وبسكنى النبي صلى الله عليه وسلم سميت المدينة .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُ
 أَتَتْهُ فَقَالَتْ أَشْتَدُّ عَلَى الزَّمَانِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ فَهَلَّا
 إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمُنْشَرِّ أَصْبَرِي لِكَاعِ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأَوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ
 شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَسَفِيَّانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ
 وَسَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبِي جُنَادَةَ بْنُ سَلَمٍ عَنْ هِشَامِ

فَان قَبِيلَ فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ الْحَرَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَقَفَ عَلَى الْحَرِيرَةِ فَقَالَ (وَاتِهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ
 وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِي خَرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ) قُلْنَا يَحْتَمَلُ
 أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ خَيْرُ بِلَادِ اللَّهِ بَعْدَ الْمَدِينَةِ. فَيَخْصُ الْعُمُومُ بِهَذَا الْإِحَادِيثِ
 وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِتَفْضِيلِهَا حَتَّى عِلْمُ كَمَا قَالَ حِينَ قَبِيلَ لَهُ
 يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ (ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ) ثُمَّ بَدَأَ ذَلِكَ فَضْلَهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَحَقَّقَهُ حَبِشَةُ الْمَدِينَةِ (أَمَرْتُ بِقَرْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرَبُ وَهِيَ
 الْمَدِينَةُ) فِيهِذِهِ الْمَقَادِيرُ يَتَرَجَّحُ تَفْضِيلُ الْمَدِينَةِ

فَان قَبِيلَ فِيحْجِ النَّاسِ إِلَى مَكَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْنَا إِنَّمَا اخْتَلَفَ
 النَّاسُ فِي الْمَسْجِدَيْنِ وَالْحَرَمَيْنِ، فَأَمَّا الْحُجَّ فَبَابُ آخِرِ مَوْضُوعِهِ فِي الْحُلِّ

أَبْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
خَرْقُ قَرِيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا بِالْمَدِينَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَنَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا

عَنْ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاصَابَهُ وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ
الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى

بعرفة ، ولا خلاف أن المدينة افضل من عرفة

(الهواتف) في الأصول في [سبع] مسائل (الاولى) قوله بارك لهم في صاعهم
ومدهم مجاز ، والمراد بارك لهم في ما يجري فيه المد والصاع ، وذلك الطعام
كله وكان مكيلا بالمدينة ، وعبر عن القليل والكثير بالمد والصاع (الثانية)
فان قيل نترها بلاد جوع قلنا البركة ثلاثة أوجه في القناعة وقلة الحساب
وتضييف الثواب ، وقيل كانت هذه الدعوة للانصار ، فلما خرجوا عنها زال
ما كان دعا لهم فيه . وهذا باب ما قيل فيه (الثالثة) قوله إني أشفع لمن
يموت بها بيان أن للشفاعة أسبابا من الطاعة من جهاتها سكنى
المدينة ومجاورة تلك الذات الكريمة وذلك بنحو ثواب الأعمال فيها
(الرابعة) قول ابن عمر في أرض الشام إنها أرض المحشر (قال ابن العربي)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي يَبْنَؤُنِي فَأَبَى فَنَجَّحَ
الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفَى
خَشَبَهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك وحدثنا قتيبة عن
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين لابتيها حرام قال وفي الباب عن سعيد وعبد الله
ابن زيد وأنس أد أيوب وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسهل
ابن حنيفة وجابر قال حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

هذا أمر مستفيض متفق عليه بين الصحابة أن المسجد الأقصى على شرف
من الأرض في سورة الشرف باب التوبة والرحمة يقول الناس إنه الباب الذي
أخبر الله عنه بقوله (باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) يليه خندق
يقال له خندق جهنم وعليه ينصب الصراط وفي ضفة الوادي شرفا الساهرة
وهي أرض المحشر فيها مسجد عمر بن الخطاب صلى به حين افتتاحها وقال هذه
أرض المحشر (الخامسة) قوله في أحد جبل يحبنا ونحبه كنى عن أهله به عربية
فصيحة كما قال الشاعر

هَذَا قَتِيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمَّا أُحْرِمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ

هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى
أَبْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَوْحَى إِلَى آيٍ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ الْمَدِينَةُ أَوِ الْبَحْرَيْنِ

وَأَجْمَشَتْ لِلثَّوْبَاءِ حَسِينَ رَأَيْتُهُ وَكَبُرَ لِلرَّحْمَنِ حَسِينَ رَأَى
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ أَلْزَمْتُهُمْ عَهْدَهُمْ حَوَالِيكَ فِي أَمْنٍ وَخَفَاضِ زَمَانٍ
فَقَالَ مَضُوا وَاسْتَوْدَعُونِي بِلَادِهِمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
وَقِيلَ عَبْرَ بِلْسَانِ الْحَالِ عَنْ لِسَانِ الْمَقَالِ كَمَا قَالَ الْخَائِطُ لِلْوَتْدِ لَمْ تَشْفَقْنِي؟ فَقَالَ
سَلْ مَنْ يَدْفَعُنِي، هَذَا الَّذِي وَرَأَى لَمْ يَتْرَكْنِي وَرَأَى، وَهُوَ كَثِيرٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ قَرَأَنِي
سَنَى (السادسة) رَوَى يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرِفٍ عَنْ
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُ جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
وَهُوَ عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ كَمَا قَالَ وَمَنْ بَرَى عَلَى حَوْضٍ وَلَهُ أَشَارٌ بِهِ إِلَى

أَوْ قُتْسِرِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقُضَلِ بْنِ
مُوسَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا الْقُضَلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُورَا الْمَدِينَةَ وَشِدَّتْهَا أَحَدًا إِلَّا
كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَسَفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُيَّعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ .

ما وقع من الشهداء بسفحه وقد قال أنس بن النضر عم أنس بن مالك (أجد
ريح الجنة من قبل أحد) (السابعة) روى أبو عيسى أن الله أخبره أي هذه
الثلاثة نزلت فهو دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين (قال ابن العربي)
خيرهم كرامة ثم اختار له رفعة ومكانة زيادة في المرتبة وإكمالاً للثمة .

(الفوائد) في [ثلاث مسائل] (الأولى) لما أراد النبي عليه السلام أن يدعو دعا بوضوء
وقد تقدم ذلك في كتاب الطهارة ولم يذكر ذلك في الصحيح في هذا الحديث
(الثانية) قال ثم استقبل القبلة وهذه أيضاً زيادة أخرى غريبة والمشهور في
الدعاء رفع اليدين والبصر إلى السماء وفي الصلاة استقبال القبلة ورمى البصر

في فضل مكة

حدثنا قتيبة **حدثنا** الليث عن عُقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

❦ **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه يونس عن الزهري نحوه ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح

حدثنا محمد بن موسى البصري **حدثنا** الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم **حدثنا** سعيد بن جبير وأبو الطفيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك

إلى الأرض (الثالثة) [قول] الأعرابي الذي عليه السلام أفاني بيعتي فأبي النبي عليه السلام عن ذلك لأن البيعة كانت على حق الله سبحانه وانعقدت على ذلك لم يكن له أن يردّها عليه ومن كان الحق له في العقد جاز أن يقبل منه

إِلَى وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ
 • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

مَنَاقِبُ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 سَلْمَانَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغِضْنِي
 فَتَفَارِقَ دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ قَالَ
 تَبْغِضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضْنِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ
 أَبُو ظَبْيَانَ لَمْ يَدْرِكْ سَلْمَانَ مَاتَ سَلْمَانُ قَبْلَ عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو الْأَخْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فضل العرب والعجم

ذكر حديث سمرة (سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش)
 حديث سلمان (لا تبغض العرب فتبغضني) بغض العرب يكون لمعاني إن

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شِفَاعَتِي وَلَمْ تَدْخُلْ لِي شِفَاعَتِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقٍ وَائِسَ حُصَيْنٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيُّ

حدثنا يحيى بن موسى قال **حدثنا سليمان بن حرب** **حدثنا محمد بن أبي رزين** عن أمه قالت كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقل لها إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن أبي رزين ومولاها طلحة ابن مالك قال هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب **حدثنا محمد بن يحيى الأزدي** **حدثنا حجاج بن محمد** عن ابن جريج

أبغضهم لنفسهم وحسبهم ومكانهم من الناس فهو آثم لأن الله اصطفاهم من الخلق كما تقدم في الحديث فكيف يبغض من اصطفاه الله . وإن أبغضهم لأفعالهم القبيحة اليوم فذلك دين إذ المحبة والبغض إنما تكون في الأفعال لا بالذوات

وقد تقدم فضل العجم في سورة الجمعة وغيرها . وكيف يبغض أحد جنس

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أُمُّ شُرَيْكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى يَلْحُقُوا بِالْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شُرَيْكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ
 فَمَ قَلِيلٌ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ بِصَرِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَامُ أَبُو الْعَرَبِ وَيَافُكُ أَبُو الرُّومِ وَحَامُ
 أَبُو الْخَبَشِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ يَافُكُ وَيَافُكُ وَيَفُكُ

بَابُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمِيشٍ

الْعَرَبُ فِي الْجَمَلَةِ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلِسَانِهِمُ الْقُرْآنُ .
 (حديث) جنادة بن سلم غريب حسن عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة) . تعجب البخاري من هذا الحديث وذكر أبو داود أن عمران بيت المقدس خراب يثرب .

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِيرَةَ يَقُولُ ذُكِرَتْ الْأَعْلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَأْبَاهُمْ أَوْ يَبْعَضُهُمْ أَوْ تُقِ مَنِي بَكُمْ أَوْ يَبْعَضِكُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا فَلَمَّا بَلَغَ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمَهُ قَالَ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا قَالَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاولَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدَرُوهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ

(فأما الحديث الاول) فعنه والله أعلم أن كل بلد فيدخله الدجال ويخرب إلا المدينة فلا يدخلها وتخرب بعد ذلك .

(وأما الحديث الثاني) فعنه والله أعلم أن الناس سيخرجون من المدينة إلى الشام فيعمرون مسجدها وتبقى المدينة خالية وكذلك كان اليوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي الْغَيْثِ أَسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٍّ

باب في فضل اليمن

حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القطواني وغير واحد قُلُوا حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ قَبْلَ الْيَمَنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ
بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَانَ الْقَطَّانِ

فضل اليمن من جملة العرب

(قال ابن العربي) قال الله سبحانه وتعالى (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) قالوا
آدم ثم جاء الطوفان فرد الموجودين في الأرض كانوا ما كانوا أو من كانوا
إلى حالة الدم وأبقى نوحاً وذريته دون الخلق أجمعين كما قال عز وجل
(وجعلنا ذريته هم الباقين) سام وهو أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث
وهو أبو الروم ولم تتحصل الانساب اليهم كما ينبغي فكيف إلى غيرهم
والمتحصل للعرب إلى معد بن عدنان . وروى فروة بن مسيك المراءى قال
النبى صلى الله عليه وسلم (سبأ رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة
وتشام منهم أربعة . فأما الذين تشاموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الأمان يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس وأبي مسعود وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد ابن منيع حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا أبو مریم

الذين تيامنوا فالأزد والاشعرون وحير وبنو سدة ومذحج وأنمار فقال رجل وما أنمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة حس ، غريب ، وذلك كله بين في أقسام (القسم الاول) معرفة وجه اليمن والشام وهو أن ما كان عن يمينك إذا خرجت من الكعبة فهو يمن وما كان عن يسارك إذا خرجت منها فهو شأم من اليمن والشؤم . وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم آدم في السماء عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظرت جهة يمينه ضحك وإذا نظرت قبل شماله بكى وقال إن الذين عن يمينه أهل الجنة والذين عن شماله أهل النار .

والمعنى فيه عندي أن الكعبة على مثال البيت المعمور ، وكذلك بيوت السموات إن ثبت أن فيها بيوتا كلها وسمائها باسمه يمنا وجعل الجهة الأخرى مذمومة وجعل الشؤم فيها وسمائها باسمها مشئمة وشمالا كأنهم شملهم الشر لكثرتهم فأنهم تسعمائة وتسعون للنار وواحد للجنة .

وقد قيل إنمأسمى اليمن لأنه عن يمين الشمس وقد استوفينا ما في ذلك من الشواهد شرعا ولغة وشعرا في الكتاب الكبير .

(أما الشام) فقد بينا أنه عرضا شرقا من ضمير عين في آخر غوطة دمشق

الأنصاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملك في قریش والقضاة في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في
 الأزدي يعني اليمن .

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن
 صالح عن أبي مريم الأنصاري عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا
 أصح من حديث زيد بن حباب

وهو أول السامرة إلى البحر ساحله ومن حلب إلى آخر الثغور إلى البحر
 جنوبا وكذلك منها طولا إلى المغرب إلى العريش وذلك نحو من عشرين
 مرحلة والعرض إلى البحر أربع مراحل وهو أضيقة .

(القسم الثاني) معرفة بني تيمان وهم في الحديث عشرة فأما لخم فهم لخم بن
 عدى بن عمرو بن سبأ . وأخوه جذام بن عدى وهما الإخوان ومنزلهم حيث
 لقيتهم سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالعريش وماشارقها وغاربها إلى أطراف
 الشام من ناحية الصحراء بطريق الحجاز إلى آخرها من نواحي بلاد مصر
 وبالعريش كان حفيد النعمان بن المنذر نزلنا عليه ضيفا وسألني عن لخم
 بالاندلس فأعلمته بمكان غريبة وجرى في ذلك كلام حسن وفوائد جمة بيانها
 في كتاب ترتيب الرحلة . وعاملة هو ابن سبأ لصلبه . وعاملة قيل إنه أخو لخم
 وجذام وعفير لا بهم عدى ولا بهم رقاش بنت همدان وقيل عاملة بن سبأ
 ابن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقيل في ذلك كلام كثير . وغسان هو ماء
 نسب إليه مازن بن الأزدي أكبر ولده ابن الغوث واسمه نبت بن قرن بن

حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار حدثني عمي صالح بن
عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني عمي عبد السلام بن شعيب
عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله
إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت أي كان

مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(وأما الذين تشاءموا) فالأزد يعني والله اعلم إخوة مازدا وبزهم والاخوة
عشرة المذكورون في كتب الانساب لا يليق بهذه العارضة ذكرهم لو حضروا
في الذكر .

(وأما الأشعرون) فهم ولد الأشعر بن سبأ أخى حمير بن سبأ وهناك الأشعر
ابن أدد بن زيد بن كهلان . وأما كندة فولد عنبر بن كندة واسمه ثور فولد
كندة معاوية وأشرس . وقيل كندة بن ثور بن مرتع بن عفيرة وهو معاوية
الأكرمين وقيل كندة بن ثور بن مرشح بن مالك بن زيد بن كهلان في
خلاف كثير .

(وأما مذحج) وهو ابن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ أبو مراد
وسعد العشيرة وجلد وعنس رهط عمار بن ياسر المؤمن والأسود العنسي
السكران . وأما أنمار فهو ابن أراش بن عمرو بن الغوث أخى الأزد بن الغوث
أخو خشم وأبو عبقر ومن ولد عبقر جرير بن عبد الله البجلي الأحسي وأما
بنو أنمار كلهم بحيلة بها يعرفون في ذلك كله خلاف كثير .

أَزْدِيًّا يَأْتِيَتْ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفٌ وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ .

عَدْنَان عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ

القسم الثالث

في هذه الانساب أبواب من الاختلاف ، وليس لها أبواب بين أولي الالباب ، وذلك لطول الطريق وكثرة الآباء والأبناء ، ودخول النتم عليهم وتبدلهم لاجل ذلك من ديارهم بالجلال عنها والخروج إلى سواها نعم وبالخروج من قبيلة إلى أخرى ، حتى جاء الاسلام وكل أحد مستقر في قومه فامضاه الله عليهم . وجملة ما في الأمر أن اليمن جذم من العرب وللعرب جذمان عدنان وقحطان ، وينقسمان إلى شعوب خمسة وقال محمد بن سلام العرب ثلاث جرائم نزار وقضاعة وسبأ وحضرموت وقحطان وقيل اليمن من ولد قحطان وقيل الازد من ذرية سبأ بن قحطان ودوس بن الازد ودوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الازد بن الغوث ، فهذا الاختلاف كما ترون وقحطان أبو يعرب جد يشجب بن سام بن نوح ويعرب أول من تكلم بالعربية ونزل باليمن فهو أبوم . وأما قضاعة فهو مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك ابن حمير وقيل غيره ، وقيل إن الغوث بن أنمار بن أراش من ولد أحس وقيل أحس بن ضبيعة بن ربيعة ، وقيل قحطان من ولد هود ، وقيل هو من ولد هيمس ، وقيل هو قحطان بن هيمس بن تيمن بن نبت بن نابت بن اسماعيل

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ
• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ

وقيل أسلم بن أحس بن الغوث بن أنمار ، إلى أودية من الاختلاف ولا سفينة
فيها ، ولا يتحصل رجوعها إلى هذه الأصول على قول واحد من النسب .

القسم الرابع في الأحاديث

الحديث الأول (حديث) لو كان الإيمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء

ووضع يده على سلمان من الفارسي والفرس ولد سام بن نوح
(الحديث الثاني) (أناكم أهل اليمن) حديث صحيح اتفقت عليه الأمة وخرجوه
عن ستة رجال عن أبي هريرة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأس
الكفر حيث يطالع قرن الشيطان ، والفخر والخيلاء والرياء في الفداين أهل
الحيل والابل والوبر . والسكينة والوقار في أهل الغنم وأصحاب الشاء ، أناكم
أهل اليمن أضف قلوبا . وأرق أمتة والايمن يمان والحكمة يمانية)

(العربية) قرن الشيطان جانب رأسه إذا طلعت الشمس حاذها حتى إذا سجد
لها الكفار أو هم جنده أنهم له يسجدون وقيل إن الشيطان يتحرك بطول
الشمس فيظلمون إلى إضلال الخلق ، وقيل القرن القوة أي هنالك قوة الشيطان
وقيل قرنا الشيطان اليهود والنصارى وحينئذ تصلى وتطلع لعبادتها . الفديد
صوت الابل وقد تقدم ، قوله الايمان يمان حذف ياء النسبة تخفيفا وكذلك
حذف الشد و يمانية وشامية .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ بَغْدَادِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْ خَيْرًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ

(الفوائد) في مسائل (الأولى) كان هنالك في ذلك الزمان كفار مضر وكان
فيهم كبر عظيم على النبي عليه السلام وعلى الدين فأخبر عنهم (الثانية) قوله
أرق أفتدقيل الفوائد حجاب القلب فإذا قسى وطبع الله عليه بالرين لم يخلص
إلى القلب شيء من الخير وإذا رق نفذت الموعظة إليه وخلصت الذكرى فقبل
الخير . (الثالثة) قوله وأضغف قويا قد قيل إن الفؤاد هو القلب وإنه خلق
ضعيفا فيقويه الايمان ويسرع إليه قبوله حتى إذا سبق إليه الكفر فأظلم وقسى
لم يقبل خيرا ولا انتفع بموعظة .

(الرابعة) قوله (الايمان يمان) يعنى بقعة يريدهمكة والمدينة وناسا ، المعنى بذلك
رسول الله والمهاجرين أولاد الانصار ثانيا بهم كان الدين قويا بعد ضعفه
منصوراً بعد خذله وفيهم العلم والفتوى وقد روى أحمد عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حى من العرب فضربوه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم (لو أنيت أهل عمان ماضربوك ولا سبوك) وعثمان يمين
(حديث) قوله (الاسد أسد الله) يعنى به الانصار وما زالوا يرفعون
الدين ويرفعون به حتى أذن الله بتغيير الحال ولكل شيء أجل وكتاب .

فَاعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ خَيْرًا أَفْوَاهَهُمْ
سَلَامٌ وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامٌ وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ * قَالَ يُوَعِّظُنِي هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى
عَنْ مِينَاءَ هَذَا أَحَادِيثُ مَنَا كَبُرُ

مَنَاقِبُ لَغْفَارٍ وَأُسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغَفَارُ
وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوْلَى لِمَنْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ

(حديث) قول النبي عليه السلام (رحم الله حميرا) هو حمير بن سبا أولا
وفي اليمن حميرة وولده كلهم يتسمون اليه .

حديث أبي أيوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأنصار ومزينة إلى آخره)
حسن صحيح .

أما الأنصار فهم الأوس والخزرج ومن ضوى إليهم . وأما مزينة فهم
غنم بن عمرو بن أدين طابخة ومن ولد هو وأخوه . وأما جهينة فقد روى

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ
 وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَنُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ فِي ثَقِيفِ وَبَنِي حَنِيفَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ خَيْثَمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَخْرَقْنَا نَبَالَ ثَقِيفٍ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ ثَقِيفًا قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَنْ عَقَبَهُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ أَمَا نَحْنُ مِنْ مَعَدٍّ؟ قَالَ لَا أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ
 ابْنِ حَمِيرٍ وَفِي ذَلِكَ طَوِيلٌ مِنَ الْكَلَامِ مَخْتَصَرُهُ أَنَّهُ جَهَنِمَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَوْدٍ
 ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأَمَّا غَمَارُ بْنُ مَلِيلٍ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . وَأَمَّا أَشْجَعُ فَوَاحِشُ بْنُ رَيْثٍ

وَسَلَّمَ وَهُوَ يُكْرِمُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ

حدثنا علي بن حجر أخبرنا الفضل بن موسى عن شريك عن
عبد الله بن عاصم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثقيف كذاب ومبير

حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم حدثنا شريك بهذا الإسناد
نحوه وعبد الله بن عاصم يكنى أبا عوان وهو كوفي قال هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله
ابن عاصم وإسرائيل يروى عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عاصم
وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هرون أخبرني أيوب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلى الله عليه

ابن غطفان بن سعد بن قيس . وأما أسلم فهو ابن أنصى بن حارثة
المذكور في حديث ابن عمر مع ذكر غفار ثمانية حسن صحيح . وقيل خزاعة
أسلم ومالك وملكان اتخذوا فم خزاعة وسائرهم من غسان ، وأما عصىة
فهم من بني وائل بن مناة بن مالك بن يصر بن سعد بن قيس . وأما ثقيف

وَسَلَّمَ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ قَدْ سَخَطَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّبَعَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقِدًا فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ يَرَوِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ.

حدثنا محمد بن إسماعيل **حدثنا** أحمد بن خالد الحمصي **حدثنا** محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض

فهو قيس بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور قتل أبا رغال فسمى قسية .
وأما بنو حنيفة بن لقيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار فهم الدول وعدي ومنهم مسيلة لعنة الله عليه ، وعامر وعبد مناة وهم قليل . وأما دوس فهو

قَالَ لَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ يَقُولُ
 إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يَهْدِي أَحَدَهُمُ الْهَدْيَةَ فَأَعْوَضَهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا هَدَى
 ثُمَّ يَأْتِيَهُ بِهَا فَيُضِلُّ يَتَسَخَّطُ عَلَى وَائِمِ اللَّهِ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ
 رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هُرُونَ
 عَنْ أَيُّوبَ

هَذَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَّاذٍ يَحَدِّثُ عَنْ مُيمِرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ مَرْوَحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرُونَ لَا يَغْرُونَ
 فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلُونَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ

رَهْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ دَوْسُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ

حَدِيثُ

ذَكَرَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (نَعَمْ الْحَيُّ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرُونَ) أَمَا الْأَزْدُ
 وَهُمْ الْأَسَدُ فَأُولُو الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ

لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي
 أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ قَالَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ الْأَسَدُ هُمْ الْأَزْدُ
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن
 عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم
 سالمها الله وغفار غفر الله لها • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَفِي
 الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي بُرْدَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن عبد الله بن
 دينار نحو حديث شعبة وزاد فيه وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن

ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وهم مازن ، واليه جماع غسان
 ماء شربوا منه فسموا به ونصروا عمرو والهنوء وعبد الله وقراد وليبوب
 والاشعرون تقدم ذكرهم . وأما أسد فهو ابن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر واده خمسة كاهل ودودان وعمرو وصمب وحلة وقد تقدم ذكرهم

الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغَفَّارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزِينَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جَهَنَّةِ أَوْ
قَالَ جَهَنَّةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزِينَةٍ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ
وَطَى. وَغَطْفَانَ. * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ
نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَشِرُوا يَا بَنِي
تَمِيمٍ قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطَانَا قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ تَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا
قَدْ قَبَلْنَا. * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

وولده زيد مناة وعمره والحارث وأمرؤ القيس وأما بنو عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن فهم هلال وسودة ونمير وهي جمرة من
جمرات العرب

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى المقصد من جامع أبي عيسى رضي الله
عنه في الأحاديث، ثم أعقبه بشيء من أصول الحديث وذلك في أبواب

أَنَّ عُمَيْرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ وَغَفَارُ وَمَزِينَةُ خَيْرٌ مِنْ تَيْمٍ وَأَسَدٍ وَغُظْفَانٍ وَبَنِي عَامِرٍ مِنْ صَعْصَعَةٍ يَمْدُهَا صَوْتُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَمَنْ خَيْرٌ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب في فضل الشَّامِ وَالْيَمَنِ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ بْنِ بَنَاتِ أَزْهَرَ السَّيِّمَانِ حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّيِّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ

يُحْيِي بْنُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَلِّفُ الْقُرْآنَ
مِنَ الرِّقَاعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِلشَّامِ فَقُلْنَا لَايَ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لِمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا لِإِيمَانِهِمْ فَحِمُّ جَهَنَّمَ
أَوْ لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلِ الَّذِي يَدْهَدُهُ الْخَرُّ بَأَنَّهُ إِنْ اللَّهُ
قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِمَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ أَمَّا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ النَّاسُ
كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خَلَقَ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ

عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ
وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَسَعِيدُ
الْمَقْبَرِيِّ قَدْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَيَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(آخِرُ الْمَنَاقِبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ)

• قَالَ أَبُو عَيْسَى جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَعْمُولٌ
بِهِ وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا خِلَا حَدِيثَيْنِ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَأَقْتُلُوهُ وَقَدْ يَبْنِئُ عَلَةً
الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَمَا ذَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ
اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ فَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا
حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ
وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

أَبْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّانِيُّ عَنْ سُفْيَانَ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى
الْقَزَّازُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصَّوْمِ فَأَخْبَرَنَا بِهِ
أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَمِنْهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ حَزَامٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَمَا كَانَ فِيهِ
مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَصْحَابِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاهِمٍ
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ
مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا
رَوَى عَنْ حَبَّانِ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ
زَمْعَةَ عَنْ فَصَّالَةَ النَّسَوِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَهُ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ سَوَى
مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا
أَخْبَرَنَا بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ابْنُ الشَّافِعِيِّ. وَمَا كَانَ مِنَ الْوُضُوءِ
وَالصَّلَاةِ فَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَسْكِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْبُؤَيْطِيُّ عَنْ

الشَّافِعِيُّ وَذَكَرَ مِنْهُ أَشْيَاءَ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَدْ أَجَازَ لَنَا الرَّبِيعُ
 ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَيْنَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَاسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ إِلَّا مَا فِي أَبْوَابِ
 الْحَجِّ وَالذِّيَّاتِ وَالْحُدُودِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ اسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَخْبَرَنِي
 بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَصَمُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ
 وَبَعْضُ كَلَامِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَفْلَحَ عَنْ اسْحَقَ وَقَدْ
 بَيَّنَّا هَذَا عَلَى وَجْهِهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَوْقُوفُ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ
 ذِكْرِ الْعِلَلِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالرِّجَالِ وَالتَّارِيخِ فَهُوَ مَا اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ
 كُتُبِ التَّارِيخِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا نَظَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْهُ مَا
 نَظَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبَا زُرْعَةَ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَأَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي زُرْعَةَ وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا بِالْعِرَاقِ وَلَا
 بُخْرَاسَانَ فِي مَعَى الْعِلَلِ وَالتَّارِيخِ وَمَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ كَثِيرًا أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

آخر كتاب الجامع

• قَالَ أَبُو عَيْنِي وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ
الْفُقَهَاءِ وَعَلَى الْحَدِيثِ لَأَنَّا سَأَلْنَا عَنْ هَذَا فَلَمْ نَفْعَلْهُ زَمَانًا ثُمَّ فَعَلْنَاهُ لَمَّا
رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنَفَعَةِ النَّاسِ لَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ تَكَلَّفُوا
مِنَ التَّصْنِيفِ مَا لَمْ يُسَبِّقُوا إِلَيْهِ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَوَكَيْعُ بْنُ

الباب الأول في التجريح والتعديل

وهذا أمر اتفقت عليه الأمة حين فسد الناس وتغيرت المذاهب وحدثت
البدع ونجمت الفتن وظهرت الأهواء، فتلاعب الشيطان بالناس، وقولهم
الاحاديث، وزين لهم سوء القول ومهد لهم طريق الكذب وقد نبه الصادق
على ذلك وحذر به في طريق أبي هريرة، خرجه مسلم وغيره وقال ابن
عباس إنما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما إذا ركبتم كل صعب وذلول فهيئات .

(قال ابن العربي) رحمه الله تعالى ثم لم يزل الأمر يتزايد حتى غلب الكذب
الصدق . فلا نرى أحدا ينطق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث

الْجَرَّاحُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوَدِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ صَنَفُوا
فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَنَفَعَةً كَثِيرَةً فَرَجُّوا لَهُمْ بِذَلِكَ التُّرَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ
اللَّهِ لَمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمُ الْقُدُورَةُ فِيمَا صَنَفُوا، وَقَدْ عَابَ بَعْضُ
مَنْ لَا يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ الْكَلَامَ فِي الرِّجَالِ وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاوُوسٌ
تَكَلَّمَا فِي مَقْبَدِ الْجَهَنِيِّ وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي طَائِقِ بْنِ حَبِيبٍ وَتَكَلَّمَ
إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَعَامِرُ الشَّعْبِيُّ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ
وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ
وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ وَوَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
مُوَدِّيٍّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعَفُوا

صحيح ولا يروى حقا قد أقبلوا على الضعيف والباطل وأدبروا عن الصحيح
والحق، ألا ترون إلى قول ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه باذاننا فلما
ركب الناس الصعبة والذل لم نأخذ إلا ما نعرفه وجاء الشيطان بالدرديس
على السنة أهل الكتاب، وقد قال البخاري عن ابن عباس... وقد قال ابن

وَأَمَّا حَمَلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ النَّصِيحَةَ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ
أَرَادُوا الظَّنَّ عَلَى النَّاسِ أَوْ الْغِيَةَ إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ
هَؤُلَاءِ لِكَيْ يَعْرِفُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ مِنَ الَّذِينَ ضَعَفُوا كَانَ صَاحِبَ بَدْعَةٍ وَبَعْضُهُمْ
كَانَ مَتَمِّمًا فِي الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَايَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ
الْأَلَمَةَ أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَشْيِيتًا لِأَنَّ الشَّهَادَةَ فِي الدِّينِ
أَحَقُّ أَنْ يُثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَسَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ فِيهِ تَهْمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ أَسَكَتُ أَوْ أَبَيَّنُّ قَالُوا بَيْنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الزَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ قِيلَ لِأَبِي
بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ إِنْ أَنَا سَأَلْتُكَ عَنْ النَّاسِ وَبِجَاسِ أَيْهِمُ النَّاسِ وَلَا يَسْتَأْهِلُونَ قَالَ

سِيرِينَ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا سَمِعُوا لَنَا
رَجَالَكُمْ فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السَّنَةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبَدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ
حَدِيثُهُمْ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ. فَصَارَ
ذَلِكَ أَصْلًا مُسْتَتْنً مِنَ الْغِيَةِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي حِفْظِ السَّنَةِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ كُلُّ مَنْ جَلَسَ إِلَى النَّاسِ وَصَاحِبُ السُّنَّةِ
إِذَا مَاتَ أَحْيَا اللَّهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لَا يُذَكَّرُ

حديث مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ
فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنِ
الْأَسْنَادِ لَكِنِّي يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدْعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدْعِ
حديث مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ الْأَسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ لَوْلَا الْأَسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ
مَا شَاءَ فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بَقِيَ

حديث مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ذَكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الباب الثاني في نقل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعنى
(قال ابن العربي) هذا أصل يختلف الناس فيه وأقرب دليل عليه أمران
ذكرناهما في التمهيد (أحدهما) أن الله تعالى ذكر على المعنى معاني كثيرة
في كتابه العزيز وخاصة أخبار الأنبياء فإنه أخبر عن المعنى بالألفاظ مختلفة
منها طويل وقصير ومستوفى وبعض مع التقديم لآخره والتأخير لأوله أو
ذكر الوسط من الحديث وحده .

(الثاني) إجماع الأمة على قبول خبر الصحاب وهو يقول أمر رسول الله

المُبَارَك حَدِيثٌ فَقَالَ تَحْتَاجُ لِهَذَا أَرْكَانٌ مِنْ أَجْرِ • قَالَ أَبُو عَيْتَى يَعْنِي
أَنَّهُ ضَعِيفٌ إِسْنَادُهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ الْبُسْرِيَّ وَرُوحَ بْنَ مُسَافِرٍ وَأَبِي
شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ وَعَمْرُو بْنَ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنَ حُوَيْطٍ وَأَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ
وَنَصْرَ بْنَ طَرِيفٍ هُوَ أَبُو جَرَّةٍ وَالْحَكَمُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَكَمِيُّ رَوَى لَهُ
حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَقَالَ حَبِيبٌ لَا أَدْرِي

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ فَكَانَ آخِرًا إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا
وَكَانَ لَا يَذْكُرُ

بكذا ونهى عن كذا وهذا نقل المعنى ، ولكن لا يجوز ذلك اليوم لأحد إلا
أن يكون فقيها فصيحا يعلم الالفاظ ومواردها والفقه وما آخذه وأشد الناس
في ذلك مالك كان يعتبر الباء والتاء ونحوهما .

الباب الثالث كيفية الرواية

(قال ابن العربي) لافرق بين أن تسمع من الشيخ أو يسمع وأنت تقرأ

قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٌ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ اللَّهَ بْنَ الْمُبَارَكِ رَجُلًا
يَتِمُّ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ لَأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُحَدِّثَ عَنْهُ

قَالَ وَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ
يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرَوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْخَمَّانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ
أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ
لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيِّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بَغِيرَ حَدِيثٍ وَلَوْلَا حَمَّادُ لَكَانَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ بَغِيرَ فَقِهِ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا

كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [بِالْوَحْيِ] ثُمَّ يَلْقَاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الصَّحَابَةِ فَيَسْمَعُونَ وَيَحْفَظُونَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بَنْ كَمْبٍ
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَقَدْ جَاءَ ضَمَامُ بْنُ ثَمَلَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ يَرْضَى عَلَيْهِ كَلَامَهُ وَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ . فَإِنْ أَعْطَاهُ كِتَابًا جَازَ لَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ عَنْهُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حِينَ كَتَبَ لَهُ الْكِتَابَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَهُ
وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُتُبَ إِلَى الْبَاقِلِ وَالْأَفَاقِ فَخَزَّ

عَنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَذَكَرُوا فِيهِ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ فَقُلْتُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدِيثٌ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ

هَذَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ
عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ
إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَغَضِبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ اسْتَغْفِرَ رَبِّكَ اسْتَغْفِرَ رَبِّكَ
مَرَّتَيْنِ

قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَأَمَّا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ذَلِكَ وَنَفَذَ وَصَارَ أَصْلًا وَتَرْتَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأُذُنُ فِي الرِّوَايَةِ بِكُلِّ مَا يُلْفِئُهُ
عَنْهُ، وَهُوَ نَحْوُ الْمُنَاوَلَةِ وَآخِرُ الْأَرْسَالِ بِالْكِتَابِ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي أَصُولِ
الْفَقْهِ بِشَرْطِهِ .

الباب الرابع

الحديث المسند لا خلاف فيه والمرسل مختلف فيه وهو كل حديث أسقط

سَعِيدُ الْمَقْبَرِ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ جَدًّا فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ أَبُو عَيْسَى فَكُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ يَمُنُّ بِهِ أَوْ يَضَعُ لِفَقْلِهِ
 وَكَثْرَةِ خَطئه وَلَا يُعْرِفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَقَدْ
 رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَيَذْنُوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ
 قَالَ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا الْكَلْبِيَّ فَقِيلَ لَهُ فَإِنَّكَ تَرَوِي عَنْهُ قَالَ
 أَنَا أَعْرِفُ صَدَقَهُ مِنْ كَذِبِهِ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ عَنْ
 أَبِي عَوَانَةَ قَالَ لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَتْ كَلَامَهُ فَتَتَبَعْتُ
 عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ كُلَّهُ عَنْ
 الْحَسَنِ فَمَا اسْتَحِلَّ أَنْ أُرَوِيَ عَنْهُ شَيْئًا

فيه التابى ذكر الصحابي والصحيح جواز العمل به بل وجوبه لأن الصحابة
 كانوا يقولون قال رسول الله ﷺ في ما أخبروا به عنه ولا يسمون من روى
 لهم وكان زمان التابعين وقت رجال وشرف فجرى مجراهم ثم حدثت الفتن
 وجاء الفساد فلم يكن بد من ذكر الخبر لنعلم حاله فتركب عليه روايته وأما
 الرواية للحديث المقطوع كقول مالك قال رسول الله ﷺ فإنه معمول به

قَالَ أَبُو عَيْنِي قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ فَلَا تَعْتَبِرُ بِرِوَايَةِ الثِّقَاتِ عَنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ يَرَوِي عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يُحَدِّثُنِي فَمَا أَهْمُهُ وَلَكِنْ أَتَاهُمْ مِنْ فَوْقِهِ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَتَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَرَوَى أَبُو بَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَتَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَ هَذَا وَزَادَ فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْ

عند مالك لأنه كان لا يتقلد ذلك إلا فيما صح عنده وقد تسامح الناس في ذلك فسقطت رواية مثل هذا الحديث

الباب الخامس في الرواية عن الكذاب والمبتدع

إذا كان يكذب في حديث رسول الله ﷺ لم يرو عنه إجماعاً؛ وإن كان يكذب في حديث الناس فاختلف في قبول روايته فكان مالك في جماعة يرده

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّتْ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَةَ وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصَفَ بِالْعِبَادَةِ
 وَالْإِجْتِهَادِ فَهَذِهِ حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ حِفْظٍ قُرْبٍ
 رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلَا يَحْفَظُهَا فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِثْلَهُمَا
 فِي الْحَدِيثِ بِالْكَذِبِ أَوْ كَانَ مُغْفَلًا يُخْطِئُ الْكَثِيرَ فَالَّذِي اخْتَارَهُ
 أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنْ لَا يُشْتَغَلَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ إِلَّا تَرَى أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ
 تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُمْ

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ حَزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا
 عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلِ السَّمَرَقَنْدِيِّ فَجَعَلَ يَرَوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ
 الْأَحَادِيثَ الطَّوَالَ الَّذِي كَانَ يَرَوِي فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ وَقَتْلِ

هو الصحيح لأن قبول الرواية مرتبة لا يحرزها الكذاب وهو رذل الخصال
 وأكبر المعاصي وأذهب فعل للدروءة . وأما المبتدع فيروى عنه ما لا يحتاج فيه
 على بدعته إذ يعتقد في ما يراه الحق فهو متهم في رواية ما يعضده فسقطت روايته
 فيه ولم تسقط في ما لا تهمة عليه فيه . قال أبو بكر بن خلاد وقلت ليحيى بن سعيد
 القطان أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماء لك عند الله قال

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِي أَبِي مُقَاتِلٍ
يَا عَمَّ لَا تَقُلْ حَدَّثْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَالَ يَا بَنِيَّ
هُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي قَوْمٍ مِنْ جَلَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَضَعْفُوهُمْ
مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ وَوَقْفِهِمْ آخَرُونَ مِنَ الْأَثَمَةِ بِجَلَالَتِهِمْ وَصِدْقِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا قَدْ وَهَمُوا فِي مَعْضِ مَا رَوَوْا قَدْ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِي بَنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ فِي
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ثُمَّ رَوَى عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ قَالَ
تُرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تُشَدِّدُ فَقَالَ لَا بَلْ أَشَدُّ قَالَ لَيْسَ هُوَ بِمَنْ تُرِيدُ كَانَ يَقُولُ
أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ يَحْيَى وَسَأَلْتُ

لَأَنْ يَكُونَ هـ. وَلَا خَصْمَانِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَصْمِي يَقُولُ حَدَّثْتُ عَنْ بَحْدِيثٍ تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

الباب السادس

إِذَا نَقَلَ جَمَاعَةُ الْحَدِيثِ وَانْفَرَدَ ثِقَةٌ بِلَفْظَةٍ فِيهِ قَبِلَتْ مِنْهُ وَحَمْدُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ مَعَ اتِّفَاقِهِ مَعْنَا عَلَى أَنَّ الشَّاهِدَ إِذَا زَادَ فِي شَهَادَتِهِ عَلَى

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ فِيهِ نَحْوُ مَا قُلْتُ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَى مِنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَهُوَ عِنْدِي فَوْقَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ لِيَحْيَى مَا رَأَيْتَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَرْمَلَةَ قَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّ الْقَتْلَ لَفَعَلْتُ قُلْتُ كَانَ يُلَقِّنُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيٌّ
وَلَمْ يَرَوْا يَحْيَى عَنْ شَرِيكَ وَلَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَلَا عَنْ الرَّبِيعِ
ابْنِ صُبَيْحٍ وَلَا عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَى وَأَنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَدْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ هَؤُلَاءِ فَلَمْ يَتْرِكْ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَنَّهُ
أَتَاهُمُ بِالْكَذِبِ وَلَكِنَّهُ تَرَكَهُمْ لِحَالِ حِفْظِهِمْ ذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يُحَدِّثُ عَنْ حِفْظِهِ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا
لَا يَثْبُتُ عَلَى رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ تَرَكَهُ

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

غيره عمل بها وهذا أصل قوى بيانه في موضعه ويتعلق بهذا إذا روى
الراوي من بلد حديثا عن أهل بلد آخر لم يعلمه أحد في أولئك ولا سمعه منه
فقد رأى قوم كبار أنه ساقط والصحيح أنه عامل لأن العالم قد يروى الحديث
لقوم دون قوم ولرجل دون آخر، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص
بالأمر واحدا وقد قال الله تعالى لا زواج النبي صلى الله عليه وسلم (واذكرن

الْمُبَارَكُ وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوَدِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَثَمَةِ
 * قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ وَهَكَذَا تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ وَأَشْبَاهَهُؤُلَاءِ مِنَ
 الْأَثَمَةِ إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا قَدْ حَدَّثَ
 عَنْهُمْ مِنَ الْأَثَمَةِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ثَبَاتًا فِي الْحَدِيثِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ
 ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ بِحُجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
 عِنْدَنَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ

مَا يَتَلَى فِي بَيْوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ (وَلَوْ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
 لِغَيْرِهِمْ عَلَى الْوُجُوبِ مَا أَمَرَنَ بِذِكْرِهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَطْهَرِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ أَنَا
 نَعِيمُ الْحَافِظُ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ فَارِسٍ نَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ نَا أَبُو دَاوُدَ
 نَا الصَّعْقَ بْنَ حَزْنٍ عَنْ عَقِيلِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ
 أَعْلَمُ ؟ قَالَتْ اللَّهُ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ أَعْلَمَ النَّاسُ أَعْلَمَهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ
 النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي الْعَمَلِ وَذَكَرَ بَاقِيَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالَى ثَابِتُ بْنُ

عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ أَحَادِيثُ
 سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ بَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَاخْتَلَطَتْ عَلَى فَصِيرَتِهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 فَأَتَمَّا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا فِي ابْنِ عَجَلَانَ لِهَذَا وَقَدْ
 رَوَى يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ الْكَثِيرَ

قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ
 قَبْلِ حِفْظِهِ قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُطَّاسِ قَالَ يَحْيَى ثُمَّ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى
 فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بندار البغدادى بالمقتدرية فى منزله قرأت عليه وقرئ وانا أسمع قيل له
 أخبركم أبو بكر البرقاني أنا الاسماعيلي الحافظ نا الحسن بن نفيان نا عبد الله
 ابن براد الاشعري وذكر الاسماعيلي أسانيد أخرى قالوا اه أسامة
 عن يزيد بن ابى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (إن
 مثل ما آتانى الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا كانت فيها طائفة

قَالَ أَبُو عَيْنَسٍ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَيْرَ شَيْءٍ كَانَ
يُرْوَى شَيْئًا مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا يَعْنِي الْأَسْنَادَ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ
قَبْلِ حِفْظِهِ رَأَى كَثَرُ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَمَنْ كَتَبَ
مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّمَاعِ

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَجَالِدِ بْنِ
سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهْيَعَةَ وَغَيْرِهِمْ إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ
وَكَثْرَةِ خَطِئِهِمْ وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَإِذَا انْفَرَدَ أَحَدٌ مِنْ
هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ لَمْ يُحْتَجَّ بِهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ابْنُ
أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِنَّمَا عَنَى إِذَا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ هَذَا إِذَا
لَمْ يَحْفَظِ الْأَسْنَادَ فَزَادَ فِي الْأَسْنَادِ أَوْ نَقَصَ أَوْ غَيْرَ الْأَسْنَادِ أَوْ جَاءَ بِمَا

طَيِّبَةً قَبِلَتِ الْمَاءَ وَأَنْبَتِ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ مِنْهَا قَالَ الْحَسَنُ
يَعْنِي ابْنَ سَفْيَانَ وَلَمْ يَضْبُطْ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ شُيُوخِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ مَنْ رَوَى
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُمْ غَيْرُهُ . أَجَادِبُ امْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا
وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَطَافَتْ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانُ لَا تَمْسُكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ
كَلَاءً فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ - وَفِي

يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْمَعْنَى قَامًا مِنْ أَقَامَ الْأَسْنَادَ وَحَفَظَهُ وَغَيْرَ اللَّفْظِ فَإِنَّ هَذَا رَاسِعٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ صَالِحٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ
إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ عَلَى الْمَعْنَى فَحَسِبْكُمْ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةِ اللَّفْظِ مُخْتَلِفٍ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّحْفِيُّ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى

رواية فعلم وعمل - ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به .)

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى الحاضر في الخاطر دون التشوف إلى ما
بعده للنظر فإن الاستيفاء الكلبي إنما يكون من القلب الخلي، فأما والنفس
تنازع هواها وتشتغل بالتمييز بين فجرها وتقواها فأني لها مطالبها بمنائها .
وقد... من بين ذلك في هذه المعارضة ما يستدل به على مراده الفطر وينبسط منه
ماهوعن بادي الإدراك مستحسن، فيتوصل بأمثاله إلى أشكاله، ويمتدح المعنى

الْمَعَانِي وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَرَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ يُعِيدُونَ
الْحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ
قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ عُثْمَانَ التَّهْدِي إِنْكَ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ ثُمَّ تُحَدِّثُنَا بِهِ عَلَى غَيْرِ
مَا حَدَّثْتُنَا قَالَ عَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ الْأَوَّلِ

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ
إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى أَجْزَأُكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَيْفٍ هُوَ ابْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ أَنْقِصْ مِنَ الْحَدِيثِ إِنْ شِئْتَ وَلَا
تَزِدْ فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْثٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ

من أوشاله ، فان تقاعد به تقصير ولم يلاح له تبصير يثبوت إليه بعد ذلك
من العلوم في كتاب النيرين على التتميم ، فان تعذر ذلك عليه
بالقدروشد بين آفات السمع والبصر ، فقد حصل في أيديكم غنية لمن ابتغى ،
ونبهة لمن اتعظ ولغا . ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم للمتقين إماما ، ويصرف
عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله

عَنْ رَجُلٍ قَالَ خَرَجَ الْبِنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَحَدُكُمْ
كُلٌّ مَا سَمِعْتُ فَلَا تُصَدِّقُونِي إِنَّمَا هُوَ الْمَعْنَى

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى
وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ

• قَالَ أَبُو عِيسَى وَإِنَّمَا تَفَاضَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَالتَّثَبُّتِ
عِنْدَ السَّمَاعِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَا وَالْعَلَطِ كَبِيرُ أَحَدٍ مِنَ الْأَمَّةِ
مَعَ حِفْظِهِمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
قَالَ قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو
أَبْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنِينَ فَمَا أَخْرَمَ
مِنْهُ حَرْفًا

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
عَنْ مُوسَى عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ مَالِ السَّالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَمَّ حَدِيثًا
مِنْكَ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ

حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار حدثنا سفيان قال قال
عبد الملك بن عمير إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً

حدثنا الحسين بن مهيدي البصري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
قال قتادة ما سمعت أذنأى شيئاً قط إلا وعله قلبي

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار قال ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا سفيان بن عيينة قال قال
أيوب السخيتاني ما علمت أحداً كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد
الزهري من يحيى بن أبي كثير

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
قال كان ابن عون يحدث فإذا حدثه عن أيوب بخلافه تركه فأقول قد
سمعتُه فيقول إن أيوب أعلمنا بحديث محمد بن سيرين

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال قلت ليحيى بن سعيد أيهما
أثبت هشام الدستواني أم مسعر قال ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من

أُثْبِتَ النَّاسُ

حدثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد قال حدثني أبو الوليد قال سمعت
 حماد بن زيد يقول ما خالفني شعبة في شيء إلا تركته قال قال أبو بكر
 وحدثني أبو الوليد قال قال لي حماد بن سلمة إن أردت الحديث فعليك
 بشعبة

حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو داود قال شعبة ما رويت عن رجل
 حديثاً واحداً إلا أتته أكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة
 أحاديث أتته أكثر من عشر مرار والذي رويت عنه خمسين حديثاً
 أتته أكثر من خمسين مرة والذي رويت عنه مائة أتته أكثر من
 مائة مرة إلا حيان البارقى فاني سمعت منه هذه الأحاديث ثم عدت
 إليه فوجدته قد مات

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا ابن
 مهدي قال سمعت سفيان يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول

لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ وَلَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ
أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِيَحْيَى ابْنُهُمَا أَحْفَظُ لِلْأَحَادِيثِ
الطُّوَالَ سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ قَالَ كَانَ شُعْبَةُ أَمْرًا فِيهَا قَالَ يَحْيَى وَكَانَ شُعْبَةُ
أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانٌ عَنْ فُلَانٍ وَكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ أَبْوَابِ

حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ الْأَئِمَّةُ
فِي الْأَحَادِيثِ أَرْبَعَةٌ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَحَمَّادُ
أَبْنُ زَيْدٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ قَالَ
شُعْبَةُ سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا
وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مَعْنًا
أَبْنَ عَيْسَى الْقَزَّازَ يَقُولُ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُشَدِّدُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَاءِ وَالنَّاءِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ
قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ لِحَاظِهِ

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَلَمْ تَجْلِسْ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَجْلِسُ فِيهِ وَكَرِهْتُ أَنْ
أَخَذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَائِمٌ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَالِكٌ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
قَالَ يَحْيَى مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ كَانَ مَالِكٌ
إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بِعَبْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ أَحْمَدُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ
أَبْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ أَحْمَدُ وَكِيعٌ أَكْبَرُ فِي
الْقَلْبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ إِمَامٌ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُبَّانٍ بْنَ صَفْوَانَ
الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ لَخَلَفْتُ أَيْ لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ

● قَالَ أَبُو عَيْنَشَةَ وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرِّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَثَّرَتْ
وَلَمَّا بَيَّنَّا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَتَفَاضُلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ

أَهْلُ الْعِلْمِ لَا يَشَيْءُ تَكَلَّمَ فِيهِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالَمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ أَوْ يُمْسِكُ أَصْلَهُ فِيمَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ السَّمَاعِ

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَقُولُ فَقَالَ قُلْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عِصْمَةَ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ نَفَرًا قَدَمُوا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ بَكْتَبٍ مِنْ كُتُبِهِ فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدِمُ وَيُؤَخِّرُ فَقَالَ إِنِّي بَلَّيْتُ لِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ فَأَقْرؤُوا عَلَيَّ فَإِنْ إِقْرَارِي بِهِ كَقِرَائَتِي عَلَيْكُمْ

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ إِذَا نَاولَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخَرَ فَقَالَ أَرَوْهُ هَذَا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرَوِيهِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ فَقَالَ أَنْتَ لَا تَجِيزُ الْقِرَاءَةَ وَقَدْ كَانَ سَفِيانُ الثَّورِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ

حدثنا أحمد بن الحسين **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي البصري
 قال قال عبد الله بن وهب ما قلت **حدثنا** فهو ما سمعت مع الناس وما
 قلت **حدثني** فهو ما سمعت وحدي وما قلت **أخبرنا** فهو ما قرئ على العالم
 وأنا شاهد وما قلت **أخبرني** فهو ما قرأت على العالم سمعت أبا موسى
 محمد بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول **حدثنا** وأخبرنا
 واحد • قال أبو عيسى كنا عند أبي مصعب المدني فقرأ عليه بعض
 حديثه فقلت له كيف تقول فقال قل **حدثنا** أبو مصعب قال أبو عيسى
 وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة إذا أجاز العالم لأحد أن يروي
 لأحد عنه شيئاً من حديثه فله أن يروي عنه

حدثنا محمود بن غيلان **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي
 مجلز عن بشير بن نهيك قال كتبت كتاباً عن أبي هريرة فقلت أرويه
 عنك فقال نعم

حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي **حدثنا** محمد بن الحسن الواسطي
 عن عوف الأعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك

أَرَوِيهِ عَنْكَ قَالَ نَعَمْ • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةٍ وَتَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ إِنَّمَا يَعْرِفُ
بِمَحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ فَقُلْتُ هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ أَرَوِيهِ
عَنْكَ قَالَ نَعَمْ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ ابْنُ
جُرَيْجٍ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُكَ أَرَوِيهِ عَنْكَ فَقَالَ
نَعَمْ قَالَ يَحْيَى فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَعْجَبُ أَمْرًا قَالَ عَلِيُّ
سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ فَقَالَ
ضَعِيفٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي فَقَالَ لَا شَيْءَ إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَفَعَهُ إِلَيْهِ
• قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةٍ وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلًا فَانَّهُ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَكْثَرِ
أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ ضَعَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ
قَالَ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ إِسْحَقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرَوَةَ نَجِمْنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ لَهَا خُطْمٌ وَلَا أِزِمَةٌ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَرَّسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرَّسَلَاتِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بكَثِيرٍ كَانَ عَطَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى مَرَّسَلَاتُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرَّسَلَاتِ عَطَاءٍ قُلْتُ لِيَحْيَى مَرَّسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَرَّسَلَاتُ طَارُوسٍ قَالَ مَا أَقْرَبَهُمَا قَالَ عَلِيُّ وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ مَرَّسَلَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي شَبَهُ لَأَشْيَاءَ وَالْأَعْمَشُ وَالتَّيْمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَمَرَّسَلَاتُ ابْنِ عُيَيْنَةَ شَبَهُ الرِّيحِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ وَائِلٍ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِيَحْيَى فَمَرَّسَلَاتُ مَالِكٍ قَالَ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَحْيَى لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ

حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَصْلًا إِلَّا حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ • قَالَ أَبُو عِيسَى وَمَنْ ضَعَفَ

الْمُرْسَلُ فَانَّهُ ضَعْفٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ هُوَ لَاءُ الْأَثْمَةِ حَدَّثُوا عَنْ الثَّقَاتِ وَغَيْرِ
الثَّقَاتِ فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثًا وَأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَدْ
تَسَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَعْبَدِ الْجَهَنِيِّ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّطَّارُ
حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي قَالَا سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَمَعْبَدِ الْجَهَنِيِّ فَانَّهُ ضَالٌّ
مُضِلٌّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَيُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنَا الْحَرِثُ الْأَعْوَرُ وَكَانَ
كَذَّابًا وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ وَأَكْثَرُ الْفَرَايِضِ الَّتِي تَرَوْنَهَا عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ
هِيَ عَنْهُ وَقَدْ قَالَ الشَّعْبِيُّ الْحَرِثُ الْأَعْوَرُ عَلَيْنِي الْفَرَايِضُ وَكَانَ مِنْ
أَفْرَاضِ النَّاسِ قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ مُهْدِيٍّ يَقُولُ الْأَتَعَجِبُونَ مِنْ سَفِيَّانِ بْنِ عَيْنَةَ لَقَدْ تَرَكْتُ لَجَابِرِ
الْجَعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَتَرَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ
وَقَدْ أَحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ

شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَسْنَدِي عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
فَهُوَ الَّذِي سَمِيتُ وَإِذَا قُلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

● قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرِّجَالِ
كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ ذَكَرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ وَتَرَكَ الرُّوَايَةَ
عَنْهُمْ ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَنْهُ هُوَ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ حَدَّثَ
عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ
وغير واحد ممن يضعفون في الحديث

حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري حدثنا أمية
ابن خالد قال قلت لشعبة تدع عبد الملك بن أبي سليمان وتحدث عن
محمد بن عبيد الله العرزمي قال نعم

● قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ
ثُمَّ تَرَكَهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا تَرَكَهُ لِمَا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

رَبَاحٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشُفَعَتِهِ يَنْتَظِرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَحَدَّثُوا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمِ بْنِ جَبْرِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكَرْنَا حَدِيثَهُ وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظُنَا لِلْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ كَانَ عَطَاءٌ يَقْدُمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْفَظُ لَهُمُ الْحَدِيثَ

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْإِتْقَانُ وَالْحِفْظُ وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي

سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى فِي الصَّدَقَةِ
يَعْنِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا يَغْنِيهِ قَالَ خَمْسُونَ دَرَاهِمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَزَائِدَةُ قَالَ عَلِيُّ وَلَمْ يَرِ
يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ لَوْ غَيْرَ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ
وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ سَمِعْتُ
زَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ
● قَالَ أَبُو عَيْسَى وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ حَسَنٍ فَأَمَّا
أَرَدْنَا بِهِ حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا

كُلُّ حَدِيثٍ يُرَوَّى لَا يَكُونُ فِي اسْنَادِهِ مِنْ يَتَّهَمُ بِالْكَذِبِ وَلَا يَكُونُ
 الْحَدِيثُ شَاذًا وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَغْرِبُونَ
 الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ

رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيبًا لَا يُرَوَّى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ
 مِثْلُ مَا حَدَّثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ فَقَالَ لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا
 أَجْزَأَ عَنْكَ فَهَذَا حَدِيثٌ تَقَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ وَلَا
 يُعْرِفُ لِأَبِي الْعَشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ
 مَشْهُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَأَمَّا أَشْهُرُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَا يُعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ
 فَيَشْتَهَرُ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ
 وَعَنْ هَبْتِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

رَوَاهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَوَهَّم فِيهِ يَحْيَى
 ابْنَ سَلِيمٍ وَالصَّحِيحُ هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

وَرَوَى الْمُؤَمِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ شُعْبَةُ لَوَدِدْتُ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ بِرَأْسِهِ

قَالَ أَبُو عِيْنِي وَرَبُّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يَسْتَعْرَبُ لِرِيزَادَةِ تَكُونُ فِي الْحَدِيثِ
 وَإِنَّمَا تَصَحُّ إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ مِمَّنْ يَعْتمَدُ عَلَى حَفْظِهِ مِثْلُ مَا رَوَى مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ
 الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَاعًا
 مِنْ تَمْرٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ وَزَادَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَرَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا

الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ رَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ مِمَّنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ وَقَدْ أَخَذَ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ وَاجْتَنَبُوا بِهِ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَاحِدُ
ابْنِ حَنْبَلٍ قَالَا إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَيْدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ لَمْ يُودَّ عَنْهُمْ صَدَقَةُ
الْفَطْرِ وَاجْتَنَبَا بِحَدِيثِ مَالِكٍ فَإِذَا أَزَادَ حَافِظٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ قُبِلَ
ذَلِكَ مِنْهُ

وَرُبَّ حَدِيثٍ يُرَوَّى مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ لِحَالِ الْأَسْنَادِ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ وَأَبُو السَّائِبِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ
الْأَسْوَدِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَأَلَتْ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ

هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ فَقُلْتُ لَهُ حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ بِهَذَا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ وَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا حَدَّثَ هَذَا غَيْرَ أَبِي
كُرَيْبٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ كُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ فِي الْمَذَاكِرَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ
سُورٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَتِ

● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا
حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ شَبَابَةَ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَتِ وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِنَّمَا
يُسْتَفَرَّبُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَجُّ عَرَفَةٌ فَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ

بهذا الأسناد **ع** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي
 عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو مزاحم أنه سمع أبا هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها
 فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان قالوا يا رسول
 الله ما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد **ع** محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 أخبرنا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن أبي كثير
 حدثنا أبو مزاحم سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وأخبرنا مروان
 عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني أبو سعيد مولى المهري عن
 حمزة بن سفيانة عن السائب سمع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
 الله عليه وسلم نحوه قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي
 استغربوا من حديثك بالعراق قال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسماعيل يحدث بهذا
 الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن

● قال أبو عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا يَسْتَعْرَبُ هَذَا الْحَدِيثُ
 لِحَالِ إِسْنَادِهِ لِرَوَايَةِ السَّائِبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
 حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السَّدُوسِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْقِلُهَا وَآتَوَكَّلُ أَوْ أَطْلُقُهَا وَآتَوَكَّلُ
 قَالَ أَعْقِلُهَا وَتَوَكَّلْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هَذَا عِنْدِي
 حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

● قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ
 أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا
 وَقَدْ وَضَعْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِمَارْجُونَا فِيهِ مِنَ الْمَنْفَعَةِ
 نَسْأَلُ اللَّهَ الْمَنْفَعَةَ بِمَا فِيهِ وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ عَلَيْنَا وَبِالْأَبْرَحَةِ آمِينَ

كامل كتاب عارضة الاحوذى في شرح كتاب أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى شرح الامام العالم محمد بن عبد الله بن العربى رحمه الله ونفع به وهو من أصله يشتمل على ثمانية أجزاء وبطرة آخر جزء منها .
« بلغ العرض على أصل المؤلف رحمه الله ، انتهى

ووجدت منفصلا بالسطر الاخير من الجزء الثامن المنتسخ منه هذا مانصه :

« انتهت ما بين سماع وقراءة من أول الديوان الى آخره في شهر شوال عام أربعين وخمسمائة ترجمته كذا في المنتسخ من المنتسخ منه وفيه أيضاً بخط المؤلف رحمه الله على ظهر كل سفر منه بعد الترجمة بخط المؤلف رحمه الله والترجمة بخطه ما هذا نصه

« قرأه عليه صاحبه الفقيه أبو يوسف يعقوب بن عبد السلام القرشى الزهرى سنة أربعين وخمسمائة والحمد لله ، انتهى منه في جمادى الثانى سنة ١٢٧٣ هـ ووجد في النسخة التونسية ما نصه

« انتهى ما وجدت في الجزء الاخير من الثمانية الأجزاء المحتوى عليها هذا السفر المقيد هذا بآخره عدا سفرا واحدا الأول منها فانه من غير الأصل المنتسخ منه والله يوفقنا بعونه ورحمته وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم »

ترجمة المؤلف

الامام الكبير أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن

الضحاك السلمي الضرير البرقي الترمذي الحافظ المشهور

أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن ، وبه كان يضرب المثل ، وهو تلميذ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر وابن بشار وغيرهم وتوفي ثلاث عشرة ليلة خلت من

رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ

وقال السمعاني توفي بقرية بوغ في سنة خمس وسبعين ومائتين وذكره

في كتاب الانساب في نسبة اليوغى رحمه الله

قال ياقوت وكان ضريرا إمام عصره ، وأما كتابه فاسمه كتاب الجامع وهو الأرجح وقال ياقوت فيه إنه صاحب الصحيح ، وعد من روى عنه أبا العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما . وقال انه توفي سنة نيف وسبعين ومائتين . وعده من أهل ترمذ وترهذ بفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم ؛ قال ياقوت والذي كنا نعرفه فيه قديما بكسر التاء والميم جميعا والذي يقوله المتأفقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى ما يدعيه .

ترجمة

أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف
بابن العربي المعافى الاندلسى الاشيل الحافظ المشهور

ذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة فقال هو الحافظ المستبحر ختام علماء
الاندلس وآخر أئمتها وحفاظها لقيته بمدينة اشيلية ضحوة يوم الاثنين
لثلاثين خلثا من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسمائة ، فأخبرني أنه رحل
إلى المشرق مع أبيه يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين
وأربعمائة ، وأنه دخل الشام ، ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشى
وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من أعيان مشايخها ثم دخل
الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين ، ثم عاد إلى بغداد وصحب بها أبا
بكر الشاشى وأبا حامد الغزالى وغيرهما من العلماء والأدباء ثم صدر عنهم ولقى
بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكذب عنهم واستفاد منهم وأفادهم
ثم عاد إلى الاندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم إلى اشيلية بعلم كثير لم يدخل
أحد قبله بمثله ممن كانت له رحلة إلى المشرق غير الباجى ، وكان من أهل التفنن
فى العلوم والاستبحار فيها واجمع لها مقدما فى المعارف كلها متكلماً فى أنواعها
نافذاً فى جميعها حريصاً على أدائها ونشرها ثاقب الذهن فى تمييز الصواب
منها ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف
وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضى ببلده
فنفذ الله به أهل الصرامته ونفذ أحكامه وكانت له فى الظالمين سورة مرهوبة
ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه
وابن العربي أديب له حكايات وأشعار منها فى غلام مر عليه فى لباس خشن

لبس الصوف لكي أنكره وأنا شاحبا قد عسا
قلت ايه قد عرفناك وذا جل سوء لا يعيب الفرسا
كل شيء أنت فيه حسن لا يبالى حسن مالبسا
وحكى أنه كتب كتابا فأشار عليه بعض من حضر أن يذر عليه نشارة
فقال قف ثم فكر ساعة وقال اكتب

لاتشبه بما تذر عليه فكفاه هبوب هذا الهواء
فكان الذى تذر عليه جدرى بوجنة حسناء
ولتى أبا بكر الطرطوشى ومابرح معظما الى أن تولى خطة القضاء ووافق
ذلك أن احتاج سور أشيلية الى بنيان جهة منه ولم يكن بها مال متوفر
فقرض على الناس جلود ضحاياهم، وكان ذلك فى عيد الأضحى فأحضرها
كارهين ثم اجتمعت العامة العمياء وثاروا عليه ونهبوا داره وخرج الى
قرطبة. وكان فى أحد أيام الجمع قاعدا ينتظر الصلاة فاذا بغلام رومى وضى.
قد جاء. يخترق الصفوف بشمعة فى يده وكتاب معتق فقال

وشمعة تحملها شمعة يكاد يخفى نورها نارها
لولا نهى نفس نهت غيما لقبلته وأنت عارها
ولما سمعها أبو عمران الزاهد قل إنه لم يكن يفعل ولكنه هزته أريحية
الآدب ولو كنت أنا قلت

لولا الحياء وخوف الله بمنعنى وأن يقال صبا موسى على كبره
إذا لمتعت لحظى فى نواظره حتى أوفى جفونى الحق من نظره
وقد سمع بالاندلس أباه وخاله أبا القاسم الحسن الهوزنى وأبا عبد
الله الرقطى وبيجاية أبا عبد الله الكلاعى وبالمهدية أبا الحسن بن الحداد
وفى رحلته الى المشرق لقي ببغداد الشاشى والامام أبا بكر والامام أبا
حامد الطوسى الغزالى وقال ابن الأبار ان الامام الزاهد العابد أبا عبد

الله بن مجاهد الاشيلي لازم القاضي بن العربي نحواً من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه وذكره ابن الزبير وقال انه رحل مع أبيه أبي محمد عند انقراض المدونة العيادية وسنه نحو سبعة عشر عاماً إلى أن قال مقيد الحديث وضبط ما روى واتسع في الرواية وأتقن مسائل الخلاف والأصول والكلام على أئمة هذا الشأن . ومات أبوه رحمه الله تعالى بالاسكندرية أول سنة ثلاث وتسعين فأنصرف حينئذ إلى اشيلية فسكنها وسمع ودرس الفقه والأصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في غير من تصانيف مليحة حسنة مفيدة وولى القضاء مدة أولها في رجب من سنة ثمان ففزع الله تعالى به لصرامته وتفرد أحكامه والتزام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى أودى في ذلك بذهاب كتبه وماله فأحسن الصبر على ذلك كله ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه وكان فصيحاً حافظاً أدبياً شاعراً كثير الملمح مليح المجلس ثم قال : قال القاضي عياض بعد أن وصفه بما ذكرته ولكثرة حديثه وإخباره وغريب حكاياته ورواياته أكثر الناس الكلام فيه وضعفوا حديثه . وتوفي منصرفه من مراکش من الوجوه التي توجه فيها مع أهل بلده إلى الحضرة بعد دخول الموحدين مدينة اشيلية فحبس بمراكش نحو عام ثم سرح فأدر كته منيته وروى عنه خلق كثير منهم القاضي عياض وأبو جعفر بن الباذش وجماعة قال صاحب نفح الطيب : ووقع في عبارة ابن الزبير تبعاً لجماعة أنه دفن خارج باب الجبسة بفاس والصواب خارج باب المحروق كما أشبعت الكلام على ذلك في أزهار الرياض قال صاحب النفح وقد زرته مراراً وقبره هناك مقصود للزيارة خارج القصبة وقد صرح بذلك بعض المتقدمين الذين حضروا وفاته وقال انه دفن بتربة القائد مظفر خارج القصبة وصلى عليه صاحبه أبو الحكم بن حجاج رحمه الله تعالى ومن بديع نظمه :

أتقنى تؤنبنى بالبكاء فأهلا بها وبثأنيها
تقول وفي نفسها حسرة أتبكي بعين ترانى بها
فقلت إذا استحسنتم غيركم أمرت جفوني بتعذيبها

وقال رحمه الله تعالى دخل علي الأديب ابن صارة وبين يدي نار علاها
رماد فقلت له قل في هذه فقال :

شابت نواصي النار بعد سوادها وتسترت عنا بثوب رماد
ثم قال لي اجز فقلت :

شابت كما شبتنا وزال شبابنا فكأنما كنا على ميعاد
ووقف على حلقة شاب مليح ويده رمح فقال له بعض الفقهاء اذهب
بهذا الرمح فز الرمح وقال الساعة أضربك به فأنشأ القاضي أبو بكر في الحال
يهذنى بالرمح ظني مهزف لعوب بألباب البرية عابث
فلو كان رحما واحدا لاتقيته ولكنه رمح واثان وثالث

قال ابن بشكوال وسألته وولد ليلة الخميس لثمانين من شعبان سنة ٤٦٨
وتوفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٣

قال ابن خلكان : وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة
الأحوذى في شرح الترمذى وغيره من الكتب وكانت ولادته بأشبيلية وقيل
إن ولادته كانت سنة تسع وستين وقيل إن وفاته كانت في جمادى الأولى
على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراکش ونقل إلى فاس ودفن
بمقبرة الجباني وتوفي والده بمصر منصرفه عن المشرق في السفارة التي كان
ولده المذكور في صحبته وذلك في المحرم سنة ٤٩٣ وهولده سنة ٤٣٥
وكان من أهل الآداب الواسعة ، والبراعة والكتابة

عبد السلام الصاوي
صاحب دائرة المعارف للأعلام العربية

فهرس

الجزء الثالث عشر

من شرح جامع الامام أبى عيسى الترمذى

المسمى بعارضة الاحوذى للامام أبى بكر بن العربى الاندلسى

٢٥	ما جاء فى عقد النسيح باليد	٢	كتاب الدعاء
٢٦	ما جاء فى طلب تعجيل عقوبة الآخرة فى الدنيا	٢	باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا
٢٦	سؤال الهدى والتقى والعفاف والغنى	٣	ما يقول إذا خرج مسافرا
٢٧	دعاء داود عليه السلام	٤	إذا قدم من السفر
٢٧	دعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤	إذا ودع انسانا
٢٨	تعوذته صلى الله عليه وسلم	٦	إذا ركب الناقة
٢٨	تعليمه صلى الله عليه وسلم الدعاء لأصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن	٨	إذا هاجت الريح
٢٩	دعاؤه عند وفاته صلى الله عليه وسلم	٨	إذا سمع الرعد
٣٠	العزيزمة عند المسألة والدعاء	٨	عند رؤية الهلال
٣٠	حديث ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء	٩	عند الغضب
٣١	من دعائه فى الليل عليه الصلاة والسلام	١٠	إذا رأى رؤيا يكرها
		١٠	إذا رأى الباكورة من الثمر
		١١	إذا أكل طعاما
		١٢	إذا فرغ من الطعام
		١٣	إذا سمع نقيق الحمار
		١٣	باب ما جاء فى فضل النسيح والتكبير والتهلل والتحميد
		٢٠	باب جامع الدعوات عن النبى صلى الله عليه وسلم

- | | | | |
|----|----------------------------------|----|-------------------------------|
| ٥٢ | دعاء أبي بكر عن رسول الله | ٣١ | دعاؤه حين يصبح |
| ٥٣ | حديث لا أحد أغير من الله | ٣١ | دعاؤه حين يقوم من المجلس |
| ٥٣ | حديث اللهم إني ظلمت نفسي | ٣٢ | الاستعاذة من الهم والكسل |
| ٥٤ | حديث إن الله خلق الخلق | | وعذاب القبر |
| | فجعلني في خيرهم فرقة | ٣٣ | ما جاء في فضل لا إله إلا الله |
| ٥٤ | حديث مر بشجرة يابسة الورق | | العلی العظيم الحديث |
| ٥٤ | حديث من قال لا إله إلا الله | ٣٣ | دعاء ذي النون عليه السلام |
| | وحده | ٣٤ | إن لله تسعة وتسعين اسما |
| ٥٥ | باب في فضل التوبة والاستغفار | ٤٣ | حديث إذا مررتم برياض |
| | وما ذكر من رحمة الله لعباده | | الجنة فارتعوا |
| ٥٥ | حديث فضل طالب العلم | ٤٤ | الدعاء عند المصيبة |
| ٥٨ | حديث إن الله يقبل توبة العبد | ٤٥ | أى الدعاء أفضل |
| | مالم يفرغر | ٤٥ | الدعاء في ليلة القدر |
| ٥٨ | حديث لله أفرح بتوبة أحدكم | ٤٥ | سؤال الله العافية |
| | من أحدكم بعنايته | ٤٦ | حديث اللهم خزلى واختزلى |
| ٥٩ | حديث لولا أنكم تذبون لخلق | ٤٦ | حديث الوضوء شطر الإيمان |
| | الله خلقا يذبون ويفقر لهم | ٤٧ | حديث التسيح نصف الميزان الخ |
| ٥٩ | حديث قال الله يا ابن آدم إنك | ٤٨ | دعاؤه عشية عرفة صلى الله |
| | مادعوتى ورجوتى غفرت لك | | عليه وسلم |
| ٦٠ | باب خلق الله مائة رحمة | ٤٨ | دعاء يجمع دعاءه صلى الله عليه |
| ٦٠ | حديث لو يعلم المؤمن ما عند | | وسلم |
| | الله | ٤٩ | دعاؤه إذا كان عند أم سلة |
| ٦١ | إن رحمتى تغلب غضبى | ٤٩ | الدعاء عند الارق |
| ٦١ | دعاء اللهم لا اله الا أنت المنان | ٥٠ | الدعاء اذا كربه أمر |
| ٦٢ | قول رسول الله رغم أنف رجل | ٥٠ | حديث أظوا يا ذا الجلال |
| ٦٣ | البخيل من ذكرت عنده فلم | | والاكرام |
| | يصل على | ٥١ | الدعاء اذا أوى الى فراشه |
| ٦٤ | اللهم برد قلبى بالثلج والبرد | ٥١ | الدعاء بتام النعمة |
| ٦٤ | من فتح له منكم باب الدعاء | ٥٢ | الدعاء عند الفزع من النوم |

- ٦٥ أعمار أمتي ما بين سنتين الى سبعين
- ٦٦ رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
- ٦٦ من دعا علي من ظله فقد انتصر
- ٦٦ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ٦٧ سبحان الله عدد خلقه
- ٦٨ إن الله حي كريم يستحي إذا رفع الرجل يديه
- ٦٨ دأبه بأصبعيه أحد أحد
- ٦٩ دعاؤه على المنبر عليه الصلاة والسلام
- ٦٩ ما أصر من استغفر
- ٦٩ الدعاء عند لبس الجديد
- ٧٠ الذكر عند صلاة الصبح
- ٧١ حديث أي أخي أشركنا في دعائك
- ٧١ حديث اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
- ٧١ اللهم ان كان أجلى قد حضر
- ٧٢ دعاؤه إذا عاد مريضا
- ٧٢ ما يقال في الوتر
- ٧٣ الاستعاذة دبر كل صلاة
- ٧٤ التسبيح بالخصي
- ٧٥ ما من صباح يصبح العبد فيه إلا ومناد
- ٧٥ دعاء الحفظ
- ٧٧ انتظار الفرج
- ٧٨ الاستعاذة من الكسل والمعجز
- والبخل والهرم وعذاب القبر
- ٧٨ النهي عن الدعاء بالاثم أو قطيعة الرحم
- ٧٨ الدعاء إذا أخذ مضجعه
- ٧٩ قل هو الله أحد والمعوذتان
- ٨٠ الدعاء عند الانصراف من ضيافة قوم
- ٨١ حديث اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبيك
- ٨٢ فضل لاحول ولا قوة إلا بالله
- ٨٢ فضل التسبيح والتكبير والتعظيم
- ٨٣ في الدعاء اذا غزا
- ٨٣ في دعاء يوم عرفة
- ٨٤ في الرقية اذا اشتكى
- ٨٥ في دعاء أم سلمة
- ٨٦ في أي الكلام أحب الى الله
- ٨٦ باب في الغفر والمغفرة
- ٨٨ سبق المفردون
- ٨٨ ما جاء أن الله ملائكة سياحين في الارض
- ٩٠ فضل لاحول ولا قوة الا بالله
- ٩١ حسن الظن بالله عز وجل
- ٩٣ ابواب المناقب
- ٩٤ فضل النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٠٥ ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٠٦ بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٠٨ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حين بعث

- ١١١ آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
١١٥ كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم
١١٨ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
١١٩ بشاشة النبي صلى الله عليه وسلم
١١٩ في خاتم النبوة
١٢٠ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٢ سن النبي صلى الله عليه وسلم
لم كان حين مات
١٢٥ مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه
١٢٩ مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما
١٤٢ مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٦٤ مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٧٨ مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
١٨١ مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٨٢ مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
١٨٤ مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٨٦ مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه
١٨٧ مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
١٧٩ مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
١٩١ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
١٩٩ مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
٢٠١ مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
٢٠٦ مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه
٢٠٧ مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه
٢٠٩ مناقب أبي ذر رضي الله عنه
٢١١ مناقب عبدالله بن سلام رضي الله عنه
٢١٣ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
٢١٦ مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
٢١٧ مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه
٢١٩ مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه
٢٢٠ مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
٢٢١ مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه
٢٢٢ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢٤٦ فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
 ٢٥١ فضل خديجة رضي الله عنها
 ٢٥٥ فضل عائشة رضي الله عنها
 ٢٦٠ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
 ٢٦٣ من فضائل أبي بن كعب رضي
 الله عنه

٢٦٥ في فضائل الأنصار وقريش
 ٢٧٠ في أي دور الأنصار خير
 ٢٧١ في فضل المدينة

٢٨٠ في فضل مكة
 ٢٨١ مناقب في فضل العرب

٢٨٣ في فضل المعجم
 ٢٨٥ في فضل اليمن

٢٩٢ مناقب لغفار وأسلم وجهين قومزينة
 ٢٩٣ مناقب في ثقيف وبنى حنيفة
 ٢٩٩ في فضل الشام واليمن
 ٣٠١ آخر المناقب والحمد لله
 ٣٠٤ آخر كتاب الجامع
 ٣٠٤ كتاب الجرح والتعديل

٢٢٢ لعبد الله بن الزبير رضي الله عنه
 ٢٢٣ أنس بن مالك رضي الله عنه
 ٢٢٥ مناقب لابي هريرة رضي الله عنه
 ٢٢٩ مناقب لمعاوية بن أبي سفيان
 رضي الله عنه

٢٣١ لعمر بن العاص رضي الله عنه
 ٢٣٣ مناقب لخالد بن الوليد رضي الله عنه
 ٢٣٤ مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
 ٢٣٩ مناقب قيس بن سعد بن عبادة
 رضي الله عنه

٢٣٩ مناقب جابر بن عبد الله رضي
 الله عنه

٢٣٧ مناقب مصعب بن عمير رضي
 الله عنه

٢٣٩ مناقب البراء بن مالك رضي
 الله عنه

٢٤١ مناقب أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه

٢٤٢ في فضل من رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم

٢٤٣ فضل من بايع تحت الشجرة